

## اسلاميو تونس يسلمون السلطة رسمياً لحكومة انتقالية ووزيرة السياحة تستقيل بعد اتهامها بالتطبيع مع إسرائيل



أمال كربول

■ تونس - من طارق عمارة: سلم الإسلاميون في تونس أمس الأربعاء الحكم رسمياً إلى حكومة انتقالية غير حزبية لقيادة البلاد إلى الانتخابات بعد اتفاق مع المعارضة العلمانية. ووافقت حركة النهضة الإسلامية الشهر الماضي على التخلي عن الحكومة بعد اتفاق مع المعارضة أنهى أزمة سياسية استمرت عدة أشهر وهزت البلاد عقب اغتيال معارضين بارزين العام الماضي. وفي حضور أعضاء حكومة مهدي جمعة المستقلة سلم رئيس الوزراء المستقيل علي العريض السلطة لجمعة وهو يتسلم قائلًا إن الثورة التونسية كرمته بان كان رئيساً لوزراء تونس داعياً الصحافيين للترقى بالحكومة الجديدة ومساعدتها في تجتاز البلاد المرحلة الأخيرة من الانتقال الديمقراطي. وقال جمعة «من الرائع أن تنتقل السلطة في تونس بهذا الشكل اللائق وبإبسامة صادقة».

وقدمت أمال كربول، وزيرة السياحة في الحكومة التونسية الجديدة برئاسة مهدي جمعة، استقالتها من الحكومة عقب ساعات من إعلانها اليمين الدستورية وقبل أن يتأشروا مهامها، وذلك بعد اتهامها بالتطبيع مع إسرائيل. ودعت كربول رئيس الحكومة التونسية الجديد، إلى «قبول» استقالتها إذا ثبت أن الاتهامات التي وجهت إليها

بالتعامل مع الكيان الصهيوني صحيحة». وكان عدد من نواب المجلس التأسيسي قد وجهوا اتهامات للوزيرة الجديدة بالتطبيع مع إسرائيل، باعتبارها زارت إسرائيل في العام 2006، ودعا رئيس الحكومة إلى «التخلص منها» (تفاصيل ص 7 ورأي القدس ص 19)

## المنامة: المجلس العلماني البحريني يعتبر الحكم بحله «سياسياً جائراً» و«طائفياً»

■ المنامة - يو بي اي: اعتبر «المجلس الإسلامي العلماني البحريني» أمس الأربعاء، الحكم القضائي بحله سياسياً «جائراً» و«تدخلًا في الشأن الديني» واستهتافاً للطائفية، مؤكداً على مواصلة عمله. وقال المجلس الذي يمثل أعلى هيئة دينية شيعية في البحرين، في بيان، عقب إصدار المحكمة الإدارية الكبرى حكماً بحله، إنه من «الواضح لكل مطلع على الأمور أن السلطة قد أهدت هذا الحكم القضائي، وما خلفه الدعوى القضائية إلا غطاء لقرار سياسي أعد مسبقاً ويراد تمريره قضائياً». وأضاف أن الحكومة لم تستطع بكل ما تملك أن تتفوه على أدلة يمكن أن تحاكم بها المجلس إلى مجموعة من الأكاذيب والتراهم والاتهامات الكيدية المفجوعة». وأكد أن هذا الحكم الصادر بحل المجلس وإغلاق مقره ومصادرة أمواله، يمثل «حكماً سياسياً امتيازياً، ومبني على تهم كيدية مفجوعة، ويعمل محاصرة للعمل العلماني وتدخلًا في الشأن الديني واستهتافاً للطائفية»، وأضاف إلى كافة أنواع الاستهتاف الطائفي الذي تكرر ويتركز منذ سنوات. وأكد البيان على عدم وجود أي غبار على الدستور والقانون.

مشروعية عمل المجلس العلماني، مشدداً على أن الواقع العلماني «سيفيق غير معني بمثل هذا القرار الجائر، والذي يمثل صفحة سوداء في تاريخ القضاء البحريني والسلطة السياسية في عمله». من جهة أخرى، وصف منتدى البحرين لحقوق الإنسان «قرار المحكمة بأنه «اضطهاد طائفي»، معتبراً أن «محاصرة الحريات الأساسية من شأنه أن يعقد الأزمة السياسية والحقوقية». وقال المنتدى إن قرار المحكمة الإدارية الكبرى اليوم بحل المجلس الإسلامي العلماني يشكل أحد أشنع صور الاضطهاد الطائفي وممارسات الانتقام السياسي ضد الطائفة الشيعية». وأضاف أن «استهداف الحريات الدينية بلغ أقصى أشكاله بهذا القرار المخالف للقانون المحلي والدولي». وجاء الحكم القضائي على أثر الدعوى القضائية التي رفعتها وزارة العدل البحرينية في أيلول/سبتمبر 2013، مقهمة فيها مجلس علماني بممارسة النشاط السياسي «بخطأ ديني طائفي»، وسعت من خلالها إلى «تصفية أموال المجلس وإغلاق مقره باعتبارها تنظيمًا غير مشروع تأسس بالمخالفة لأحكام الدستور والقانون».

## «الجيش الحر» سيحضر جنيف2... وغارة تركية على قافلة لـ«داعش» أبناء عن لقاءات سرية بمشاركة إيرانية في بيزن موازية لمفاوضات النظام والمعارضة



سوري يحمل جثمان طفل توفي تحت انقاض بناء مدمر بعد غارة جوية لقوات النظام السوري على منطقة سكنية في حلب

السيد الإبراهيمي لم يتحدث بشكل عام، دور الوسيط يجب أن يورع الخلال على تفسير اتفاق جنيف واحد يبدل منظمو المبادرات في مقر الأمم المتحدة في جنيف جهداً كبيراً لاستمرار العملية وإقناع الطرفين بعدم الانسحاب. وينتظر أن يسدل الستار عن مبادرات جنيف بين النظام والمعارضة غداً الجمعة، حيث قال ميشال كيلو عضو الائتلاف السوري المعارض في حديث لـ«القدس العربي» إن المبعوث الدولي والعربي في سوريا الأخضر الإبراهيمي أبلغ الطرفين أن المفاوضات تحتمت الجمعة على أن يعود الطرفان مرة أخرى إلى جنيف لمواصلة في العاشر من شهر شباط/فبراير المقبل. وأضاف كيلو «سنوجه دعوة لبعض قادة الجيش السوري الحر لحضور الجولة المقبلة من التفاوض، وقد أبلغنا الإبراهيمي بذلك». وأعلن الجيش التركي أمس الأربعاء أنه سشن غارة جوية استهدفت قافلة تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) في شمال سوريا. وأصدر الجيش بياناً نقلته وسائل إعلام تركية أعلن فيه أن مقاتلات «ف-16» سلحتن عدداً من المركبات التابعة لداعش، بعد أن فتح مساحون النار على نقطة عسكرية على الحدود التركية - السورية في وقت سابق أمس. (تفاصيل ص 4 و 5)

وكان عضو الوفد المعارض لؤي صافي قال للصحافيين وقت سابق «حصل تقدم إيجابي اليوم (أمس) لأننا للمرة الأولى نتحدث في هيئة الحكم الانتقالي». وتابع صافي «وضعنا نقاطاً عدة للبحث في الأيام القادمة تتعلق بحجم الهيئة وعدد أعضائها، ومهامها ومسؤولياتها وآليات عملها وعلاقتها بالمؤسسات الأخرى». وقالت ريماء فليحان عضو الائتلاف السوري المعارض في تصريح لـ«القدس العربي» إن الإبراهيمي ناقش مع الطرفين آليات تنفيذ اتفاق جنيف وأحد ما في ذلك تشكيل هيئة انتقالية يعهد إليها بإدارة شؤون البلاد. وحسب فليحان فإن الإبراهيمي طرح للتفاوض موضوع شكل الهيئة الانتقالية وحجمها واختصاصها ومن يحق له المشاركة فيها. غير أن وفد النظام - والكلام فليحان - غير عن تحفظه من موضوع الهيئة الانتقالية واعتبر نفسه غير معني بالأمر، مصرراً في ذات الوقت على طرح مطلبه بمناقشة مسألة مكافحة الإرهاب. وسارع وزير الإعلام السوري عمران الزعبي إلى الإعلان عن رفض وفد النظام فرض موضوع الهيئة الانتقالية في المفاوضات مشككاً في دور المبعوث الدولي. وقال الزعبي في تصريح لـ«القدس العربي» «يجب توضيح دور الوسيط الدولي في هذه المفاوضات، أنا لا أقصد

جنييف» - «القدس العربي» - من محمد وأموس: أعلن وفد النظام والمعارضة السوريان إلى جنيف 2 أمس الأربعاء أن «تقدماً» حصل على صعيد بدء البحث في اتفاق جنيف-1، وأصفين الجلسة بـ«الإيجابية»، لكن المعارضة قالت إن البحث ركز على هيئة الحكم الانتقالي، بينما قال النظام إن الأولوية «للإرهاب». ويشكل مواز اجتماعات جنيف، كشف النقاب أمس عن لقاءات سرية تعقد في العاصمة السورية بيزن وتجمع ممثلين عن المعارضة والنظام وبرعاية روسية أميركية وبمشاركة إيران. وعلق رئيس الحكومة المؤقتة أحمد طعمة لقناة «الجزيرة» على هذه الأنباء مؤكداً رفض الائتلاف السوري التدخل الإيراني في المبادرات وقال «استطعنا إخراجهم من باب جنيف 2 وكيف يعودون من شباك بيزن». ورجحت مصادر من المعارضة السورية لـ«القدس العربي» أن تكون هذه المفاوضات قد ركزت على القضايا العسكرية. وقالت الاستشارة السياسية للرئيس السوري بشار الأسد في تصريح لـ«القدس العربي» إن هذه المفاوضات قد ركزت على القضايا السياسية ببنية شعبان الصحافيين بعد انتهاء الجلسة المشتركة في قصر الامم في جنيف، المبادرات كانت إيجابية اليوم، لأننا تحدثنا عن الإرهاب».

## النيابة العامة المصرية أchant 20 صحافياً في الجزيرة لمحكمة الجنايات الإخوان ينفون دعم عنان للرئاسة رغم لقاءاته مع «تحالف الشرعية» القاهرة - «القدس العربي» - وكالات:

التأكيد صحة ما نقلته مصادر الإخوان والتحالف، وقالت في «الوقت الحالي ليس هناك أي متحدث باسم الفريق عنان، ليؤكد أو ينفي هذه المعلومات». وقالت مصادر داخل جماعة الإخوان إن الفريق سامي عنان طلب اللقاء بعدد من قيادات من الإخوان في الداخل والخارج، لطلب دعم الجماعة في انتخابات الرئاسة مقابل ما سموها «امتيازات»، أهمها رفع الحظر عن جماعة الإخوان، إلا أنهم رفضوا طلبه أو حتى لقاءه. من جهة أخرى قالت تقارير صحافية أن مجموعات متمنية لجماعة الإخوان، تستعد لتدشين حملة ضخمة لدعم الفريق سامي عنان في الانتخابات الرئاسية المقبلة، تحت عنوان «كل جيلك يا عنان». وقالت وزيرة اليوم السابع، أمس إن جماعة الإخوان ستلقي بقلتها خلف الفريق سامي عنان في انتخابات الرئاسة المقبلة، بعد التراجع الحاد لشعبية الدكتور عبد النعم أبو الفتوح، رئيس حزب مصر القوية فضلاً عن تذبذب موقفه من الانتخابات الرئاسية المقبلة. من جهة أخرى قررت النيابة العامة في مصر الأربعاء حالة عشرين صحافياً في قناة الجزيرة القطرية إلى محكمة

الجنايات، من بينهم أربعة صحافيين اجانب متهمين بنشر «أخبار وشائعات كاذبة»، بحسب بيان للنيابة المصرية. واتهمت النيابة المصرية 16 مصرياً بالانتماء لجماعة ابراهيمية.. والأضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي». ووجهت النيابة للاجانب الأربعة وهم بريطانيان واسترالي والماني اتهامات بـ«الاشتراك مع المتهمين المصريين بطريقة التساعده في امداد اعضاء تلك الجماعة بالاموال والأجهزة والمعلومات... وإداعة بيانات وأخبار وشائعات كاذبة وصور غير حقيقية»، مضيفة أن ذلك «غرض الإيحاء للرأي العام الخارجي إن البلاد تشهد حرباً أهلية». ومن بين المتهمين العشرين، تحتجز السلطات المصرية ثمانية فقط، فيما لا يزال الباقي قيد الملاحقة. ولم توضح النيابة المصرية عن هويات الثمانية المقبوض عليهم، لكن مصر التقي القبض على ثلاثة صحافيين في الجزيرة هم الاسترالي بيتر غريست والندي المصري الأصل محمد عادل فمهي والمصري ياهر محمد، في فندق في القاهرة في التاسع والعشرين من كانون الأول/ديسمبر الماضي. ويعمل الصحافيون الثلاثة في قناة الجزيرة الناطقة بالانكليزية.

قال مصدر من داخل جماعة الإخوان المسلمون، إن الفريق سامي عنان رئيس أركان القوات المسلحة السابق، وأحد القادة السابقين للمجلس العسكري في مصر، طلب دعم الجماعة في الانتخابات الرئاسية المقبلة، مقابل رفع الحظر عن الإخوان، إلا أنهم ردوا بالرفض. وكانت مصادر إعلامية، قالت خلال الأيام الماضية، إن عنان سيعلن عن ترشحه للرئاسة خلال أيام. وتكررت حملة «كن رئيسي» الداعمة للفريق عنان أنه حدد 9 مقرات انتخابية لحملة في المحافظات، 3 وفي دور عربية. إلا أن مصادر في التحالف الداعم لمرسي قالت لوكالة أنباء الانصاف التركية إن «الفريق عنان قادر على قيادة التحالف وعرض دعمه مقابل إعطاء مساحة من الحرية السياسية والإعلامية للتيار الإسلامي في حال فوزه». وذكر محمد عبد الموجود عضو الهيئة العليا لحزب الوطن والقيادي بالتحالف، «لم يقدم عنان للتحالف عرضاً رسمياً حتى الآن، والمقالات التي تمت جاءت بصورة غير رسمية». وفي المقابل، رفضت سالي عادل مديرة مكتب الفريق عنان،

## مقتل المسؤول الامني لـ«داعش» في الأنبار العراق: طارق الهاشمي يحذر من انتشار الصراع بسبب «التضييق على السنة» الدوحة - من أمنة بكر:

الجوية والمدفعية على الفلوجة. وأدى هذا الصراع إلى نزوح عشرات الآلاف من السكان. وحذر طارق الهاشمي نائب الرئيس العراقي من أن الهزات المسلحة في محافظة الأنبار قد تنتشر إلى مناطق أخرى من البلاد مع تزايد المعارضة السنية لوزير نوري المالكي. واتهم الهاشمي المالكي باستهداف خصومه من السنة. وقال الهاشمي في مقابلة هذا الأسبوع إنه ليس متفانياً بالاستقبال، وإنه يعتقد أن الشرارة التي انطلقت في الانبار ستندم إلى محافظات أخرى. وأضاف أن المالكي يستهدف السنة في محافظات مختلفة باستخدام القوات المسلحة أو بوسائل أحكام بالاعدام بطريقة قال إنها لم تحدث من قبل في تاريخ العراق الحديث، وإن من حق الناس الدفاع عن أنفسهم بأي طريقة ممكنة. وقال الأحد الماضي عثفت القوات الحكومية العراقية التي تحارب مقاتلي داعش هجماتها

الجوية والمدفعية على الفلوجة. وأدى هذا الصراع إلى نزوح عشرات الآلاف من السكان. وحذر طارق الهاشمي نائب الرئيس العراقي من أن الهزات المسلحة في محافظة الأنبار قد تنتشر إلى مناطق أخرى من البلاد مع تزايد المعارضة السنية لوزير نوري المالكي. واتهم الهاشمي المالكي باستهداف خصومه من السنة. وقال الهاشمي في مقابلة هذا الأسبوع إنه ليس متفانياً بالاستقبال، وإنه يعتقد أن الشرارة التي انطلقت في الانبار ستندم إلى محافظات أخرى. وأضاف أن المالكي يستهدف السنة في محافظات مختلفة باستخدام القوات المسلحة أو بوسائل أحكام بالاعدام بطريقة قال إنها لم تحدث من قبل في تاريخ العراق الحديث، وإن من حق الناس الدفاع عن أنفسهم بأي طريقة ممكنة. وقال الأحد الماضي عثفت القوات الحكومية العراقية التي تحارب مقاتلي داعش هجماتها

## كاتبه وزير إعلام سابق... وشبهه بمن ركب الحمار فهد يده على ضجة كبيرة بعد مقال أساء للفلسطينيات المتزوجات من أردنيين

■ عمان - «القدس العربي» - من طارق الفايذ: لهم بكرويه، مشيراً للضيوف الذين يعتقدون أنهم أصحاب الحمار. وتريعات مقال الوزير السابق للإعلام واضحة في سياق الجدل الحالي حول أبناء الأردنيين والكنوع الفلسطينية في الأردن، وعضو البرلمان خليل عطية وصف المقال بأنه «سبى» ومفاجيء في مسواه». من كاتب كبير مثل المعايبة. المثات من المعلقين تتصلوا من المقال وانتقدوه خصوصاً من حيث اللغة التي يستعملها كما قال الدكتور رجي حليم في مداخلة علنية قال فيها للمعايبة «لو عاد العربي القومي لكبر محمود المعايبة إلى الحياة لصعقت انت وحمارة». ولم يعقب المعايبة على مسارات النقاش في مقال «الحمارة» الشكر بل عنصر الغرابة تمثل في أن الرجل كان من كبار الكتاب ولم تعرف عنه مثل هذه المقاربات اللغوية البائسة كما أحب عطية. وتقدم «حمارة المعايبة» للمشهد الأممي في مستوى الجدل بعد الحملة الغربية التي شنها رئيس الديوان الملكي السابق رياض أبو عركي بعنوان «الدستور والوحدة الوطنية». حكى قاضي». واستغرب النائب عطية في مداخلة علنية له على

إطار تعزيز العلاقات الفلسطينية الإيرانية. ومن جهته قال الرجوب أمس الأربعاء «إن افتتاحنا على إيران مصلحة وطنية وجزء من استراتيجيةنا وأجددنا الوطنية للانفتاح على العالم يمثل فلسطينيين والقضية الفلسطينية. وبحث إمكانية إعانة وإنقاذ أهلنا في مخيم البروج بدمشق». جاء ذلك فيما حث الرئيس الأمريكي باراك اوباما الكونغرس على إفساح المجال أمام الدبلوماسية في الملف النووي الإيراني، وهدد بتعطيل أي قانون يفرض عقوبات يتم التصويت عليه ضد طهران خلال فترة إجراء المفاوضات الدولية. وقال التلفزيون الرسمي التركي إن رئيس الوزراء التركي طيب اردو غان زار إيران أمس الأربعاء لتعزيز العلاقات في مجال التجارة والطاقة، وهي خطوة ترمي كذلك فيما يبدو إلى نزع فتيل التوتر بخصوص سوريا بالاستفادة من افتتاح طهران الدبلوماسي على مناسفها في المنطقة وعلى الغرب.

قبل شهر استقبال رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل، إلى جانب وقف الدعم المالي عن الحركة عقب انسحابها من سوريا ورفضها المشاركة في الدفاع عن النظام السوري، شرعت طهران وحركة فتح ببناء خطوط تواصل جديدة ما بين الطرفين وصلت لمرحلة متقدمة، حيث أوفد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، اللواء جبريل الرجوب مبعوثاً عنه الثلاثاء إلى طهران حاملاً رسالة للرئيس حسن روحاني. وأوضحت مصادر فلسطينية مطلعة اللواء جبريل الرجوب عضو اللجنة المركزية لفتح طهران الثلاثاء واجتماعه بالسؤولين الإيرانيين في نتيجة اتصالات مكثفة جرت مؤخرًا في إطار الانفتاح الإيراني على المنطقة ووزارة وزير الخارجية الإيراني لدول المنطقة، وخاصة لبنان والأردن، مشيرة إلى أن طهران تعزز توجيها دعوة رسمية للرئيس الفلسطيني محمود عباس لزيارة طهران في

## اوباما يهدد بتعطيل أي قانون عقوبات جديد على طهران... واستقبال رسمي لأردوغان بعد تراجع علاقتها مع حماس... إيران تفتح على رام الله ودعوة لعباس قريبا عواصم - وكالات - رام الله

«القدس العربي» - من وليد عوض: تسير القيادة الفلسطينية نحو الانفتاح أكثر على إيران التي كانت الداعم الأساسي في السابق لحركة حماس التي تسير على قطاع غزة منذ منتصف عام 2007، وذلك بهدف ملء الفراغ الناتج عن سحب طهران لفتحها بالحرية الإسلامية من خلال وقف تمويلها ودعم استقبال مسؤوليها جراء رفضها دعم النظام السوري. وفيما دخلت علاقة إيران مع حماس في حالة برودة شديدة وخاصة عقب رفض طهران

قبل شهر استقبال رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل، إلى جانب وقف الدعم المالي عن الحركة عقب انسحابها من سوريا ورفضها المشاركة في الدفاع عن النظام السوري، شرعت طهران وحركة فتح ببناء خطوط تواصل جديدة ما بين الطرفين وصلت لمرحلة متقدمة، حيث أوفد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، اللواء جبريل الرجوب مبعوثاً عنه الثلاثاء إلى طهران حاملاً رسالة للرئيس حسن روحاني. وأوضحت مصادر فلسطينية مطلعة اللواء جبريل الرجوب عضو اللجنة المركزية لفتح طهران الثلاثاء واجتماعه بالسؤولين الإيرانيين في نتيجة اتصالات مكثفة جرت مؤخرًا في إطار الانفتاح الإيراني على المنطقة ووزارة وزير الخارجية الإيراني لدول المنطقة، وخاصة لبنان والأردن، مشيرة إلى أن طهران تعزز توجيها دعوة رسمية للرئيس الفلسطيني محمود عباس لزيارة طهران في

## البلاد «على شفير حرب أهلية» بحسب رئيس سابق ومجلس الشيوخ الروسي يحذر من تبعات الأزمة تواصل الحوار بين السلطة والمعارضة... والبرلمان الأوكراني يناقش العفو عن المحتجين



الحوار قائم في أوكرانيا بالتزامن مع الاحتجاجات

■ كييف - موسكو - وكالات: تابعت السلطات الأوكرانية والمعارضة حوارهما للخروج من الأزمة فيما ناقش البرلمان أمس الأربعاء مسألة العفو عن المحتجين، بعد يوم واحد من استقالة رئيس الوزراء ومجلس وزرائه والغاء المشرعين لقوانين التظاهر الصارمة بهدف تهدئة المظاهرات المناوئة للحكومة بينما أكد أول رئيس لأوكرانيا بعد استقلالها أن البلاد أصبحت على شفير حرب أهلية في وقت حذر مجلس الشيوخ الروسي من تبعات الأزمة على الشعب والدولة، استمرار «الحوار» بين السلطات والمعارضة في أوكرانيا

فقد قال رئيس الحكومة بالوكالة سيغي اربوزوف أن «المعارضة والحكم يتابعان الحوار من أجل الخروج من الأزمة والحكومة مستعدة من جهتها لتوفير الشروط الضرورية لاستقرار الوطني».

ويقود اربوزوف بالانابة حكومة تصريف الأعمال التي عقدت اجتماعها الأول منذ استقالة رئيس الوزراء ميكولا ازاروف ما أدى عمليا إلى استقالة كامل الحكومة.

من جهة أخرى، نُكرت مصادر متطابقة أن عارضين يتنصون إلى إحدى التشكيلات الرئيسية التي تقود الحركة الاحتجاجية في أوكرانيا قاموا بطرد ناشطين معارضين آخرين أكثر نظرا للفرقة من وزارة الزراعة التي كانوا يحتفلونها بوسط كييف منذ أيام عدة.

وكان الناشطون المتطرفون بلباس توميهي وملثمين كما تظهر الصور، وقد أخلوا المبنى بعد حضور عشرات من أعضاء حزب سفوبودا المشارك في المفاوضات الجارية بين المعارضة والسلطات، لآخراجهم.

واشارت المحطة الخامسة للتلفزيون الأوكراني الى وقوع صدامات بين المجموعتين في الوزارة وسقط عدد من الجرحى لكن هذه المعلومات لم يتم الحصول على تأكيد لها من مصدر مستقل.

ومن المتوقع أن يوافق البرلمان على إطلاق سراح الأشخاص الذين اعتقلوا لأسباب تتعلق بالاحتجاجات التي تشهدها العاصمة ومدن أخرى منذ أكثر من أسبوع، حسيمًا أفادت إذاعة «راديو سفوبودا» - وهي القسم الأوكراني من إذاعة «ليبرتي» التي تتخذ من الولايات المتحدة مقرا لها.

وقال الرئيس فيكتور يانوكوفيتش إنه يرغب في أن يكون العفو مشروطا بعودة المحتجين للمباني الحكومية التي يحتفلونها وإزالة الحواجز.

وتأتي الخطوة بعد يوم من استقالة رئيس الوزراء ميكولا ازاروف وتصويت البرلمان بالموافقة، بأغلبية 361 صوتا مقابل صوتين معارضين على إلغاء تسعة قوانين مررها في 16 كانون ثاني/يناير الجاري وأثارت انتقادات واسعة بسبب قمعها للمعارضة وحرية التعبير.

داعيا النواب الى المشاركة في التوصل الى مخرج لازمة.

وقال كرافتشوك رئيس البلاد بين 1991 و 1994 بعيد الاستقلال عن الاتحاد السوفياتي السابق ان «العالم بأسره مدرك وأوكرانيا مدركة أن البلاد على شفير حرب أهلية».

ودعا النواب الذين صفقوا له مطولا الى وضع «خطة لتسوية النزاع».

وعقد البرلمان الأوكراني الأربعاء جلسة ليبحث تنازلات جديدة محتملة تقدمها السلطة للمحتجين المطالبين بالتقارب مع أوروبا وبينهم عفو عن مظاهرات مسجونين من أجل نزع فتيل الأزمة التي تشهدها البلاد منذ نهاية تشرين الثاني/نوفمبر.

من جانب آخر بحثت مفوضية الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاترين اشتون خلال زيارتها كييف أمس الأربعاء مع الرئيس الأوكراني فيكتور يانوكوفيتش وقادة المعارضة كيفية التوصل الى مخرج سياسي لازمة.

وقد بدأت حركة الاحتجاج مع رفض الرئيس الأوكراني في نهاية تشرين الثاني/نوفمبر توقيع اتفاق تبادل حرم مع الاتحاد الأوروبي، مفضلا التقارب مع روسيا.

وفي موسكو حذر مجلس الشيوخ الروسي، أمس الأربعاء، من أن أوكرانيا تواجه أزمة سياسية لا تحمد عقبها على الشعب والدولة.

ونقلت وكالة أنباء «نوفوستي» الروسية عن بيان للمجلس حول تطور الوضع في أوكرانيا، أعرب فيه أعضاءه عن قلقهم إزاء تطورات الوضع في أوكرانيا.

وأشاروا إلى أن أوكرانيا تواجه أزمة سياسية لا تحمد عقبها على الشعب والدولة الأوكرانيين، وأضافوا أن المظاهرات الاحتجاجية التي نظمتها المعارضة الأوكرانية تطورت إلى أعمال شغب، لافتين إلى أن هدف منظمي المظاهرات في أوكرانيا هو الإطاحة بالشرطة هناك.

وقالوا إن أعمال الشغب والإعتداءات على المباني الإدارية في العاصمة كييف والمدن الأوكرانية الأخرى والتي أدت إلى سقوط قتلى وجرحى، وافق عليها «من أخرجوا الناس إلى الشوارع»، معربين عن استعجابهم لتدخل عدد من سياسيي الغرب في شؤون أوكرانيا، وعلمهم على زلزلة الوضع في هذا البلد.

وكان الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أكد الثلاثاء في بروكسل، أن موسكو لن تعيد النظر في الإنفاقيات التي عقبتها مع أوكرانيا في قطاعي المال والطاقة، في حال انتقال السلطة في هذا البلد إلى المعارضة.

وكان أعضاء مجلس صوتوا الروسي (مجلس النواب) صوبوا الأسوس الماضي بالموافقة على بيان اتهم معارضين أوكرانيين وسياسيي الغرب الذين يخبطون في تجمعات المعارضة الأوكرانية بالسؤولية عن تفاقم الوضع في أوكرانيا.

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية في بيان أن هذه التسويات ينبغي أن تشمل العفو المقترح، وأنهى ناشطو المعارضة احتلالهم لوزارة العدل الاثنى، ولكنهم دعوا إلى محاصرة جميع المباني الحكومية

جو بايدن هاتقيا في وقت متأخر أمس الأول الثلاثاء بيانوكوفيتش، حيث رحب به التقدم، الذي أحرز ثاني/نوفمبر الماضي، ما خلف أربعة رئيس الأوكراني على مواصلة الجهود لإيجاد تسويات «حاسمة».

وكان تمرير القوانين قد أدى أيضا إلى تصاعد الاحتجاجات المناوئة للحكومة والتي بدأت في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، ما خلف أربعة رئيس الأوكراني على مواصلة الجهود لإيجاد تسويات «حاسمة».

## البيان الختامي لقمة دول أمريكا اللاتينية والكاربي يركز على «الوحدة في التنوع»

ثالثية عدد من الجنود، أمس الأربعاء، إثر سقوط مروحية عسكرية تابعة للجيش البنيني، في محافظة شيو، جنوبي البلاد، حسب ما أفاد شهود عيان فيما سقط ثلاثة قتلى في اشتباكات بين مسلحين حوثيين وقبليين في عمران شمالي اليمن.

وقال شهود العيان، إن طائرة مروحية سقطت، أمس أثناء محاولتها الهبوط في مديرية عسبلان، بمحافظة شيو، ما أدى إلى إصابة عدد من الجنود كانوا على متنها، بالإضافة إلى تحطم أجزاء من أطقمها.

وبحسب شهود العيان، فإن «المروحية التي سقطت في منطقة شيو خالصة من السكان، كانت متجهة إلى مقر شركة «كديان أوكسي»، النفطية، بمديرية عسبلان، وتحمل ورتب جنود الجيش المكلفين بحماية الشركة».

ولم يصدر حتى الساعة أي تعقيب من الجهات الرسمية حول حادثة سقوط الطائرة التي لم يعرف عدد الجنود الذين كانوا على

مناطق في محافظة عمران، وإنشاء نقاط تفتيش في عدد من مناطق المحافظة، من بينها مناطق في مديريات حوث، والعشة، وقلعة عذر، وهو ما لم يتسن الحصول على تعقيب بشأنه من قبل الحوثيين.

وخاضت جماعة الحوثي الشيعية عدة حروب مع رجال قبائل وسلفيين في عدة مناطق يمنية، من بينها منطقة «دماج» بمحافظة سعده (شمال)، خلفت أعدادا كبيرة من القتلى والجرحى، بحسب مصادر سلفية وقبلية.

في غضون ذلك، كان هدوء حذر، ساد، يوم أمس، مناطق النزاع بين مسلحين حوثيين، وقبليين في مديرية أرخب بمحافظة صنعاء، شمالي اليمن، بعد 4 أيام من المواجهات، التي خلفت عشرات القتلى والجرحى من الطرفين، حسب ما أفاد مصدر قبلي.

وفي مديرية أرخب، بتباعد الطرفان، اتهمت متبادلة بمحاولة السيطرة على مناطق في المديرية، وفرض نقاط تفتيش فيها، في وقت يتبادلان فيه أيضاً، الاتهامات حول فرق الاتفاق، وفق إطلاق النار الذي تم توقيعه بين ممثلين عنهما قبل نحو أسبوعين، برعاية وساطة رئاسية، «الاناضول»

## ثلاثة قتلى في تجدد اشتباكات بين مسلحين حوثيين وقبليين في عمران إصابة جنود في سقوط مروحية عسكرية جنوب اليمن

■ هافانا - أف ب: يتوقع أن تتبنى القمة الثانية لدول أمريكا اللاتينية والكاربي (سيلاك) أمس الأربعاء «إعلان هافانا» الذي يشدد على «الوحدة في التنوع»، داخل الدول الثلاث والثلاثين الأعضاء في المجموعة وتبادل آراء في أجواء حادة بين رئيسي هايتي ميشال مارتيلي وجمهورية هايتي دانييلو ميدنان - اللذين يتقاسمان الجزيرة نفسها - حول المواضيع المتعلقة بالهجرة.

وكانت لكل من كوبا وبنما ما تقولونه أيضا حول إعلان يتعلق بالرئيس الفنزويلي السابق هوغو تشافيز، أبرز مؤسس لمجموعة سيلاك في كانون الأول/ديسمبر 2011 والذي توفي في آذار/مارس 2013. وقد وقف الحضور دقيقة صمت تكريما لروحه الثلاثاء لدى افتتاح أعمال القمة.

والافتتاح الفنزويلي يقبل عوضية بورتوريكو، «الدولة الشريفة» للولايات المتحدة، داخل المجموعة خضع أيضا لمناقشات طويلة.

لكن لم يقدرا أي شخص طاوله المفاوضات، كما فعل العديد من الدبلوماسيين الأمريكيين الجوبيين، في الإشارة إلى الرغبة في الوحدة سادت على الخلافات السياسية.

صنعاء - محمد السامعي

علي عويضة:

اصيب عدد من الجنود، أمس الأربعاء، إثر سقوط مروحية عسكرية تابعة للجيش البنيني، في محافظة شيو، جنوبي البلاد، حسب ما أفاد شهود عيان فيما سقط ثلاثة قتلى في اشتباكات بين مسلحين حوثيين وقبليين في عمران شمالي اليمن.

وقال شهود العيان، إن طائرة مروحية سقطت، أمس أثناء محاولتها الهبوط في مديرية عسبلان، بمحافظة شيو، ما أدى إلى إصابة عدد من الجنود كانوا على متنها، بالإضافة إلى تحطم أجزاء من أطقمها.

وبحسب شهود العيان، فإن «المروحية التي سقطت في منطقة شيو خالصة من السكان، كانت متجهة إلى مقر شركة «كديان أوكسي»، النفطية، بمديرية عسبلان، وتحمل ورتب جنود الجيش المكلفين بحماية الشركة».

ولم يصدر حتى الساعة أي تعقيب من الجهات الرسمية حول حادثة سقوط الطائرة التي لم يعرف عدد الجنود الذين كانوا على

## مقتل 37 شخصا في اشتباكات في الفلبين

ماتيلابا - من سلطان تشوغلان:

مقتل (37) شخصاً، جراء اشتباكات اندلعت منذ يومين بين الجيش الفلبيني، وجماعات مسلحة رافضة لاتفاق السلام الذي وقعته جبهة تحرير مورو الإسلامية مع الحكومة الفلبينية.

وقال المتحدث باسم الجيش الفلبيني العميد «ديكسون هيرسو»، أن الجيش يقوم منذ يومين بعملية عسكرية جوية وبرية؛ ضد عناصر حركة «تحرير بانغسا مورو» الإسلامية.

وقتل خلال الاشتباكات الدائرة في منطقة «ماغوين داناو» جنوب البلاد، جندي فلبيني، وأصيب عدد كبير من الجنود، كما قتل (37) مسلحا من الجماعة المتمردة، فيما قام سكان القرية بالتعرف على جثث القتلى.

من جانبه نفى المتحدث باسم الحركة المتمردة «أبو مصري»، مصادر الجيش حول عدد القتلى في صفوف الحركة، نائفا وجود قتلى ومؤكدا حدوث (7) إصابات فقط.

الجدير بالذكر أن حركة تحرير بانغسا مورو الإسلامية وبعض التنظيمات المسلحة، تعارض الاتفاق المبدئي الذي وقعته كل من الحكومة الفلبينية وجبهة تحرير مورو الإسلامية، في 15 تشرين الأول/أكتوبر 2012، لإطلاق سلام دائم في جزيرة مينداناو، جنوب الفلبين، والتي يقطنها مسلمون، منذ تلك عدة إتفاقيات بين الجانبين، كان آخرها في 25 كانون الثاني/يناير الجاري، في العاصمة الماليزية كوالالمبور، «الاناضول»

## أديس أبابا... قمة لاستعراض التنمية في أفريقيا وأخرى لبحث الوضع في مصر وجنوب السودان

المقدم، وتم إعلان الصيغة النهائية للمبادرة في أوجا في 23 تشرين أول/أكتوبر 2001، وتطرقت النيباد برنامج عمل من أجل تحقيق التنمية المستدامة في أفريقيا.

من جانب آخر، تشهد العاصمة أديس أبابا، قمة استثنائية لمجلس الأمن الأفريقي، ستناقش تطورات الأوضاع في دولة جنوب السودان، ومصر، وأفريقيا الوسطى.

ويعتقد أن الاجتماعات ستناقش قضايا ذات أهمية إستراتيجية، مثل الوضع في جنوب السودان، وتوصلا، الخميس الماضي، إلى توقيع اتفاق لوقف العدائيات، يستمر العمل به حتى السابع من شباط / فبراير المقبل، بعد مفاوضات ضمنية بين الطرفين برعاية الهيئة الحكومية لوسائل شرق أفريقيا (الإغاف) في أديس أبابا.

ويحسب جدول أعمال القمة، فإن الزعماء الأفارقة سيبحثون أيضا، تطورات الأوضاع في مصر، وأفريقيا الوسطى.

## أديس أبابا... قمة لاستعراض التنمية في أفريقيا وأخرى لبحث الوضع في مصر وجنوب السودان

على تحقيق مزيد من النجاح في العمل» من جهته، أعرب هيلي ماريام ديسالين، رئيس وزراء إثيوبيا ورئيس الاتحاد الأفريقي الحالي، عن ثقته في قدرة أفريقيا في توحيد مواقفها فيما يتعلق بالوحدة والحصول على أفضل النتائج.

واعتبر أن دورة النيباد (المنعقدة في مقر الاتحاد الأفريقي) «فرصة للنظر في الخطة الاستراتيجية 2014 - 2017، والعمل على دراسة وتقييم الالتزامات الخاصة بالشرائط، والحاجة للانطلاق منها».

وطالب رئيس الوزراء الإثيوبي، بحضوره دعم العمل المشترك في أفريقيا، «لكي يسمح لمواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية، وتحقيق التزاماتنا في دعم البنية التحتية في أفريقيا».

وقال ديسالين «علينا أن نركز على السياسات المحلية، والتحديات القانونية، والتشريعية التي من شأنها دعم البنية التحتية وتنميتها في أفريقيا».

وفي كلمة لها في ختام الجلسة الافتتاحية

## أديس أبابا... قمة لاستعراض التنمية في أفريقيا وأخرى لبحث الوضع في مصر وجنوب السودان

أديس أبابا - من إبراهيم صالح

وعبد عبد الكريم:

انطلقت، أمس الأربعاء، في العاصمة الإثيوبية، أديس أبابا، الدورة الـ30 للجنة التوجيهية للمبادرة الجديدة للتنمية في أفريقيا (النيباد)، لاستعراض مراحل تنفيذ المبادرة وتقديم تقرير عن نتائج عملية التنفيذ الاستراتيجية 2014 - 2017، وذلك في وقت تشهد فيه العاصمة أيضا اجتماعا لمجلس السلم والأمن الأفريقي، يناقش الوضع في جنوب السودان، ومصر.

وقال رئيس جمهورية السنغال، مكي سال (الرئيس الحالي لدورة النيباد)، إن النيباد نجحت في وضع أطر لتساعد على الانطلاق لأوليوياتها الزراعية، عبر برنامج مفصل للبنية الأساسية التي ساعدت في تحقيق أعمال بحري وتحويلات هيكلية واقتصادية في أفريقيا».

وأشاد سال بجهود مفوضية الاتحاد الأفريقي، الخاصة بتنسيق وتقديم معلومات «ساعدت في تجاوز العقبات، وتعبئة الموارد، الأمر الذي ساعد

## تحول «الجبهة الوطنية» المنتظرة إلى القوة السياسية الأولى يجرع فرنسا دوليا ويضعف مصداقيتها

إيطاليا وهي تنظيم سياسي متطرف لتشكيل قطب سياسي متطرف قوي على المستوى الأوروبي.

وفي تحليل لها، كتبت الجريدة الرقمية الواسعة الانتشار RUE89 أن الفضل في تقدم الجبهة الوطنية يعود إلى أسباب متعددة على رأسها استيلاء الرأي العام من الحزب الاشتراكي الحاكم بزعماء الرئيس فرانسوا أولاند الذي لم يف بوعده الانتخابية وخاصة في مجال الشغل حيث تستمر البطالة في الارتفاع، وفي الوقت نفسه، استيلاء الفرنسيين من سياسة الاتحاد الأوروبي التي آيات عن فشل في تدبير الأزمة.

وتعصي في تحليلها الى استقلال الجبهة الوطنية لهذا التأييد وسط المجتمع لتتحول الى القوة السياسية الأولى وفق مختلف استطلاعات الرأي التي جرت خلال الشهور الأخيرة وأخرها استطلاع الأحد الماضي عن مؤسسة إنيوب الشهيرة.

ويرى محللون آخرون في تزعم الجبهة الوطنية

«لوجورنال دي ديمانش» الأحد الماضي استطلاعا للرأي حول الانتخابات الأوروبية المرتقبة لشهر أيار /مايو المقبل يؤكد استمرار الجبهة السياسية، حيث حصلت على 23 % من الأصوات متوجعا بحزب اتحاد الحركات الشعبية بـ 21 % وتراجع الحزب الاشتراكي الحاكم الى المركز الثالث بـ 18 % وهذا التقدم يبرز التغييرات الحاصلة في المشهد السياسي الفرنسي، حيث لم يعد تقدم الجبهة الفرنسية طرفيا بل من ميزاته الثابتة، وسيترتب على هذا ضرورة تعاضيل الطبقة الكلاسيكية في هذا البلد الأوروبي مع الوافد السياسي الجديد.

وعليا، يشكل تصد الجبهة الوطنية سياسيا في فرنسا نتيجة مسار طبيعي لأن الجبهة تتقدم بشكل ثابت خلال المقدين الآخرين.

وفي خطوة لتطوير وتعزيز حضورها، كتبت جريدة لوموند، منذ يومين أن الجبهة الفرنسية ترغب في توحيد صفوفها برفقة رابطة الشمال في

## باكستان ترى فرصة لاستئناف محادثات السلام الافغانية بعد انتخابات نيسان

■ واشنطن - رويترز: قال مسؤول باكستاني كبير إن بلاده ترى فرصة لاستئناف محادثات السلام المتعثرة التي تهدف لإنهاء الصراع في أفغانستان إذا كان مقاتلو طالبان مستعدين للتوصل مع الحكومة الأفغانية بعد تنحي الرئيس حامد كرزاي.

وقال مسؤول باكستاني كبير إن باكستان ترى فرصة لاستئناف محادثات السلام مباشرة مع حكومة كرزاي وإصرار الرئيس الأفغاني على مشاركة حكومته.

وقال عزيز أن حكومة بلاده لا تمنع في السماح لقيادي سابق بطالبان موجود حاليا في باكستان بتسهيل محادثات السلام ربما من خلال السماح له بالسفر إلى دولة ثالثة، وفي خطوة تعتم بعض الأفغان إن تساعد في إحياء محادثات السلام أعلنت باكستان في أيلول/سبتمبر أنها ستفرض على الملا عبد الغني برادر الرجل الثاني سابقا في حركة طالبان لكن لم تتضح مساحة التجارة له. وقال عزيز إن ضمير برادر لا يزال قضية حساسة لأن الولايات المتحدة تعتبره مصدر تهديد أممي.

## باكستان ترى فرصة لاستئناف محادثات السلام الافغانية بعد انتخابات نيسان

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

أصبحت فرنسا تتشعر بما يشبه الانتكاسة دوليا بسبب تحول الجبهة الوطنية الى القوة السياسية الأولى في البلاد، ويأتي هذا التحول في المشهد السياسي الفرنسي في وقت ترغب فيه باريس من تعزيز حضورها دوليا في السياسة الخارجية بخطوات

أصبحت فرنسا تتشعر بما يشبه الانتكاسة دوليا بسبب تحول الجبهة الوطنية الى القوة السياسية الأولى في البلاد، ويأتي هذا التحول في المشهد السياسي الفرنسي في وقت ترغب فيه باريس من تعزيز حضورها دوليا في السياسة الخارجية بخطوات

## منصور يطلب من البشير دعم السودان لإلغاء تجميد عضوية مصر في الاتحاد الأفريقي



الرئيس المصري المؤقت عدلي منصور

دلا ميني زوما، إن عضوية مصر مازالت معلقة في الاتحاد، معتبرة أنه «لا مؤشرات تدل على تغيير الأوضاع هناك».

وقالت زوما خلال مؤتمر صحفي أمس إن «عضوية

مصر مازالت معلقة في الاتحاد الأفريقي»، بانتظار الاستماع إلى تقرير اللجنة الأفريقية عالية المستوى الخاصة بالشأن المصري برئاسة ألفا عمر كوناري.

وأضافت زوما أنه «لا مؤشرات تدل على تغيير في الأوضاع بمصر، وإن الاتحاد الأفريقي لديه معايير ثابتة وفقاً لميثاق الاتحاد بضرورة إجراء انتخابات رئاسية، ولا يوجد ما يمكن أن نصفه بشيء جديد في مصر».

وفي وقت سابق أمس، قال مصدر دبلوماسي أفريقي إن الاتحاد الأفريقي رفض طلباً مصرياً تقدم به نائب وزير الخارجية المصري للشؤون الأفريقية، حمدي سند لوزا، للمشاركة في قمة مجلس السلم والأمن الأفريقي.

وأضاف المصدر، الذي رفض ذكر اسمه، أن «لوزا طلب أيضاً لقاء لجنة أفريقية عالية المستوى خاصة بالشأن المصري (لم يحدد) إلا أنها اعتذرت في الأخرى، وعزت السبب إلى أنها سبق أن التقت بالسؤولين في الحكومة المصرية المؤقتة خلال زيارتها إلى القاهرة، وبناء عليه اعتذرت عن لقاء الوفد المصري».

وأشار المصدر إلى أن لوزا قال، في مذكرته توجه بها إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي، إن «مجلس السلم والأمن الأفريقي استعجل في قرار تعليق عضوية مصر في الاتحاد بالرغم من أن مصر خضت خطوات إيجابية في التحول إلى الديمقراطية والدولة المدنية بدأتها بالاستفتاء على الدستور وتحديد موعد إجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية، وتحصد جزءاً أصيلاً ومؤسس للاتحاد الأفريقي»، مطالبا بإعادة النظر في قرار تعليق عضوية مصر والاستماع إلى صوتها.

مصر في الاتحاد الأفريقي. وقالت وكالة الأنباء السودانية الرسمية، مساء أمس الأول الثلاثاء، إن «البشير تلقى رسالة خطية من الرئيس المصري المؤقت عدلي منصور تناولت شرحاً للتطورات السياسية والدستورية التي شهدتها مصر مؤخراً بما في ذلك إجراء الاستفتاء على الدستور الجديد وتطور استعادة المسار الديمقراطي إلى جانب طلب الدعم من السودان لإلغاء تجميد عضوية مصر في الاتحاد الأفريقي».

ووصل البشير العاصمة الإثيوبية أديس أبابا الثلاثاء الماضي، لحضور قمة منظمة الاتحاد الأفريقي التي ستعقد في الفترة من 30 إلى 31 كانون الثاني/يناير الجاري.

ووصل إلى جانب البشير كل من الرئيس التشادي إدريس ديبي، والسنتغالي ماضي سال، واليوتاني محمد ولد عبد العزيز، والجنوب أفريقي جاكوب زوما، والصومالي حسن شيخ محمود، والجبوتي اسماعيل عمر جيله، والمالي إبراهيم أبو بكر كيتا، والزمبابوي روبرت موغابي.

وقالت مصادر سياسية مطلعة إن الرؤساء التسعة يحضرون اجتماع «النيباد» أو «منظمة الشراكة لتنمية إفريقيا»، وهي منظمة تابعة للاتحاد الأفريقي معنية بتنمية إفريقيا، واجتماع مجلس السلم والأمن الأفريقي، الأربعاء بأديس أبابا.

من جهتها قالت رئيسة مفوضية الاتحاد الأفريقي،

## إحالة مرشد «إخوان مصر» و13 آخرين للجنايات في قضية «أحداث مسجد الاستقامة»



مرشد جماعة الإخوان المسلمين محمد بديع

القاهرة - الأناضول: أحال النائب العام المصري هشام بركات، أمس الأربعاء، مرشد جماعة الإخوان المسلمين محمد بديع و13 آخرين معظمهم قيادات بالجماعة إلى المحكمة الجنايات بتهمة «التحريض على العنف» أمام أحد المساجد غرب القاهرة في 22 تموز/يوليو الماضي.

وبحسب مصدر قضائي، فإن قرار الإحالة تضمن 13 شخصاً بالإضافة إلى بديع، قيادات بالجماعة من بينهم، «عضو الهيئة العليا لحزب الحرية والعدالة محمد البلتاجي، ونائب رئيس الحزب عصام العريان والداعية الإسلامي صفوت حجازي ووزير الشؤون السابق باسم عودة (محبوسين)، وعضو مجلس شورى الجماعة الإسلامية عاصمة عبد الماجد، والقيادي بجماعة الإخوان عرب مصطفى (هاربين)».

ووجهت النيابة للمتهمين تهم «الانضمام إلى تشكيل عصابي يهدف لتنفيذ أعمال إرهابية، والقتل والشروع في قتل آخرين، وإمداد جماعات قتالية بالسلاح، والتخريب، وتكدير الأمن العام والتحريض على ارتكاب أعمال عنف»، وذلك خلال ما عرف إعلامياً بـ«أحداث مسجد الاستقامة» بمحافظة الجيزة غرب القاهرة في 22 تموز/يوليو الماضي، وهي الأحداث التي شهدت اشتباكات بين مؤيدي الرئيس المعزول محمد مرسي ومعارضيه أسفرت عن قتل وجرحي.

يشار إلى أن معظم المتهمين محبوسين احتياطياً على ذمة قضايا أخرى.

يشار إلى أن معظم المتهمين محبوسين احتياطياً على ذمة قضايا أخرى.

## الحكومة المصرية تؤكد ثقتها في وزير الداخلية اللواء محمد إبراهيم



وزير الداخلية المصري محمد إبراهيم

بشباب ما يعتبرونه «فشل الحكومة» في توفير الأمن في البلاد، ومنع سلسلة تفجيرات وقعت الجمعة

بشباب ما يعتبرونه «فشل الحكومة» في توفير الأمن في البلاد، ومنع سلسلة تفجيرات وقعت الجمعة

بشباب ما يعتبرونه «فشل الحكومة» في توفير الأمن في البلاد، ومنع سلسلة تفجيرات وقعت الجمعة

بشباب ما يعتبرونه «فشل الحكومة» في توفير الأمن في البلاد، ومنع سلسلة تفجيرات وقعت الجمعة

بشباب ما يعتبرونه «فشل الحكومة» في توفير الأمن في البلاد، ومنع سلسلة تفجيرات وقعت الجمعة

بشباب ما يعتبرونه «فشل الحكومة» في توفير الأمن في البلاد، ومنع سلسلة تفجيرات وقعت الجمعة

بشباب ما يعتبرونه «فشل الحكومة» في توفير الأمن في البلاد، ومنع سلسلة تفجيرات وقعت الجمعة

بشباب ما يعتبرونه «فشل الحكومة» في توفير الأمن في البلاد، ومنع سلسلة تفجيرات وقعت الجمعة

بشباب ما يعتبرونه «فشل الحكومة» في توفير الأمن في البلاد، ومنع سلسلة تفجيرات وقعت الجمعة

بشباب ما يعتبرونه «فشل الحكومة» في توفير الأمن في البلاد، ومنع سلسلة تفجيرات وقعت الجمعة

بشباب ما يعتبرونه «فشل الحكومة» في توفير الأمن في البلاد، ومنع سلسلة تفجيرات وقعت الجمعة

بشباب ما يعتبرونه «فشل الحكومة» في توفير الأمن في البلاد، ومنع سلسلة تفجيرات وقعت الجمعة

بشباب ما يعتبرونه «فشل الحكومة» في توفير الأمن في البلاد، ومنع سلسلة تفجيرات وقعت الجمعة

بشباب ما يعتبرونه «فشل الحكومة» في توفير الأمن في البلاد، ومنع سلسلة تفجيرات وقعت الجمعة

بشباب ما يعتبرونه «فشل الحكومة» في توفير الأمن في البلاد، ومنع سلسلة تفجيرات وقعت الجمعة

بشباب ما يعتبرونه «فشل الحكومة» في توفير الأمن في البلاد، ومنع سلسلة تفجيرات وقعت الجمعة

بشباب ما يعتبرونه «فشل الحكومة» في توفير الأمن في البلاد، ومنع سلسلة تفجيرات وقعت الجمعة

بشباب ما يعتبرونه «فشل الحكومة» في توفير الأمن في البلاد، ومنع سلسلة تفجيرات وقعت الجمعة

بشباب ما يعتبرونه «فشل الحكومة» في توفير الأمن في البلاد، ومنع سلسلة تفجيرات وقعت الجمعة

بشباب ما يعتبرونه «فشل الحكومة» في توفير الأمن في البلاد، ومنع سلسلة تفجيرات وقعت الجمعة

بشباب ما يعتبرونه «فشل الحكومة» في توفير الأمن في البلاد، ومنع سلسلة تفجيرات وقعت الجمعة

بشباب ما يعتبرونه «فشل الحكومة» في توفير الأمن في البلاد، ومنع سلسلة تفجيرات وقعت الجمعة

بشباب ما يعتبرونه «فشل الحكومة» في توفير الأمن في البلاد، ومنع سلسلة تفجيرات وقعت الجمعة

بشباب ما يعتبرونه «فشل الحكومة» في توفير الأمن في البلاد، ومنع سلسلة تفجيرات وقعت الجمعة

بشباب ما يعتبرونه «فشل الحكومة» في توفير الأمن في البلاد، ومنع سلسلة تفجيرات وقعت الجمعة

بشباب ما يعتبرونه «فشل الحكومة» في توفير الأمن في البلاد، ومنع سلسلة تفجيرات وقعت الجمعة

## تفتيش ألماني وأمريكي على إجراءات التأمين بمطار القاهرة

القاهرة - د ب أ: تبدأ لجنة أمنية تابعة لخطوط الطيران الألمانية اليوم الخميس فحص إجراءات الأمن والسلامة على رحلات الخطوط الألمانية «لوفتهانزا» إلى مصر بينما تبدأ لجنة أمريكية من إدارة سلامة النقل الأمريكي الأسبوع القادم في تفحص إجراءات الأمن بمطار القاهرة الدولي.

وأضافت: «سيسجل إلى القاهرة السبت القادم وفد أمني من هيئة سلامة النقل الأمريكي للقيام بجولة تفقدية في قرية البضائع وصالات السفر والترانزيت لتأمين إجراءات الأمن التي تفحص الركاب وحققاتهم والطرود المشحونة على الطائرات والرحلات المتوجهة من مطار القاهرة إلى الولايات المتحدة».

## مصر تدرس إلغاء اتفاقية تشغيل خط ملاحى مع تركيا

القاهرة - الأناضول: قال عبد القادر جاب الله، رئيس قطاع النقل البحري المصري، التابع لوزارة النقل المصرية، إن الوزارة تدرس إلغاء اتفاقية الملاحية التركية ووقف حركة خط «الروور» بين ميناءي «إسكندرونة» التركي ودمياط المصري على البحر المتوسط شمال مصر.

وأضاف جاب الله في تصريحات صحافية أن «الاتفاقية المصرية لم يكن شيئاً من وراء تلك الاتفاقية، ومصر لم تحقق العائد المادي المطلوب».

وبحسب جاب الله، فإن الهدف الأساسي الذي وقعت من أجله الاتفاقية كان تنشيط حركة التجارة المصرية الأوروبية والمصرية العربية، عبر إنشاء مناطق لوجستية تدعم ذلك الهدف وهو ما لم ينفذ حتى الآن.

وكانت الحكومة المصرية، اتفقت مع الجانب التركي في آذار/مارس 2012، على استغلال الموانئ المصرية لنقل الصادرات التركية، من المواد الغذائية والأجهزة الكهربائية والنسوجات، إلى دول الخليج العربي، بعد غلق السلطات السورية



والدة احد ضحايا اعمال العنف في بغداد امس

## بغداد تستعيد السيطرة على مناطق في الأنبار من تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام»

شخص ووقوع أضرار مادية في عدد من الحالات التجارية. وأوضح المصدر أن قذيفتي هاون سقطتا وسط سوق الرمادي، الأولى سقطت على جامع عبد الملك السعدي أو ما يسمى (الجامع الكبير) في منطقة السوق القديم، ما أسفر عن إصابة الشيخ خليل ندى الكبيسي أمين مكتبة الجامع بجروح بليغة، في حين سقطت القذيفة الثانية على السوق نفسه ما أدى إلى حدوث أضرار مادية في عدد من المحلات دون وقوع خسائر بشرية.

وتشهد محافظة الأنبار، ذات الأغلبية السنية، منذ حوالي الشهر اشتباكات متقطعة بين قوات الجيش وبين ما يعرف بـ«قوار العشرات»، وهم مسلحون من العشرات يصدون قوات الجيش، التي تحاول دخول مدينتي الرمادي والفلوجة. وجاءت تلك الاشتباكات على خلفية اعتقال القوات الأمنية النائب البرلماني عن قائمة «متحورن» السنية، أحمد العلواني، ومقتل شقيقه، يوم 28 كانون الأول/ديسمبر الماضي. كما تشهد الأنبار عملية عسكرية واسعة النطاق نفذها الجيش العراقي، تمتد حتى الحدود الأردنية والسورية؛ للاحقة مقاتلي تنظيم (داعش)، المرتبط بتنظيم «القاعدة»، والذي تقول حكومة بغداد إن عناصر تابعة له متواجدة داخل الأنبار».

بمساندة الصحوات وابتداء العشرات منذ نهاية كانون الأول/ديسمبر الماضي، لاستعادة السيطرة على مناطق في محافظة الأنبار التي تقاسم مع سوريا حدوداً مشتركة تمتد نحو 300 كيلومتر. وفي الفلوجة (60 كلم غرب بغداد) التي ما زالت خارج سيطرة القوات العراقية، أكد ضابط برتبة نقيب في الشرطة أن «القوات العراقية من الجيش والعشرات والصحوات والطوارئ، تمكنت من استعادة السيطرة على منطقة النساف (غرب الفلوجة) وطرد المسلحين منها».

وأشار إلى إصابة ستة من القوات العراقية بجروح خلال الاشتباكات التي وقعت أمس الأول والثلاثاء، وذكر مصدر محلي، أن مسلحين من أبناء العشرات وآخرين من تنظيم داعش سيطروا على مركز شرطة منطقة النساف. وما زالت بعض مناطق محافظة الأنبار أبرزها الفلوجة وإحياء في مدينة الرمادي، تحت سيطرة مسلحين من تنظيم داعش، وفقاً لصادر أمنية ومحلية.

وهي المرة الأولى التي يسيطر فيها مسلحون على مدن كبرى منذ اندلاع موجة العنف الدموية التي تلت الاجتياح الأمريكي العام 2003. من جهة أخرى، قال مصدر في شرطة محافظة الأنبار الأربعاء، أن قذيفتي هاون سقطتا في سوق الرمادي القديم وسط المدينة ما أسفر عن إصابة

بغداد - آ ف ب: استطاعت القوات العراقية استعادة السيطرة على مناطق كانت بيد مسلحين من تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» (داعش) في محافظة الأنبار إلى غرب بغداد، حسب ما ذكرت مصادر أمنية عراقية أمس الأربعاء.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع اللواء محمد العسكري إن «قواتنا استعادت السيطرة بشكل كامل على منطقة البوعلان (شمال الرمادي) بعد معارك شرسة وتمكنت من تطهير المنطقة من الإرهابيين».

وأضاف «سيتم تسليم المنطقة إلى العشرات والشرطة لتعود للحياة الطبيعية فيها». بدوره، أكد ضابط برتبة مقدم في شرطة مدينة الرمادي (100 كلم غرب بغداد) «مقتل أربعة من مسلحي داعش وإصابة آخرين خلال اشتباكات متواصلة وقعت أمس الأول الثلاثاء في منطقة البوفراج».

وأشار إلى وقوع اشتباكات مماثلة في قرية البوعينة المحاذية لمنطقة البوفراج. وفرض مسلحون من تنظيم داعش وآخرون من أبناء العشرات مناهضون للحكومة سيطرتهم على مناطق بينها البوفراج منذ بداية المواجهات في الأنبار التي اندلعت منذ أربعة أسابيع. وتقاتل قوات عراقية من الجيش والشرطة والطوارئ

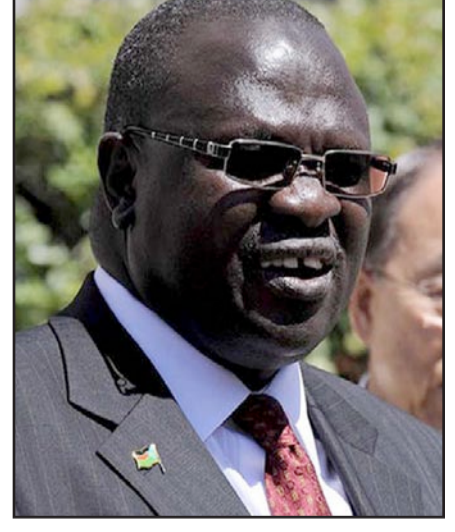
## مقتل 4 شرطيين وإصابة 5 مدنيين بجروح بانفجار شمال بغداد

بغداد - يو بي آي: أعلنت مفوضية الانتخابات بالعراق أمس الأربعاء، أن 107 قوائم وكيانات سياسية ستشارك في الانتخابات البرلمانية المقبلة المقرر تنظيمها في نيسان/أبريل المقبل. ونقلت وسائل إعلام عراقية عن رئيس الإدارة الانتخابية في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات مقداد الشريفي قوله في مؤتمر صحفي عقده في بغداد أمس إن «المفوضية صدقت على 277 كياناً سياسياً وائتلافاً

بغداد - يو بي آي: أعلنت مفوضية الانتخابات بالعراق أمس الأربعاء، أن 107 قوائم وكيانات سياسية ستشارك في الانتخابات البرلمانية المقبلة المقرر تنظيمها في نيسان/أبريل المقبل. ونقلت وسائل إعلام عراقية عن رئيس الإدارة الانتخابية في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات مقداد الشريفي قوله في مؤتمر صحفي عقده في بغداد أمس إن «المفوضية صدقت على 277 كياناً سياسياً وائتلافاً

بغداد - يو بي آي: قتل 4 من عناصر الشرطة العراقية وأصيب 5 مدنيين بجروح، أمس الأربعاء، بانفجار سيارة مفخخة وسط مدينة تكريت مركز محافظة صلاح. وقال مصدر أمني محلي إن «سيارة مفخخة انفجرت، مساء أمس، مستهدفة دورية للشرطة المحلية في شارع أربعين وسط تكريت. وأوضح أن التفجير أدى إلى مقتل 4 من رجال الشرطة، وإصابة 5 مدنيين بجروح. وطوقت قوة أمنية مكان الحادث، ونقلت الجرحى إلى مستشفى قريب لتلقي العلاج، وجثث القتلى إلى دائرة الطب العدلي».

## احتجزت شحنة أسلحة يعتقد أنها لبعثة الأمم المتحدة جوبا تصر على محاكمة مشار وحلفائه رغم التهديد بإضعاف وقف إطلاق النار



رياح مشار

عسكرية، تشمل الذخيرة والرصاص المطاطي وبنادق إم 16 وطلقات خاصة بها، ومسدسات وقنابل مسيلة للدومع. وأشار إلى أنها «تحوي أيضاً حامل ثلاثي لدفع رشاش متعدد الأغراض، وأجهزة رؤية ليلية، ومنظير مكبرة، وصناديق مصفحة للرادارات، وبخاخات رذاذ الفلفل». وفي طلب موقع من جانب مدير مكتب مراقبة حركة (يوناميس) ماثيو كارلتون إلى وزير دفاع جنوب السودان كول مانيتانج جوك، قالت (يوناميس) إنها تتوقع وصول شحنة ذخيرة مسدسات صغيرة وأسلحة ومعدات ملوكة لوحدة الأمم المتحدة قادمة من هولندا. وجاء في الطلب «تحيطكم علماً بأن الشحنة تخص ومن أجل الاستخدام الحصري لـ(يوناميس)».

بلا نشعر بالحرز فقط بسبب حصول الإزمة في بلادنا بعيد الاستقلال. وكان وزير العدل في جنوب السودان بوليني واناويلا أعلن مساء الثلاثاء الماضي عن الافراج عن هؤلاء الموقوفين. كما أكد ان الموقوفين الأربعة الآخرين وهم الامين العام السابق الحزب الحاكم باقان اموم ووزير الامن القومي السابق اوياني دنق اجاك والسفير السابق في واشنطن ازيقال لول غاتكوه ونائب وزير الدفاع السابق جماك داغوت، سحاكمون بتهمة محاولة الانقلاب.

وأضاف ان مشار نفسه اضافة الى حليفين رئيسيين له فارين حالياً من بينهما تابان ديق الذي تقاضى على وقف اطلاق النار، سيمثلون كذلك امام القضاء. من جهة اخرى احتجزت سلطات جمارك مطار جوبا الدولي حاويتين تحملان شحنات أسلحة وذخيرة ومعدات أخرى تابعة لبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان «يوناميس». وفي لقاء مع الصحافيين، أمس الاول الثلاثاء، قال مدير عام جمارك جنوب السودان اللواء ميكايا مودي عن مكتبه، إن «الحاويات أوقفت لإنهاء إجراءات التخليص الجمركي بعد أن اشتبه ضباط الجمارك في محتوياتها، وعدم وجود وثائق صحيحة».

جوبا - آ ف ب: سلمت حكومة جنوب السودان الثلاثاء الماضي كينيا سبعة من انصار نائب الرئيس السابق لجنوب السودان ريك مشار لكنها ما زالت توثق محاكمة مشار وستة من حلفائه بتهمة محاولة الانقلاب، ما يهدد بإضعاف الاتفاق الاخير الهش لوقف اطلاق النار بين جوبا والتحرك.

وقال الرئيس الكيني أوهورو كينياتا في مؤتمر صحفي عقده في نيروبي بحضور السجناء السبعة المفرج عنهم، أن رئيس جنوب السودان سلفا كير «سلمني سبعة من الموقوفين الأحد عشر». والموقوفون السبعة المفرج عنهم هم من شخصيات نظام جنوب السودان المنبثق من التمرد الجنوبي الذي قاتل الخرطوم خلال الحرب الأهلية الطويلة (2005-1983) والتي ادت الى استقلال جنوب السودان في تموز/يوليو 2011. من بين هؤلاء وزير العدل السابق جون لوك جوك الذي اقبل في تموز/يوليو 2013 مع مشار.

وقال جوك لوك جوك «ما زلنا نعتزف برئيسنا سلفا كير. نريد ان نقول للعالم اننا لا نعتبر الرئيس كير عدوا لنا». وأضاف انه يأمل في ان يتمكن من المساهمة مع زملائه «في إعادة السلام» الى جنوب السودان. وقال «نشعر بالجلج مما حصل، ونأمل في حل الازمة في اقرب وقت ممكن». وقال «لسنا مغتاضين

# كل قتيل يسقط وكل رصاصة تطلق في الحرب مع «داعش» لا تخدم إلا النظام أسلحة أمريكية وصلت الجنوب... وأوباما يتحدث عن سوريا خالية من الديكتاتورية والإرهاب



مواطنون سوريون ورجال إنقاذ يتفقدون مبنى مدمر في حي العادي في حلب

### لندن - «القدس العربي»

#### إعداد إبراهيم درويش:

ما حدث في الجلسة الصباحية مشيراً إلى أن الوجودين قسباً عشر دقائق وهم يتبادلون نكتة عن قناة الجزيرة القطرية التي قالوا إن «مؤسسها هم غاندي ومانديلا».

وانتقد الزعيبي الدعم الأمريكي للمعارضة الذي أصبح واضحاً بمصادقة الكونغرس، من هذا الدعم يتعارض مع دور الولايات المتحدة كراعية لمبادئ السلام. ومع أن روسيا الدولة الراعية الثانية للمحادثات تواصل تصدير السلاح للنظام، لكن المسؤولين يقولون إن هذه الأسلحة تقع ضمن اتفاقيات عسكرية ثنائية بين البلدين.

وقال الزعيبي «تعامل روسيا مع الولايات المتحدة لإيجاد حل سياسي، وفجأة وجدت الولايات المتحدة حلاً يتناقض بالمبادرة، أي المفاوضات، وتساءل الوزير السوري «هل يريدون تحلبي جنيف؟»، واتهم الولايات المتحدة بدعم الإرهاب.

ورفضت الخارجية الأمريكية الاتهامات حيث نقلت عن الورد فاسكوزي المتحدث باسمها في جنيف «أي حديث عن أننا ندعم الإرهاب يدعو إلى الضحك»، وأضاف إن «نظام» الأمريكية لدعم المقاتلين قوله «تحدثت صراحة عن وصول أسلحة خفيفة للمنطقة»، مضيفاً أن «هجم الأسلحة هو أكبر من الذي شوهد من قبل، وترك أثراً كبيراً على المعارك التي تقوم بدفع القوات الكومرة من خارج المناطق الجنوبية وضواحي دمشق».

ونقلت الصحفية أيضاً عن ناشطة باسم ستغرا، سوزان أحمد أن معارك عنيفة تجري في جنوب العاصمة وعلى الطريق السريع الرودي لدرادن في الجنوب.

وتختلف التقارير في الجنوب عن ما يجري في الشمال، حيث قررت الولايات المتحدة وبريطانيا تعليق مساعداتها القتالية للمقاتلين بعد سيطرة تحالف من المقاتلين «الجبهة الإسلامية» على مخازن لأسلحة تابعة للجيش الحر نهاية العام الماضي، في بداية معارك الفصائل السورية في إخراج جماعات القاعدة من المناطق مثل حلب.

ويرى جيفري وايت أن الحرب الناشئة في الشمال وإن أصبحت تخدم النظام إلا أن الولايات المتحدة يمكنها

حكومة إنتقالية، وفي هذا السياق أشارت صحفية «ديلي تلغراف» إلى أن الولايات المتحدة سلمت أول شحنة من السلاح للمعارضة المعتدلة في «جنوب سوريا»، وكان الكونغرس قد صوت بطريقة سرية على شحن هذه الأسلحة وتضم أسلحة خفيفة وبنادق وذخيرة حية، بما في ذلك صواريخ مضادة للمصحات.

ونقلت صحيفة «تلغراف»، عن نائبين في الكونغرس إن قرار تزويد المقاتلين بشكل مباشر قد اتخذ بشكل سرّي عندما صوت أعضاء الكونغرس عليه، ويحسب الصحفية فصول الشحنة الأولى من الدعم العسكري يأتي بعد تردد طويل من واشنطن، وكان الرئيس وولكر هذا الأمر على طبيعة المعارك في جزيرين ليونيو العام الماضي لكن الكونغرس تأخر في المصادقة على القرار. في الوقت الذي استمرت فيه السعودية ودول الخليج بتوصيل الشحنات للمقاتلين، لكن ما وصل لأن هو أكبر شحنة أسلحة تدخل الحدود السورية عبر الأردن.

ونقل عن دان ليمان من مجموعة دعم سوريا التي تقوم بالضغط على الإدارة الأمريكية لدعم المقاتلين قوله «تحدثت صراحة عن وصول أسلحة خفيفة للمنطقة»، مضيفاً أن «هجم الأسلحة هو أكبر من الذي شوهد من قبل، وترك أثراً كبيراً على المعارك التي تقوم بدفع القوات الكومرة من خارج المناطق الجنوبية وضواحي دمشق».

ونقلت الصحفية أيضاً عن ناشطة باسم ستغرا، سوزان أحمد أن معارك عنيفة تجري في جنوب العاصمة وعلى الطريق السريع الرودي لدرادن في الجنوب.

وتختلف التقارير في الجنوب عن ما يجري في الشمال، حيث قررت الولايات المتحدة وبريطانيا تعليق مساعداتها القتالية للمقاتلين بعد سيطرة تحالف من المقاتلين «الجبهة الإسلامية» على مخازن لأسلحة تابعة للجيش الحر نهاية العام الماضي، في بداية معارك الفصائل السورية في إخراج جماعات القاعدة من المناطق مثل حلب.

ويرى جيفري وايت أن الحرب الناشئة في الشمال وإن أصبحت تخدم النظام إلا أن الولايات المتحدة يمكنها

**مصلحة النظام**

وبالمختصر «بالإقتتال الداخلي يمثل حرقاً خطيراً للجهد لتعطيل العمليات ضد النظام ويخفف من الضغط عليه في مناطق مثل الرقة، وقامت داعش بالانسحاب من بعض المناطق لتركيز جهودها لمواجهة منافسيها، وسحمت المواجهات القائلة للنظام للتقدم في مناطق في حلب».

وذلك شائعات حول وجود تعاون تكتيكي بين داعش والمعارضة، وفي النهاية يرى الكاتب أنه في غياب الانتصار الحاسم من الصعب تحديد ما يسجري في الشمال، لكن ما يجري من قتال سيزرك أثره على مستقبل الدولة.

وفي المقابل فحرب طويلة لا تخدم إلا النظام وروايت عن الحرب «أي ضد الإرهاب»، ولدمشق مصالحة في استمرار القتال بين هذه الأطراف وستعمل كل جهدها للتأكد من مواصلة.

والجماعات التي تحالفت معها حكقت نجاحات أولية، وأظهرت أنها قادرة على تحدي داعش ومقاتليها الأجانب.

لكن الأخيرة استطاعت تجميع صفوفها من جديد ونشرتها وحضرت نفسها لحرب طويلة، واستعدت داعش وسيطرة على مدينة الرقة.

ومع تطور الحرب بدت الجبهة الإسلامية قوية في إدلب وضيفة نوعاً ما في حلب، أما داعش فقوتها تتركز في الرقة مع قدرة على تصعيد دعم لها في دير الزور.

وتظهر الخرائط التي نشرتها مواقع المعارضة وضعا متوشاً حيث يتم تبادل مناطق بين جماعات وعلى قاعدة يومية، ويرى الكاتب أنه في غياب التكلفة الحاسمة فقد كانت المواجهات مكنته على الفصائل التي تبكبت خسائرها بنى أفرادها، وتخسر المعارضة في المواجهات و«نخش العزل والانسحاب لكل رصاصة تطلق في هذا الصراع الثابوي لا تفيد إلا النظام»، و«أدى القتال إلى خلق أزمة من الجانبين» وتضرب للمرضيين.

الملاشرات، فيما استخدمت داعش الإتحاريين بل وحتى قامت بإنشاء وحدات انتحارية.

المحصورة في حلب وبعض المواجهات تابعة للمعارضة في 18 كانون الثاني/يناير حوالي 50 موقعاً استخدمت من قبل داعش هجمات انتحارية على مدينتي الرقة وحمص.

وقامت داعش بمحاولة إخماد فتعاضد في بعض المواقع مثل الحسكة والقلمون لا تزال الفصائل المعتدلة والإسلامية تتعاون فيما بينها وهي تواجه مشكلة مع داعش في محاولة من المقاتلين لإستغلالها -أي تكبير المقاتلين خسائر واستعادة مناطق خسرها في السابق.

ورغم أن القتال اندلع على خلفية مفاوضات مع الجماعة العثمانية في العراق، وإعادة مسار الثورة لطريقها الحقيقي المعتدل.

وفي المقابل تعاملت الدولة الإسلامية والقلمون لا تزال الفصائل المعتدلة والإسلامية تتعاون فيما بينها وهي تواجه مشكلة مع داعش في محاولة من المقاتلين لإستغلالها -أي تكبير المقاتلين خسائر واستعادة مناطق خسرها في السابق.

ورغم أن القتال اندلع على خلفية مفاوضات مع الجماعة العثمانية في العراق، وإعادة مسار الثورة لطريقها الحقيقي المعتدل.

وفي المقابل تعاملت الدولة الإسلامية والقلمون لا تزال الفصائل المعتدلة والإسلامية تتعاون فيما بينها وهي تواجه مشكلة مع داعش في محاولة من المقاتلين لإستغلالها -أي تكبير المقاتلين خسائر واستعادة مناطق خسرها في السابق.

الملاشرات، فيما استخدمت داعش الإتحاريين بل وحتى قامت بإنشاء وحدات انتحارية.

المحصورة في حلب وبعض المواجهات تابعة للمعارضة في 18 كانون الثاني/يناير حوالي 50 موقعاً استخدمت من قبل داعش هجمات انتحارية على مدينتي الرقة وحمص.

وقامت داعش بمحاولة إخماد فتعاضد في بعض المواقع مثل الحسكة والقلمون لا تزال الفصائل المعتدلة والإسلامية تتعاون فيما بينها وهي تواجه مشكلة مع داعش في محاولة من المقاتلين لإستغلالها -أي تكبير المقاتلين خسائر واستعادة مناطق خسرها في السابق.

ورغم أن القتال اندلع على خلفية مفاوضات مع الجماعة العثمانية في العراق، وإعادة مسار الثورة لطريقها الحقيقي المعتدل.

وفي المقابل تعاملت الدولة الإسلامية والقلمون لا تزال الفصائل المعتدلة والإسلامية تتعاون فيما بينها وهي تواجه مشكلة مع داعش في محاولة من المقاتلين لإستغلالها -أي تكبير المقاتلين خسائر واستعادة مناطق خسرها في السابق.

ورغم أن القتال اندلع على خلفية مفاوضات مع الجماعة العثمانية في العراق، وإعادة مسار الثورة لطريقها الحقيقي المعتدل.

وفي المقابل تعاملت الدولة الإسلامية والقلمون لا تزال الفصائل المعتدلة والإسلامية تتعاون فيما بينها وهي تواجه مشكلة مع داعش في محاولة من المقاتلين لإستغلالها -أي تكبير المقاتلين خسائر واستعادة مناطق خسرها في السابق.

الملاشرات، فيما استخدمت داعش الإتحاريين بل وحتى قامت بإنشاء وحدات انتحارية.

المحصورة في حلب وبعض المواجهات تابعة للمعارضة في 18 كانون الثاني/يناير حوالي 50 موقعاً استخدمت من قبل داعش هجمات انتحارية على مدينتي الرقة وحمص.

وقامت داعش بمحاولة إخماد فتعاضد في بعض المواقع مثل الحسكة والقلمون لا تزال الفصائل المعتدلة والإسلامية تتعاون فيما بينها وهي تواجه مشكلة مع داعش في محاولة من المقاتلين لإستغلالها -أي تكبير المقاتلين خسائر واستعادة مناطق خسرها في السابق.

ورغم أن القتال اندلع على خلفية مفاوضات مع الجماعة العثمانية في العراق، وإعادة مسار الثورة لطريقها الحقيقي المعتدل.

وفي المقابل تعاملت الدولة الإسلامية والقلمون لا تزال الفصائل المعتدلة والإسلامية تتعاون فيما بينها وهي تواجه مشكلة مع داعش في محاولة من المقاتلين لإستغلالها -أي تكبير المقاتلين خسائر واستعادة مناطق خسرها في السابق.

ورغم أن القتال اندلع على خلفية مفاوضات مع الجماعة العثمانية في العراق، وإعادة مسار الثورة لطريقها الحقيقي المعتدل.

وفي المقابل تعاملت الدولة الإسلامية والقلمون لا تزال الفصائل المعتدلة والإسلامية تتعاون فيما بينها وهي تواجه مشكلة مع داعش في محاولة من المقاتلين لإستغلالها -أي تكبير المقاتلين خسائر واستعادة مناطق خسرها في السابق.

ولم يحدد أوباما كيف سيساعد السوريين في تحديد مستقبلهم غير حديثه عن التعاون الدولي والجهود الدبلوماسية التي تجري حالياً في جنيف والتي تعطلت من خلال إعلان الكونغرس عن دعمه لتسليح المعارضة السورية، حيث انتقدت الحكومة السورية قرار الكونغرس مواصلة الدعم فيما على الأخصر الإبراهيمي الوسيط الدولي لاجتماعات السامع.

وأشارت صحيفة «نيويورك تايمز» إلى خلافات الوندفين بعد تعليقات غاضبة من بشارة الجعفري، سفير سوريا في الأمم المتحدة، فيما قلب عمران الزبيعي، وزير الإعلام من أممية

## أسرائيل تزعم أن إيران وروسيا ما زالتا تزودان سوريا بالأسلحة المتقدمة ومحلل عسكري يؤكد أن سلاح الجو سيهاجم ميناء اللاذقية

بُذاع تقرير حول وقوع انفجارات غامضة في منشأة عسكرية سوريا، وينفي الأمر بتسريب مباشر من البناتاغون لنائبين أي الجهات قامت بالهجوم بالضابط وبناذا وكيف، وكذلك النتائج الأسفر عنها هذا الهجوم.

ولفت إلى أن دولة الاحتلال بشكل عام تقوم بإبلاغ واشنطن وقت قصير من موعد تنفيذ الهجوم، ويظهر ذلك في ملخص الاستخبارات اليومية لدى وزارة الدفاع الأمريكية، كما أنه يصل إلى مسؤوليات عمل واسعة الانتشار، ثم يُنظر تسريب متعدد من ذلك للنخض إلى وسائل الإعلام في أمريكا.

وتابع قائلاً إنه حتى الآن توفر الشريط الأول والثاني من هذا التسجيلات المتكرر، كانت هناك تقارير عن طلعات جوية مكثفة في سماء لبنان، وأنبتعت لتقرير حول وقوع تفجيرات في اللاذقية، لكن ليس من المؤكد بعد أن يكون لدى واشنطن ما تقوم بتسريبه لتكون العفوض الحام حول هذا الهجوم مرجح للمجبع، وتحديداً الدولة العبرية، التي يساهم هذا الهجوم وزر القوات الجوية الأمريكية في سوريا قبل يومين، كما نشرت وسائل الإعلام الأجنبية مؤخرًا، فسفنحسل على معلومات دقيقة في هذا الشأن من إحدى وسائل الإعلام المركزية الأمريكية خلال عدة أيام.

وتابع قائلاً إن التسجيلات التي بات يتكرر لدى وقوع حوادث كئذه هو التالي: في البداية نُشَرت معلومات عن طلعات جوية مكثفة لسلاح الجو الإسرائيلي في سماء لبنان، وبعد ذلك

بُذاع تقرير حول وقوع انفجارات غامضة في منشأة عسكرية سوريا، وينفي الأمر بتسريب مباشر من البناتاغون لنائبين أي الجهات قامت بالهجوم بالضابط وبناذا وكيف، وكذلك النتائج الأسفر عنها هذا الهجوم.

ولفت إلى أن دولة الاحتلال بشكل عام تقوم بإبلاغ واشنطن وقت قصير من موعد تنفيذ الهجوم، ويظهر ذلك في ملخص الاستخبارات اليومية لدى وزارة الدفاع الأمريكية، كما أنه يصل إلى مسؤوليات عمل واسعة الانتشار، ثم يُنظر تسريب متعدد من ذلك للنخض إلى وسائل الإعلام في أمريكا.

وتابع قائلاً إنه حتى الآن توفر الشريط الأول والثاني من هذا التسجيلات المتكرر، كانت هناك تقارير عن طلعات جوية مكثفة في سماء لبنان، وأنبتعت لتقرير حول وقوع تفجيرات في اللاذقية، لكن ليس من المؤكد بعد أن يكون لدى واشنطن ما تقوم بتسريبه لتكون العفوض الحام حول هذا الهجوم مرجح للمجبع، وتحديداً الدولة العبرية، التي يساهم هذا الهجوم وزر القوات الجوية الأمريكية في سوريا قبل يومين، كما نشرت وسائل الإعلام الأجنبية مؤخرًا، فسفنحسل على معلومات دقيقة في هذا الشأن من إحدى وسائل الإعلام المركزية الأمريكية خلال عدة أيام.

وتابع قائلاً إن التسجيلات التي بات يتكرر لدى وقوع حوادث كئذه هو التالي: في البداية نُشَرت معلومات عن طلعات جوية مكثفة لسلاح الجو الإسرائيلي في سماء لبنان، وبعد ذلك

## حصر الدخول بـ 10 ممرات والنواب أزالوا اللوحات الزرقاء لبنان: مناورة دفاعية لحزب الله تحسبا لأى قتال مع «التكفيريين»

بُذاع تقرير حول وقوع انفجارات غامضة في منشأة عسكرية سوريا، وينفي الأمر بتسريب مباشر من البناتاغون لنائبين أي الجهات قامت بالهجوم بالضابط وبناذا وكيف، وكذلك النتائج الأسفر عنها هذا الهجوم.

ولفت إلى أن دولة الاحتلال بشكل عام تقوم بإبلاغ واشنطن وقت قصير من موعد تنفيذ الهجوم، ويظهر ذلك في ملخص الاستخبارات اليومية لدى وزارة الدفاع الأمريكية، كما أنه يصل إلى مسؤوليات عمل واسعة الانتشار، ثم يُنظر تسريب متعدد من ذلك للنخض إلى وسائل الإعلام في أمريكا.

وتابع قائلاً إنه حتى الآن توفر الشريط الأول والثاني من هذا التسجيلات المتكرر، كانت هناك تقارير عن طلعات جوية مكثفة في سماء لبنان، وأنبتعت لتقرير حول وقوع تفجيرات في اللاذقية، لكن ليس من المؤكد بعد أن يكون لدى واشنطن ما تقوم بتسريبه لتكون العفوض الحام حول هذا الهجوم مرجح للمجبع، وتحديداً الدولة العبرية، التي يساهم هذا الهجوم وزر القوات الجوية الأمريكية في سوريا قبل يومين، كما نشرت وسائل الإعلام الأجنبية مؤخرًا، فسفنحسل على معلومات دقيقة في هذا الشأن من إحدى وسائل الإعلام المركزية الأمريكية خلال عدة أيام.

وتابع قائلاً إن التسجيلات التي بات يتكرر لدى وقوع حوادث كئذه هو التالي: في البداية نُشَرت معلومات عن طلعات جوية مكثفة لسلاح الجو الإسرائيلي في سماء لبنان، وبعد ذلك

## نتنياهو هو: إسرائيل ستتعامل بانثقائية مع وثيقة كيري ولسنا ملزمون بقبول كل ما يطرحه الأمريكيون في وثيقة الإطار

بُذاع تقرير حول وقوع انفجارات غامضة في منشأة عسكرية سوريا، وينفي الأمر بتسريب مباشر من البناتاغون لنائبين أي الجهات قامت بالهجوم بالضابط وبناذا وكيف، وكذلك النتائج الأسفر عنها هذا الهجوم.

ولفت إلى أن دولة الاحتلال بشكل عام تقوم بإبلاغ واشنطن وقت قصير من موعد تنفيذ الهجوم، ويظهر ذلك في ملخص الاستخبارات اليومية لدى وزارة الدفاع الأمريكية، كما أنه يصل إلى مسؤوليات عمل واسعة الانتشار، ثم يُنظر تسريب متعدد من ذلك للنخض إلى وسائل الإعلام في أمريكا.

وتابع قائلاً إنه حتى الآن توفر الشريط الأول والثاني من هذا التسجيلات المتكرر، كانت هناك تقارير عن طلعات جوية مكثفة في سماء لبنان، وأنبتعت لتقرير حول وقوع تفجيرات في اللاذقية، لكن ليس من المؤكد بعد أن يكون لدى واشنطن ما تقوم بتسريبه لتكون العفوض الحام حول هذا الهجوم مرجح للمجبع، وتحديداً الدولة العبرية، التي يساهم هذا الهجوم وزر القوات الجوية الأمريكية في سوريا قبل يومين، كما نشرت وسائل الإعلام الأجنبية مؤخرًا، فسفنحسل على معلومات دقيقة في هذا الشأن من إحدى وسائل الإعلام المركزية الأمريكية خلال عدة أيام.

وتابع قائلاً إن التسجيلات التي بات يتكرر لدى وقوع حوادث كئذه هو التالي: في البداية نُشَرت معلومات عن طلعات جوية مكثفة لسلاح الجو الإسرائيلي في سماء لبنان، وبعد ذلك

### الناصره - «القدس العربي»

#### من زهير أندراوس:

رأت دراسة جديدة صادرة عن مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي، التابع لجامعة تل أبيب أنه في ظل عدم الثقة، والشكوك والخلافات، من الصعب إن لم يكن من المستحيل التوقيع بأن يودّي مؤتمري جنيف الثاني إلى حل سياسي لازمة لسورية، ولتحت الأراضي إلى أن هذه الفرضية تركز على الخلافات العميقة في المجتمع الدولي، وعدم وجود إستراتيجية منسقة لممارسة الضغوط على الطرفين، النظام السوري والمعارضة، للتوصل إلى تفاهم، على حد تعبيرها.

وتابعت قائلة إن هذه الإستراتيجية يجب أن تكون مبنية على التوافق بين الولايات المتحدة الأمريكية، وروسيا، وتركيا، والملثة العربية السعودية، وإيران، وهذا الأمر في هذه الفترة يبقى بعيداً جداً عن المثال وغير واقعي بالرة، على الرغم من أنه مطلوب جداً لحل أزمة إقليمية، مثل الأزمة السورية.

علاوة على ذلك، وضحت الدراسة أن إيران ترفض الاعتراف بالشروط المسبقة لمؤتمري جنيف الأول، وبالقابل فإن الطرف المعارض لاسلام يعارض وبشدة كبيرة مشاركتها في المؤتمر، على الرغم من أنها تلتفت دعوى في البداية، ومن ثم لغيث الدعوة، وهذه الخطوة، يرى الدراسة الإسرائيلية، دليل كبير على عدم وجود تنسيق

رأت دراسة جديدة صادرة عن مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي، التابع لجامعة تل أبيب أنه في ظل عدم الثقة، والشكوك والخلافات، من الصعب إن لم يكن من المستحيل التوقيع بأن يودّي مؤتمري جنيف الثاني إلى حل سياسي لازمة لسورية، ولتحت الأراضي إلى أن هذه الفرضية تركز على الخلافات العميقة في المجتمع الدولي، وعدم وجود إستراتيجية منسقة لممارسة الضغوط على الطرفين، النظام السوري والمعارضة، للتوصل إلى تفاهم، على حد تعبيرها.

وتابعت قائلة إن هذه الإستراتيجية يجب أن تكون مبنية على التوافق بين الولايات المتحدة الأمريكية، وروسيا، وتركيا، والملثة العربية السعودية، وإيران، وهذا الأمر في هذه الفترة يبقى بعيداً جداً عن المثال وغير واقعي بالرة، على الرغم من أنه مطلوب جداً لحل أزمة إقليمية، مثل الأزمة السورية.

علاوة على ذلك، وضحت الدراسة أن إيران ترفض الاعتراف بالشروط المسبقة لمؤتمري جنيف الأول، وبالقابل فإن الطرف المعارض لاسلام يعارض وبشدة كبيرة مشاركتها في المؤتمر، على الرغم من أنها تلتفت دعوى في البداية، ومن ثم لغيث الدعوة، وهذه الخطوة، يرى الدراسة الإسرائيلية، دليل كبير على عدم وجود تنسيق

بُذاع تقرير حول وقوع انفجارات غامضة في منشأة عسكرية سوريا، وينفي الأمر بتسريب مباشر من البناتاغون لنائبين أي الجهات قامت بالهجوم بالضابط وبناذا وكيف، وكذلك النتائج الأسفر عنها هذا الهجوم.

ولفت إلى أن دولة الاحتلال بشكل عام تقوم بإبلاغ واشنطن وقت قصير من موعد تنفيذ الهجوم، ويظهر ذلك في ملخص الاستخبارات اليومية لدى وزارة الدفاع الأمريكية، كما أنه يصل إلى مسؤوليات عمل واسعة الانتشار، ثم يُنظر تسريب متعدد من ذلك للنخض إلى وسائل الإعلام في أمريكا.

وتابع قائلاً إنه حتى الآن توفر الشريط الأول والثاني من هذا التسجيلات المتكرر، كانت هناك تقارير عن طلعات جوية مكثفة في سماء لبنان، وأنبتعت لتقرير حول وقوع تفجيرات في اللاذقية، لكن ليس من المؤكد بعد أن يكون لدى واشنطن ما تقوم بتسريبه لتكون العفوض الحام حول هذا الهجوم مرجح للمجبع، وتحديداً الدولة العبرية، التي يساهم هذا الهجوم وزر القوات الجوية الأمريكية في سوريا قبل يومين، كما نشرت وسائل الإعلام الأجنبية مؤخرًا، فسفنحسل على معلومات دقيقة في هذا الشأن من إحدى وسائل الإعلام المركزية الأمريكية خلال عدة أيام.

وتابع قائلاً إن التسجيلات التي بات يتكرر لدى وقوع حوادث كئذه هو التالي: في البداية نُشَرت معلومات عن طلعات جوية مكثفة لسلاح الجو الإسرائيلي في سماء لبنان، وبعد ذلك

## دمشق تنتهم السعودية بمحاولة إفشال الحل السياسي لنسف المؤتمر وفدا الحكومة والمعارضة اتفقا على إعلان بيان جنيف 1 أساسا للتفاوض... «تقدم» وجو «إيجابي» في جنيف 2

الكيان ومسؤولياته، من جهة أخرى، ذكر التلفزيون السوري أن وفد الحكومة السورية إلى جنيف أعلن استعدادها الكامل لمناقشة بيان «جنيف-1» «فقرة بفقرة» في المحادثات. ونقل عن الوفد رده على المداخلات التي تقدم بها وفد المعارضة، أن «سوريا وافقت على بيان «جنيف 1» مع بعض التحفظات». وأضاف «علناً جهوية كاملة منذ البداية لوضع بيان جنيف على الطاولة ومناقشة فقرة فقرة بدءاً من البند الأول، ومشيراً إلى أنه حضر إلى جنيف، انطلاقاً من حرصه على دماء الشعب السوري وحرية وديمقراطيته». وتابع «فلننظر لنظر الائتلاف، لأنه لم يقرأ على ما يبدو من بيان جنيف إلا البند الثامن الذي له ما قبله وله ما بعده، مؤكداً أنه لا يمكن البدء بأي شيء من المنصف». وجدد الوفد الحكومي التأكيد على أن «السوريين هم وحدهم الذين يحق لهم تقرير مستقبلهم»، مشدداً على «ضرورة أن تكون هناك معارضة ذات طيف واسع لتشارك في صنع هذا المستقبل».

جنيف-وكالات-«القدس العربي»: أعلن المتحدث باسم وفد الائتلاف السوري المعارض، لؤي صافي، أن وفد الحكومة والمعارضة السوريين إلى جنيف اتفقا على استخدام بيان «جنيف 1» أساساً لمحادثات السلام، فيما أعلن الوفد السوري استعدادها الكامل لمناقشة هذا البيان «فقرة فقرة». وقال صافي في مؤتمر صحفي تلا الاجتماع الذي جمع الوفدين الحكومي والمعارض، والبعوث الأممي والعربي لسوريا، الأخضر الابراهيمي، في جنيف، أمس الأربعاء، إن الوفدين اتفقا على استخدام «بيان جنيف-1» أساساً لمحادثات السلام. وأوضح «ما يهمني هو التقدم نحو العملية الانتقالية»، مضيفاً أن وفد الحكومة لم يقدم أي ورقة، مشيراً إلى أن ما قدمه هو خارج إطار جنيف. وأشار إلى أن الوفد الحكومي قبل مسألة إنشاء كيان حكم انتقالي، لكنه يريد إدراجها في ذيل قائمة الموضوعات محل النقاش، ومناقشة موضوع «الإرهاب» أولاً، بينما تريد المعارضة مناقشة الأمر في البداية لبحث حجم هذا

## السلطات السورية أعلنت استعادها لإجلاء المدنيين من حمص صور جديدة لجرائم حرب ارتكبت على يد نظام الأسد و«الجهة الإسلامية» تكذب النظام و«داعش» خسائر في حلب

أعمارهم على السبعين عاماً. وقال الحوراني إن «مظلم الضحايا من المناطق التي يسيطر عليها النظام، وتبين لنا ذلك من خلال لقاتنا بأسرهم قبل الدفن» وشدد الحوراني على أن الوثائق التي بحوزة المهد توثق ارتكاب نظام الأسد لجرائم حرب وانتهاكات ضد الإنسانية، ستكشف عنها في الأيام القادمة». وعلى الرغم من حصول وكالة الأناضول على صور الضحايا، إلا أنها تقول عن نشرها كاملة باستثناء صورتين ومشهد، لما تحتويه من مشاهد مؤلمة. وكانت نشرت في وقت سابق، قسماً من حوالي 55 ألف صورة، تظهر تعرض معتقلين سوريين للتعذيب في مراكز

التي أدت لوفاتهم، مع الإشارة إلى أن جثة تم دفنها من قبل الأهالي في نهاية مصب نهر القويق جنوب حلب. وأضاف مدير المعهد السوري للعدالة «يوسف حوران أن المعهد تمكن في اليوم الأول من التعرف على 50 جثة من أصل 90 تم انتشالها من النهر بعد أن أبلغنا أهالي منطقة بستان الصخر في حلب بوجود جثث تدفون على سطح النهر». ولفت حوران إلى أن طواقم الإنقاذ كانت تتفحص بعدل 15 جثة في الأسبوع، وأن المعهد تمكن في 10 آذار/مارس 2013 من انتشال 23 جثة من قاع النهر بعد انخفاض منسوب المياه، كما قام الطاقم بمسح كامل في مجرى النهر تمكن خلالها من انتشال 220 جثة تعود لأطفال تقل أعمارهم عن 8 أعوام وشيوخ تزيد



المحدث باسم وفد الائتلاف السوري المعارض، لؤي صافي خلال مؤتمر صحفي أمس

## إيران تنتقد القرار الأمريكي بتسليح المعارضة المعتدلة في سوريا

طهران - يو بي اي: وصف مساعد وزير الخارجية الإيرانية للشؤون العربية والإفريقية، أمير عبد الهاديان، القرار الأمريكي الجديد بإعادة تسليح معارضين في سوريا به «خطأ إستراتيجي». ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن عبد الهاديان، قوله أمس الأربعاء، «لو كان للامانة السورية حلا عسكريا لتم تسويتها خلال الأعوام الثلاثة الماضية». واعتبر التصرفات الأمريكية المتناقضة بالتزام مع مفاوضات جنيف تدل على أن واشنطن لا تمتلك خطة لحل الأزمة السورية». وجدد عبد الهاديان التأكيد على أن الحكومة السورية «تمتلك سيلا لحل السياسي يتبنى الأسلوب الديمقراطي وإجراء الانتخابات وفقاً لإرادة الشعب السوري». وأعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما، في خطاب «حال الإتحاد السنوي»، أن دعم المعارضة السورية التي ترفض أجندة الشبكات «الإرهابية».

## «رابطة علماء أهل السنة» في تركيا تدعو الجميع للتحرك لوقف الجرائم في سوريا

استنبول - الأناضول: حثت «رابطة علماء أهل السنة في تركيا، حكومات العالم، وفي مقدمتها الدول الإسلامية، وشعوبها، وجميع المؤسسات الأمنية، والحقوقية، والسياسية الدولية، وجميع المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان، للقيام بما تقتضيه مسؤولياتهم من تصني للجرائم المرتكبة في سوريا والتصدي لها، وتقديم الجناة للمحاكمة وفق القوانين الدولية، وإنزال العقوبات المستحقة لهم». وقالت الرابطة، في بيان «لأن وبعد انتشار الوثائق التي تحمل صور الجرائم الوحشية، التي تدمر القلوب، خلال اللقاءات الجارية في جنيف، فإن الرابطة تدعو مرة أخرى وبأشد العبارات، تلك الجرائم الفظيعة التي يشهدها هذا القرن، كما وتجدد الرابطة رفضها لكل أنواع العنف والإرهاب في سوريا أياً كان مصدره». ودعت الرابطة الإنسانية جمعاء إلى تحمل مسؤولية لياتها، مشيرة إلى أنها «استنكرت مراراً وتكراراً ما يجري على أرض سورية من المظالم البشعة، والجرائم الوحشية، التي تخالف كل الشرائع والأخلاق والقوانين الدولية، تحت مسموع ومرأى العالم، من قبل النظام السوري، وحلفائه ومرزقته».

## «الغفو الدولية» ترخّب بإعلان الحكومة البريطانية إعادة توطين لاجئين سوريين

لندن - يو بي اي: رحبت منظمة الغفو الدولية فرع المملكة المتحدة أمس الأربعاء بإعلان نائب رئيس الوزراء البريطاني، نك كليغ، أن حكومته ستعيد توطين بعض اللاجئين السوريين الأكثر ضعفاً، واعتبرت أن هذه الخطوة طال انتظارها. وقالت المنظمة أن الحكومة البريطانية رفضت مراراً المشاركة في إعادة توطين أي لاجئين سوريين في المملكة المتحدة، وأصرّت على أنها تقي بالتزاماتها حيالهم من خلال تخصيص 600 مليون جنيه استرليني لمساعدتهم في المنطة. وأضافت أن ما يقرب من 2.3 مليون سوري، أكثر من نصفهم من الأطفال، فروا منذ اندلاع أعمال العنف في بلادهم منذ نحو ثلاث سنوات، ويعيش الكثير منهم في ظروف سيئة للغاية في مخيمات اللاجئين في الأردن ولبنان. وقالت، بحيث آسن، مديرة منظمة الغفو الدولية فرع المملكة المتحدة «هذه الخطوة طال انتظارها لكن الأوان لم يغب بعد لفعل الشيء الصحيح، وكان موقف الحكومة (البريطانية) مجحلاً حيال اللاجئين السوريين مع أشهر من الرفض والحجج الضعيفة». واعتبرت أن أن المسألة «لم تكن اختياراً بين مساعدة اللاجئين في المنطة أو مساعدة اللاجئين في بريطانيا، غير أن قيام الحكومة البريطانية بتغيير موقفها أخيراً يمثل ارتياحاً هاملاً، وسيكون بمثابة شريان الحياة لبعض اللاجئين السوريين الأكثر ضعفاً».

ومن جانبه، رحّب ممثل المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة في لندن، رونالد شيلينغ، بقرار الحكومة البريطانية بتقديم ملاذ آمن للاجئين السوريين الأكثر ضعفاً، بالتعاون مع البرنامج الذي اطلقتته المفوضية لإعادة توطين 30 لاجئ منهم في الدول الغربية.

وكان نائب رئيس البرلمان البريطاني، نك كليغ، أعلن الليلة الماضية أن حكومته «ستعيد توطين بعض اللاجئين السوريين الأكثر ضعفاً بشكل مؤقت في المملكة المتحدة». وقال كليغ «إن النساء والفتيات اللاتي كن ضحايا أو عرضة لخطر العنف الجنسي، وضحايا التعذيب، وكبار السن، و ذوي الاحتياجات الخاصة من اللاجئين السوريين يحصلون على الأولوية».

## لبنان: الإدعاء على 13 شخصاً في جرم الإنتماء إلى القاعدة والإرهاب

بيروت - د ب ا: ادعى موفض الحكومة لدى المحكمة العسكرية في لبنان القاضي صقر صفير أمس الأربعاء على 13 شخصاً بينهم موقوف واحد، بتهمته الانتماء إلى تنظيم «القاعدة»، والقيام بأعمال إرهابية. وقال مصدر رسمي لبناني إن القاضي صفير ادعى على 13 شخصاً بينهم الموقوف جمال دقنرار، في جرم الانتماء إلى تنظيم إرهابي مسلح، بقصد القيام بأعمال إرهابية وتجنيد أشخاص وتدريبهم ونقلهم إلى خارج لبنان».

أسروا العديد من عناصر «داعش»، خلال العمليات ضد التنظيم، لافتاً إلى تواصل المعارك العنيفة في محيط البلدة، بين «داعش»، والجهة الإسلامية التي تعد أكبر تجمع لفصائل مقاتلة ضد النظام. إلى ذلك صرح طلال البرازي محافظ مدينة حمص لوكالة الأنباء السورية «سانا» أمس الأربعاء أن السلطات السورية «أنجزت جميع الترتيبات اللازمة لتأمين المدنيين الراغبين في مغادرة بلادهم للمعارضة في جنيف إننا نتعرض على ما أسسته بالمطالب الحكومية لقوائم بأسماء الراغبين من المغادرة وإصرارهم على البحث عن النساء أثناء مغادرتهم المنطقة». وأرشد عبيد، أن مقاتلي الجبهة،

لخسائر خطيرة، أثر استهداف المطار، وبديات وأسلحة ثقيلة. وأضاف عدناني «المعارضون مباشرة لعمليات التعذيب والقتل، والمليشيات الشيعية، وليس الجيش السوري فقط، مشيراً أن النظام يلقي براميل متفجرة يومياً على المناطق الخاضعة للمعارضة، بهدف إرغام الأهالي على النزوح. من ناحية أخرى، أكد المسؤول الإعلامي للجان التنسيق المحلية في حمص، أحمد سعيد، أن فصائل الجبهة الإسلامية، نفذت عمليات ضد النقاط الخاضعة للتنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام»، داعش»، في رف حلب. وأوضح صالح عدناني، المسؤول الإعلامي للنواء الوحيد، المنضوي تحت مظلة الجبهة، أن قوات النظام، تعرضت

## قرابة 20 ألف شخص يعانون من الحصار والجوع في مخيم اليرموك

ودوريا لكيمات كبيرة من المساعدات الإغاثية المطلوبة لتحتضن قرابة 20 ألف اللاجئ. وفي حين يعقد وفد النظام والمعارضة مفاوضات في جنيف سعياً للبحث عن حل للأزمة السورية، شملت حديثاً عن إدخال مساعدات إلى المناطق المحاصرة في حمص، لا يبدو مصير اليرموك مطروحا على سبيل البحث.

من جهة، يحمل وسام سباعنة، العضو في مؤسسة «جفرا» الفلسطينية، القوات النظامية والوالين لها مسؤولية الوضع في المخيم.

ويقول «الناس يطلبون الحصول على الحليب الجاف للأطفال والنقات، ما سيفعل القاتلون بالحليب الجاف؟»، في إشارة إلى تصريحات الأطراف المؤيدة للنظام عن أن مقاتلي المعارضة يتخذون المدنيين «رهينة» للحصول على المساعدات.

وأوضح أن المجموعات المقاتلة داخل المخيم، باستثناء الجهادية منها، تحترق الاتفاق مع النظام (لضمان دخول المساعدات)، وأن «المدنيين المستعدين للضغط على الصخرة في حال أئبت النظام أن جدي». وأراد المرصد الأتني عن خروج تظاهرة في المخيم ضد جبهة النصرة.

ويشير إلى أنها على اتصال مع رفاق لها لزيارة في المدينة وتعرف منهم «أن بعض الأهالي يبطون لإعدادهم وولادهم حبوباً نومة ليسودهم الجوع هناك الأشخاص ياكلون الاعشاب التي تنبت بشكل مفيدتان بالسقف أو بالباب، واليدان إلى الامام أو إلى الوراء». وتضيف «خلع كتفها نتيجة ذلك، فلما عرفوا، راحوا يعلقونها بيد واحدة على الرغم من كل ذلك، تبدو نورا مؤمنة بعملية التفاوض من أجل سلام يضع حداً ناساً بالولا». وتقول «كما كانت هناك معركة كفاف سلمية ومعركة عسكرية، يجب أن تكون هناك معركة سياسية».



مقاتل من الجبهة الشعبية «القيادة العامة» خلال اشتباكات في مخيم اليرموك

ويقول المتحدث باسم الوكالة كريس غونيس ان «المساعدات التي تسمح بإدخالها قاصرة في شكل صادم عن توفير الحاجات الملحة لـ20 ألف مدني». ويوضح بان هذه الحاجات تشمل «حليباً جافاً (بودرة) للأطفال، لقاحات ضد شلل الأطفال، و مواد غذائية أساسية». وأضافت الحكومة السورية في 18 كانون الثاني/يناير أنها ستستعمل دخول قوافل المساعدات التي يرسلها، إلا أن غونيس يعرب عن «خيبة أمل كبيرة (...) لأن الضمانات التي أعطيت من قبل السلطات لم يتم دعمها بخطوات على الأرض تتيح ادخالاً سريعاً

بيروت - ف ب: يعيش نحو 20 ألف شخص ظروفاً مأسوية في مخيم اليرموك في جنوب دمشق، والمحاصر منذ حزيران/يونيو، ما يدفع العديد منهم للانتقاص من لحوم الحيوانات الشاردة، وراغم بعض النساء على ممارسة البغاء لتوفير الغذاء لعائلاتهم. ويقول علي، وهو من أحد سكان المخيم، «كنت انظر إلى قطة في الشارع، وأنا افكر بدجها». ويضيف هذا الشاب الذي كان طالباً جامعياً عند اندلاع الأزمة منتصف آذار/مارس 2011 «العديدون هنا (في اليرموك) قاموا ببيع القطط والكلاب وتناولوها، حتى إن البعض نجوا حماراً، أحد الرجال قتل كلباً، لكنه لم يجد أي لحم لسلخه عن عظامه، لأن الكلب نفسه كان مزلياً من شدة الجوع». ويتابع بحسرة «ما كان غير ممكناً تخيله قبل أشهر قليلة، بات أمر طبيعياً».

والنشء اليرموك في العام 1957 كمخيم للاجئين الفلسطينيين، إلا أنه تحول خلال العقود الماضية إلى منطقة تجارية وسكنية تضم مبانٍ من طبقات عدة يقيم فيها عشرات الآلاف من الفلسطينيين والسوريين. وقبل اندلاع الاحتجاجات المناهضة لنظام الرئيس بشار الأسد، قارب تعداد الفلسطينيين في اليرموك 150 ألف شخص.

ومع تمدد المعارك في صيف 2012 إلى احياء على اطراف دمشق، نزح العديد من سكان العاصمة إلى اليرموك، ما رفع عدد سكانه بشكل ملحوظ.

لكن المخيم نفسه سرعان ما تحول إلى ساحة حرب، وانتقل إليه العديد من السوريين الذين حملوا السلاح ضد القوات النظامية.

وشارك مسلحون فلسطينيون في القتال، بعضهم إلى جانب المعارضة، وآخرون إلى جانب القوات النظامية، لا سيما منهم عناصر الفصائل الموالية للنظام، أبرزها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة. وفي حزيران/يونيو، فرضت القوات النظامية حصاراً على المخيم البيضا في منطقة كيلومترين مربعين، ويسيطر المعارضون على غالبية أحيائه، ودعتت أعمال العنف التي شملت في بعض المرات غارات من الطيران السوري، والمدار الكبير الذي لحق باليرموك، بعشرات الآلاف من المقيمين فيه

## «نورا الأمير» والطريق الصعب من السجن في سوريا إلى مفاوضات السلام في جنيف

كل جسمها». وحكم على نورا التي تحضر من إحدى عائلات حمص السنية، بالسجن بتهمة «الانيل من هيبة الدولة»، والتظاهر من دون إذن، والتحرير الطائفي». فاضمت قلوبها لتخرج بعد أكثر من ستة أشهر إلى تركيا. وفي هذا الوقت، تم اعتقال شقيقتها البالغة اليوم عشرين عاماً، «تعرضت شقيقتي لاسي أنواع التعذيب: «النبح»، وهي طريقة تقضي بتعليق الشخص ويده مفيدتان بالسقف أو بالباب، واليدان إلى الامام أو إلى الوراء». وتضيف «خلع كتفها نتيجة ذلك، فلما عرفوا، راحوا يعلقونها بيد واحدة على الرغم من كل ذلك، تبدو نورا مؤمنة بعملية التفاوض من أجل سلام يضع حداً ناساً بالولا». وتقول «كما كانت هناك معركة كفاف سلمية ومعركة عسكرية، يجب أن تكون هناك معركة سياسية».

عنه من الحالات تعذيب مره بخيري وبينهم العديد من النساء». وتقررو الندوع عينيهما المحتلتي بحل أسود كثيف وسط وجه صغير يحيط به منديل مرقط باللونين الأسود والأبيض مع ورود حمراء كبيرة، وقد غطى كامل شعرها وعقلها. وتتابع «تعرضت لحرب نفسية قوية... كانوا يهددونني بقتل أشخاص بخصوصني بشكل مباشر...» كنت في سجن الفرادي وأهلي لا يعرفون شيئاً عني، لم أكن واثقة في نفسي». وتقول «الضرب والكهراء والكوابل، لم أدر أريد الحديث عنها، لأن ما شهدته عند اخريبات جعلني «أخجل». وتحدثت عن حالته التعذيب الأولى التي رايتها في السجن، «كانت سيدة من الضمعة في درعا (جنوب)، تعرضت للتعذيب وحشي؛ ضربا وشحن بالكهرباء وطريقة تولاب». كانت لديها أوتار في جرحتي اليوم بعد ما شهدته وسمعت

الازرعة والتعدي تجاه السجنان وتجاه الحق، عندما كنت أفتكر: لن تقدر على مهما فعلت، مسجونة ومتنكبة حقوقي صحيح، لكن أنا هنا من أجل قضية وأنت من أجل شخص... وتكلم نورا (26 عاماً) وهي أصغر مسؤولية في الائتلاف، بصوت خافت، تخفقه الصخرة بين الحين والآخر، كانت تحضر أطروحة ماجستير في الاب العربي في جامعة حمص عندما قررت أن توقف الدراسة وتترك كل شيء «للاهتمام بالبنوة». حصل ذلك في نيسان/أبريل 2011، «بعد وقوع أول مجزرة في حمص» ووقعت بتأثر الائتلاف التي شاركت فيها على مدى ستة تقريباً قبل توقيعها. «كنا نعمل على توسيع القاعدة



وليام بيرنز



العامل الاردني الملك عبد الله الثاني



جون كيري

بعيدا عن هذه المبادئ الثلاثة تركت الكثير من التفاصيل. لكن الدوائر الأمريكية تحدثت عن ضرورة... أن يشعر الفلسطينيون أنهم نجحوا في إقامة عاصمة إدارية لهم في القدس... هنا حصريا تحدثت الخطة الأمريكية عن منطقة «سقاط» في محيط القدس العربية بإدارة المكان المؤهل لإستضافة العاصمة الفلسطينية الإدارية وفي محيط جغرافي دائري يبدأ من أحياء شغافا الغربية ويمتد نحو «وادي الجوز» على أن يضم المرافق والعقارات التي صادرتها إسرائيل من هذه المنطقة بما في ذلك المكاتب والمرافق والأبنية التي تملكها عائلة الحسيني الشهيرة والتي كان يقيم فيها الراحل فيصل الحسيني مقراً.

انتقالي وبحكومة إنتقالية مرحلية.. يعقب هذا العام انتخابات تشريعية وبلدية تم تشكيل حكومة ترث الحكومة المؤقتة. خلال هذا العام تحل السلطة الفلسطينية نفسها ويتم حل وتفكيك جميع الفصائل والسماح لها بالتحول إلى أحزاب تشارك في الإنتخابات وتزود الدولة الناشئة بأمنية داخلية وتضمن وجودها وأمنها الحدودي دور الجوار بالتوافق مع المجتمع الدولي وتحديداً مع الأردن بصفته رئيساً لمجلس الأمن حالياً. المبدأ الثالث يتبطل في تركيز مشروع كيري على «الحدود» وتحديد منطقة الأغوار حيث ستتواجد قوة ثلاثية على طول منطقة الأغوار من الجانبين تمثل إسرائيل والأردن والفلسطينيين.

وكيما كبيرة وعلى طول ساحل غزة. بالإضافة لطبيعة الحال لوضع نظام قانوني يسمح بازواجية الجنسية في بعض المواقع والمستوطنات وبحرية الإقامة وليس العودة لفلسطيني الشتات بما في ذلك حرية البناء والإستثمار. المبدأ الثاني: هو وضع برنامج إقامة دولة فلسطينية مع توفير كل ضمانات الأمن التي تطلبها إسرائيل وهي دولة ينبغي أن تكون قادرة على «الإصلاص» عبر شبكة طرق آمنة ببعضها البعض حتى تستضيف بيئة التوصل الشارح إليها. هنا أيضاً برزت تفاصيل فاسطاط بيرنز وكيري تتحدث عن «دولة فلسطينية تنشأ برعاية الأمم المتحدة تدار من خلال مرحلة إنتقالية مدتها عام واحد ورئيس

الإنهاء من فعاليات مؤتمر جنيف 2 وعلى هذا الأساس تمكنت «القدس العربي» من التقاط بعض الأفكار المثيرة في السياق وسط حالة ترقب حساسة جدا في أوساط القرار الأردني خوفاً من مفاجات تخفيفها الإدارة الأمريكية لفرضها على جميع الأطراف أو على الأطراف الأضعف في المعادلة.

حسب التسريبات التي تبعت تصريحات بيرنز يمكن القول إن مشروع كيري يركز على ثلاثة مبادئ أساسية وجوهريّة ستفرضها الإدارة الأمريكية على جميع الأطراف مقابل غرق الأطراف نفسها في التفاصيل. المبدأ الأول يتضمن برنامجاً تفصيلياً يستند إلى استبدال «حق العودة» للاجئين بصيغة «واقعية» عنوانها «تمكين الفلسطينيين في الداخل والشتات من التواصل مع بعضهم البعض».

هذا التواصل يفترض حركة عبور وتنقل سلسلة جدا في محيط منطقة جغرافية ممتدة ومتصلة مع بعضها البعض لخمس كتل فلسطينية بشرية أساسية هي «ثلاثة ملايين فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة» ونحو نصف مليون فلسطيني من الساحل وتحديداً في قرى المثلث ونحو مليوني (لاجئ) في الأردن وكتلة اللاجئين والفلسطينيين في الشتات... الهدف من برنامج «التواصل» خلق بيئة جغرافية تحتمل الشعب الفلسطيني في كل مكان وتمكينه من التواصل الاجتماعي والثقافي مع بعضه البعض عبر عدة وسائل على أن يكون الأردن تحديداً مسرحاً أساسياً من الناحية الاقتصادية والأمنية لضمان هذا التواصل دون أحداث خلل ديمغرافي في أي مكان. لإنجاز ذلك ستعمل الخطة على «وطنين» اللاجئين في الأردن بكانهم الحالي مع إعناهم إقتصادياً وضم كتلة من القرى شمالي فلسطين مقابل مستوطنات وتوفير مطار في شمالي الأغوار لنقل البضائع والركاب عبر الأراضي الأردنية وربط الضفة الغربية بقطاع غزة مع إعناش إقتصادي لجميع اللاجئين والمقيمين في الضفة والقطاع وتمكين الدولة الفلسطينية التي ستتمتع هذا التواصل من الإستثمار في قطاع الغاز الذي اكتشف وجوده مؤخراً في محيط رام الله وسط الضفة

يصرح بأن بلاده بانتظار الشروحات الأمريكية. معنى الكلام من حيث المبدأ أن كيري وكما أكد القيادي الفلسطيني غزام الأحمد في عمان الأسبوع الماضي لم يقدم فعلاً شيئاً مكتوباً. لكن عبر الدائرة التي يعمل ويشرف عليها في الواقع السفير بيرنز يمكن تأسيس تصورات حول طبيعة وتكوين ما سيحلها كيري في مجتمه على الأقل في الخطوط العريضة خصوصاً وأن مقترحات كيري «الجوية» عملياً عن جميع الأطراف خضعت في واشنطن للتطوير والتعديل على ضوء النقاشات التي حصلت مع زعماء المنطقة والتي اكتفى خلالها الوزير كيري بالإعلاء أكثر من الكلام فيما تعهد مساعدوه بجمع الملاحظات.

بيرنز أشار بوضوح إلى أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما مصر على تحقيق إنجاز واختراق كبير في عملية السلام بالشرق الأوسط قبل إنتهاء ولايته الحالية مما يرجح صدقية رواية وزير الخارجية الأردني حول تبعية الخطة لأوباما وليس لكيري فقط. خطة كيري المقترضة كانت و زالت حتى اللحظة «مجموبة» حتى عن الطرف الإسرائيلي هذه المرة. وقد شهد ذلك مسؤولون إسرائيليون أبلغوا وزيرا سابقاً للخارجية في الأردن أن تل أبيب لديها معلومة عن خطة لإطار العريض لكن تفصيلاً ما يفكر به أوباما ليست موجودة.

السؤولون الإسرائيليون إشتكوا مشددين على أنها المرة الأولى في تاريخ إسرائيل التي تقدم فيها الإدارة الأمريكية مبادرة لعلمية السلام لم تتكشف تفصيلاتها بل لم تترجم هذه التفصيلات من خلال التعاون بين فريقين إسرائيلي وأمريكي كما كان يحصل في إدارة الوزير الأردني جودة حاول البحث عن «معلومات» عبر الإسرائيليين قبل نحو عشرة أيام، لكن قيل له أن كيري لم يقدم تفصيلات وأن فريقه فقط يحتفظ بكل الأوراق مما يعني تلقائياً حجب الكثير من التفصيلات عن الحلفاء في الأردن وإسرائيل والسلطة الفلسطينية. بيرنز يجيز في المنطقة لعودة كيري مباشرة بعد

عمان - «القدس العربي»

من يسام البدارين:

لا يمكن قراءة إيفاء نائب وزير الخارجية الأمريكي الخبير في منطقة الشرق الأوسط وليام بيرنز خارج سياق التحضيرات الجديدة التي يشرف عليها وزير الخارجية جون كيري لإطلاق عملية سلام وتسوية تثير الجدل حتى قبل إتصاح ملامحها. بيرنز توقف ملياً في عمان والتقى العديد من النخب بينها وزير الخارجية ناصر جودة ويتوقع أن يلتقي العاهل الملك عبد الله الثاني ونخبة من السياسيين فيما سيهقه أحد مساعديه في جولة استمرت لخمس أيام تخللتها نشاطات ذات بعد دبلوماسي وسياسي وإعلامي.

المسؤول الأمريكي الرفيع والخضرم لديه طبيعة الحال انصفاً أكثر في طبقة النخبة الأردنية بسبب عمله السابق في عمان وسفيرا وهو بهذا المعنى يحضر إلى بيته يعرفها وتعرفه جيدا. توقيت الزيارة هو الأهم ويعتقد أنها «تحضيرية» وشبه عودة الوزير كيري للمنطقة في زيارته الحادية عشرة التي يترقبها الأردنيون والفلسطينيون ضمنونها وسط احتجاب كامل ومصروف للمعلومات المتعلقة بمشروع عودة لإطلاق المفاوضات وعملية التسوية. «القدس العربي» على هذا الأساس تفاعلت مع حزام الصمت الدبلوماسي وتمكنت من الوصول إلى معلومات «شبه مؤكدة» عن التسريبات التي تبعت عن إتصالات بيرنز الأخيرة في عمان في وقت يعتقد على نطاق واسع وأردنياً على الأقل بأنه تمهيدية قبل عودة كيري وعرض ما لديه من أفكار ومقترحات.

رئيس وزراء الأردن عبد الله النسور كان قد قام السبت الماضي بخصو «القدس العربي» أن ما يسام بسونيفة كيري» ستبرز خلال أيام لكن مصداقاً مقرباً جدا من التسواري أكد بأن عمل ليس لديها نسخة من هذه الوثيقة التي تنتظر بصورة محددة ما في جميعه كيري ويشغف، الأمر الذي عبر عنه الوزير ناصر جودة وهو

# الشارع المصري يتأثر بروايات «شيطنة» حماس والإتهامات تشدد في كل مرة يدخل فيها مرسى قفص الإتهام حقيقة دور كتيبتي «الصقور» و«صناديد العجائمة» في مخطط «تخريب مصر» تدفع حماس لسؤال حكام القاهرة «هل تحضرون شيئاً ضد المقاومة»!؟

سراهم، وإنهاء سياسة العزل الإنفرادي، وتحسين وضعهم في السجون. ونجح عدد كبير منهم في تحقيق مطالبه بالتحرك من السجون، بعد أن خاضوا هذه الإضرابات الطويلة، وتعرضت خلالها حياتهم للخطر. وأقر في إسرائيل مشروع قانون يقضي بتبذية هؤلاء الأسرى المضربين «قسراً» حال دخول الإضراب، في مسعى الإسرائيل لإبطال الخطوات الاحتجاجية هذه، والتي تعد الوسيلة الفعالة للاحتجاج في سجون إسرائيل. وقال قراقع إنه كان الأجدد بحكومة إسرائيل ومستشارها القضائي تحسين شروط الحياة للأسرى والسك عن إجراءتها بالتنسيق معهم «وليس البحث عن وسائل قاتلة لقمعهم ومنعهم من التعبير عن حالة الغهر التي يتعرضون لها».

استدخر وزير شؤون الأسرى استشهاد الأسرى على الجعفر ورأسم حلاوة والسبق مرواغة عام 1980 خلال إضراب نفعة، عندما أجبروا بالوقفة على تناول الغذاء، وقال إنه ارتكب «جريمة خطيرة» بحقهم في ذلك الوقت. واعتبر قراقع أن مشروع القانون هذا يأتي في سياق مواجهة تهدد الأسرى وخطواتهم الاحتجاجية المتواصلة التي يقومون بها، خاصة ضد الإفتراف الإداري والاعتقال الطبي وعمليات القمع التي تمارس بحقهم.

تأثرت الحركة كثيراً حين خرجت في قطاع غزة مظاهرات شارك في بعضها أفراد من جناحها المسلح ضد خطوة عزل مرسى واقترام ميدان «رابعة»، وهو ما دفع الحركة لإعادة حساباتها ومع أي نشاط قد يظهر أن لها علاقة حتى لو البرأي فيما يحدث في القطر المصري، وعمل العديد من قادتها وفي مقدمتهم مشعل وهنية على طمأنة حكام مصر بأنه لا علاقة لهم بالأحداث الداخلية. لكن الحركة لم تستطع أن تحذو على فعل الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالمباركة لحكام مصر بعد الثورة، بدءاً من التشير حسين طنطاوي مورا بمحمد مرسى، حتى خروجه المؤقت الحالي على منصور، فارتباط الحركة بالأخوان حال دون مباركتها للظلم الجديد، رغم أن من قادتها آخرين تأييدهم أو عدم التأييد لحكام مصر الجديد فهم على أنه تدخل خارجي، وهو ما يتعارض مع سياسة الحركة.

منذ عزل مرسى وتطبيق سياسة عزل حماس لم يتمكن أي من قادتها من مغادرة القطاع من معبر رفح البري. وفي آخر الردود على الإتهامات القاهرة قال مصدر مسؤول في حماس في تصريح صحافي تلقى «القدس العربي» نسخة منه أن ادعاء النيابة العامة المصرية بحق عناصر من حماس بعد «مسرحة سخيفة» والإتهامات مسببة باتهماء، تستهدف الحركة وتاريخها وجماهيرها... وأكد أن كل هذه الإدعاءات هي «حوض الناصبة» واقتراءت لا أساس لها من الصحة» وطلب بوقف كل هذا التحريض ضد حماس والمقاومة الفلسطينية وعلى الشعب الفلسطيني والمصري الكف عن «تصدير الأزمة الداخلية المصرية تجاه غزة وشعبنا الفلسطيني».

«كلمة السر» أيضاً أنه تم إسناد قيادة المجموعة لـ «الجهاد أحمد الجعبري» ومساعدته خميس أبو النور على أن يتم الدفع بالجهاد أبو محمد الأنصاري لتولي قيادة مجموعة الداخل «ليمان 430» بمساعدة الجهاد أكرم الحبيبة. ثم تقسيم المجموعات المسلحة هامة الأهداف الحوية للجييش والشرطة إلى أربع مجموعات. وطالب خالد مشعل إسمايل هنية وفق ما تدعى الصحيفة المصرية بـ «تهيئة الجاهدين والتنبيه عليهم بالتحلي باليقظة التامة وعدم الإحتراف على المسار الرسوم وإحكام السيطرة على مداخل وخارج الأهداف المحددة بالخرائط.

يؤثر في جملة على ما يبدو في تغيير الصورة الذهنية للمصريين، تجاه غزة الواقعة تحت حكم الحركة. فمراقبون للوضع المصري يؤكدون تأثر الشارع المصري باستثناء الإخوان المسلمين بدعاية الإعلام التي دوماً ما تهيء حماس في الإفصاحات والصحف بما فيها القومية والليبرالية، التي تتمتع بدرجة تأثير كبيرة على المواطن المصري. هناك في القاهرة يعمد الغالبية من المصريين على وسائل الإعلام الخفية في تلقي المعلومات، ومن المؤكد أن وسائل الإعلام التي تلجأ لحمز ر حماس على الإتهامات ضدّها لا تصل لجمهور المصريين. في آخر إتهام مصري لحماس وهو فريد من نوعه، إنفردت صحيفة «أخبار اليوم» القومية، بنشر نص رسالة قالت إنها مرسله من زعيم تنظيم حماس خالد مشعل، إلى رئيس حكومة الحركة في غزة إسمايل هنية، تدعو إلى البدء بمخطط «تخريب مصر».

## ثلاثة أسرى قضاوا عام 1980 خلال إضراب السلطة تؤكد أن قانون «التغذية القسرية» للأسرى المضربين تشريع لقتلهم بغطاء قانوني

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

أعلنت السلطة الفلسطينية رفضها لقانون إسرائيلي يقضي بتغذية الأسرى المضربين عن الطعام في السجون الإسرائيلية، ووصف وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، مشروع القانون الإسرائيلي الذي يتيح التغذية القسرية للأسرى بأنه «قانون قراقع» في تصريح صحافي في هذا القانون يعمل على «قتل الأسرى تحت غطاء ما يسمى القانون»، لافتاً إلى أن ما لا علاقة لهم بالأحداث الداخلية. وحث المسؤول الفلسطيني مؤسسات المجتمع الدولي بالتدخل لمنع تعميم هذا القانون، الذي عاد بوصفه «قانون الموت»، مؤكداً أنه يخالف حق الأسرى بـ «الإحتجاج والإضراب والطالبة بحقهم الإنسانية»، كما نصت عليها المواثيق والأعراف الدولية. وأوضح الوزير قراقع أن القانون الدولي «لا يعطي الحق لدولة الإحتلال باستخدام القوة لإجبار الأسرى المضربين على تناول الطعام».

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

استدبر رئيس هيئة الأركان الإسرائيلية الجنرال بني غانتس أن تتعرض بلاده لهجوم عسكري تقوم به جيوش منظمة «حماس» وأن منظمة حزب الله تمتلك ترسانة صواريخ تفوق بعض الدول. وقال الجنرال بني غانتس في تصريحات لفتحتها الإذاعة الإسرائيلية خلال ندوة لإحياء نكرى وفاة رئيس الأركان السابق أمون شاحك أن احتمال تعرض إسرائيل لهجوم عسكري

محمون تقدموا بطلب للنائب العام لحجبتها تحركات شعبية فلسطينية لمكافحة تصفح المواقع الإباحية بعد أن باتت فلسطين تحتل المركز 6 بالدخول إليها عربياً و15 عالمياً

المستدعون بهذا الطلب وفق أحكام قانون الإجراءات الجزائية رقم 2001 الساري بيلالغ إلى عطف فتمك بعد أن استنشد المستدعون الخطر المحدق من المواقع الإباحية على شبكة الإنترنت والتي تزود المستخدمين والمستخدمين ببساطة شركة الإتصالات الفلسطينية والتي يعتبر عدم حظرها مخالفة لأحكام القانون الأساسي علاوة على اعتبار تزويدها للمستخدمين جرماً يعاقب عليه القانون وأنه وبعد الإعصامات التي حدثت في مدينتي جنين ونابلس من بعض النشاطات الشباب وتقدم دراسات توضح أن فلسطين سادس دولة عربية للدخول للمواقع الإباحية والدولة الخامسة عشر عالمياً وتقديمهم دراسات التي تأييدها على الأخلاق العامة علاوة على مخالفتها للشرايع السماوية كما أنه بالرجوع إلى أحكام القانون الأساسي قد نص في المادة الرابعة منه في فقرتها الأولى والثانية أن الإسلام هو الدين الرسمي في فلسطين وللسائر الديانات السماوية احترامها وقديستها وأن الإسلام هو المصدر الرئيسي للتشريع كما أن الحريات وفق المادة 27 من القانون الأساسي مكفولة لكن في حدود القانون وبالرجوع إلى قانون العقوبات في المادة 319 عقوبات لسنة 1960 والتي تجرم إظهار أو إذاعة أي مادة يذمها أو إفساد الأخلاق، وحين أن شبكات الإنترنت أصبح أفتتاحها ضرورة وتدخل جميع السكان والمؤسسات الخاصة والعامة فإن عدم حظر المواقع الإباحية يؤدي إلى مشاركتها من قبل طبقات واسعة من المجتمع دون حساب أو رقيب كما أنها تشكل حضا على الفجور ولما كان واجبنا الأخلاقي

يؤثر في جملة على ما يبدو في تغيير الصورة الذهنية للمصريين، تجاه غزة الواقعة تحت حكم الحركة. فمراقبون للوضع المصري يؤكدون تأثر الشارع المصري باستثناء الإخوان المسلمين بدعاية الإعلام التي دوماً ما تهيء حماس في الإفصاحات والصحف بما فيها القومية والليبرالية، التي تتمتع بدرجة تأثير كبيرة على المواطن المصري. هناك في القاهرة يعمد الغالبية من المصريين على وسائل الإعلام الخفية في تلقي المعلومات، ومن المؤكد أن وسائل الإعلام التي تلجأ لحمز ر حماس على الإتهامات ضدّها لا تصل لجمهور المصريين. في آخر إتهام مصري لحماس وهو فريد من نوعه، إنفردت صحيفة «أخبار اليوم» القومية، بنشر نص رسالة قالت إنها مرسله من زعيم تنظيم حماس خالد مشعل، إلى رئيس حكومة الحركة في غزة إسمايل هنية، تدعو إلى البدء بمخطط «تخريب مصر».

يؤثر في جملة على ما يبدو في تغيير الصورة الذهنية للمصريين، تجاه غزة الواقعة تحت حكم الحركة. فمراقبون للوضع المصري يؤكدون تأثر الشارع المصري باستثناء الإخوان المسلمين بدعاية الإعلام التي دوماً ما تهيء حماس في الإفصاحات والصحف بما فيها القومية والليبرالية، التي تتمتع بدرجة تأثير كبيرة على المواطن المصري. هناك في القاهرة يعمد الغالبية من المصريين على وسائل الإعلام الخفية في تلقي المعلومات، ومن المؤكد أن وسائل الإعلام التي تلجأ لحمز ر حماس على الإتهامات ضدّها لا تصل لجمهور المصريين. في آخر إتهام مصري لحماس وهو فريد من نوعه، إنفردت صحيفة «أخبار اليوم» القومية، بنشر نص رسالة قالت إنها مرسله من زعيم تنظيم حماس خالد مشعل، إلى رئيس حكومة الحركة في غزة إسمايل هنية، تدعو إلى البدء بمخطط «تخريب مصر».

## فلسطينيو سوريا الفارون إلى ليبيا يتعرضون للقتل والخطف والسرقة ويعيشون أوضاعاً مأساوية

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

أكدت مصادر فلسطينية الأربعاء بأن اللاجئين الفلسطينيين الفارين من سوريا إلى ليبيا يتعرضون للقتل والخطف على يد جماعات مسلحة ليبية. وحسب مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا فإن اللاجئين الفلسطينيين الفارين من جميع الحرب في سوريا إلى ليبيا يعيشون أوضاعاً معيشية قاسية، وذلك بسبب عدم الاستقرار الأمني الليبي.

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

أكدت مصادر فلسطينية الأربعاء بأن اللاجئين الفلسطينيين الفارين من سوريا إلى ليبيا يتعرضون للقتل والخطف على يد جماعات مسلحة ليبية. وحسب مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا فإن اللاجئين الفلسطينيين الفارين من جميع الحرب في سوريا إلى ليبيا يعيشون أوضاعاً معيشية قاسية، وذلك بسبب عدم الاستقرار الأمني الليبي.

محمون تقدموا بطلب للنائب العام لحجبتها تحركات شعبية فلسطينية لمكافحة تصفح المواقع الإباحية بعد أن باتت فلسطين تحتل المركز 6 بالدخول إليها عربياً و15 عالمياً

المستدعون بهذا الطلب وفق أحكام قانون الإجراءات الجزائية رقم 2001 الساري بيلالغ إلى عطف فتمك بعد أن استنشد المستدعون الخطر المحدق من المواقع الإباحية على شبكة الإنترنت والتي تزود المستخدمين والمستخدمين ببساطة شركة الإتصالات الفلسطينية والتي يعتبر عدم حظرها مخالفة لأحكام القانون الأساسي علاوة على اعتبار تزويدها للمستخدمين جرماً يعاقب عليه القانون وأنه وبعد الإعصامات التي حدثت في مدينتي جنين ونابلس من بعض النشاطات الشباب وتقدم دراسات توضح أن فلسطين سادس دولة عربية للدخول للمواقع الإباحية والدولة الخامسة عشر عالمياً وتقديمهم دراسات التي تأييدها على الأخلاق العامة علاوة على مخالفتها للشرايع السماوية كما أنه بالرجوع إلى أحكام القانون الأساسي قد نص في المادة الرابعة منه في فقرتها الأولى والثانية أن الإسلام هو الدين الرسمي في فلسطين وللسائر الديانات السماوية احترامها وقديستها وأن الإسلام هو المصدر الرئيسي للتشريع كما أن الحريات وفق المادة 27 من القانون الأساسي مكفولة لكن في حدود القانون وبالرجوع إلى قانون العقوبات في المادة 319 عقوبات لسنة 1960 والتي تجرم إظهار أو إذاعة أي مادة يذمها أو إفساد الأخلاق، وحين أن شبكات الإنترنت أصبح أفتتاحها ضرورة وتدخل جميع السكان والمؤسسات الخاصة والعامة فإن عدم حظر المواقع الإباحية يؤدي إلى مشاركتها من قبل طبقات واسعة من المجتمع دون حساب أو رقيب كما أنها تشكل حضا على الفجور ولما كان واجبنا الأخلاقي

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

باتت المواقع الإباحية على الشبكة العنكبوتية «الإنترنت» تقض مضاجع أولياء الأمور الفلسطينيين في ظل احتلال الأراضي الفلسطينية موقعا متقدما بين دول العالم في الدخول لتلك الموقع وتصفحها.

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

باتت المواقع الإباحية على الشبكة العنكبوتية «الإنترنت» تقض مضاجع أولياء الأمور الفلسطينيين في ظل احتلال الأراضي الفلسطينية موقعا متقدما بين دول العالم في الدخول لتلك الموقع وتصفحها.

## بعد اتهامات لاذعة بالتطبيع وغياب النزاهة والاستقلالية البرلمان التونسي يمنح ثقته لحكومة مهدي جمعة



حكومة مهدي جمعة ضمت بعض رموز النظام السابق

قانونيا لبن علي وقاد حملة الحكومة آنذاك لتطويق العهد الأعلى للمحاماة ليكون تحت سلطة وزارة العدل».

فيما قال رئيس حزب الجند عبد الوهاب الهاني إن الجانب السلبي في تركيبة الحكومة الجديدة هو أنها غير متوازنة جهويا (تفتيل غير عادل للمحافظات التونسية).

وأكد في تصريح إذاعي أن الشمال الغربي محروم سياسيا وغير ممثل في الحكومة، موضحا أن «جهات الساحل وتونس وصفاقس حازت على نصيب الأسد في الحكومة».

وانشغل بعض النواب عن انتقاد الحكومة الجديدة إلى تناول خطاب وشخصية رئيسها، حيث أخذت الأمانة العامة للحزب الجمهوري مية الجريبي على مهدي جمعة عدم التزامه في كلمته بحل رابطات حماية الثورة التي وصفها بـ«رابطات حماية الإرهاب».

وأضافت «لم نجد رسالة التغيير في تركيبة الحكومة وكلمتك لم تتضمن وعودا واضحة لحل رابطات حماية الثورة، رابطات حماية الإرهاب التي انطلق معها العنف السياسي ومهدت للإرهاب».

وكان جمعة تعهد مساء الثلاثاء بإعادة النظر في تركيبته الوزارية إذا ثبت وجود اختلال بالعايير (الاستقلالية والكفاءة والنزاهة) التي تم على أساسها اختيار الأعضاء.

من جانب آخر، قال القيادي في الجبهة الشعبية محمد جمور أن تركيبة حكومة مهدي جمعة لم تعرض على مؤتمر الحوار الوطني، مشيرا إلى وجود تحفظات حول بعض الأسماء المعلن عنها.

وأضاف لإذاعة «موزاييك» المحلية أن وزير العدل الذي اقترحه مهدي جمعة «بعد من رموز النظام البائد وكان يعمل مستشارا

لإسرائيل، فيما طالب النائب إبراهيم القصاص (مستقل) كربول «التي تعترف بإسرائيل» بمغادرة الوزارة في الحال.

وردا على الانتقادات التي طالت وزيرة السياحة، أكد جمعة أن كربول لم تترز إسرائيل سوى مرة واحدة في 2006، وأكد أن زيارتها دامت يوما واحدا فقط «في إطار دورة تكوينية من تنظيم برنامج الأمم

المتحدة»، مشيرا إلى أنها تعرضت خلال الزيارة لـ«التمييز» (سوء المعاملة) من قبل إسرائيل باعتبارها من جنسية عربية.

وهذه هي المرة الثانية التي تنهت فيها حكومة جمعة بالتطبيع مع إسرائيل، بعد الجدل الذي أثاره البعض حول احتمال تعيين رجل الأعمال اليهودي التونسي رينيه طرابلسي كوزير للسياحة.

بالرغم من اعتراض أحزاب معارضة، وأعلن القيادي في الحزب الجمهوري عصام الشابي تحفظ حزبه على تركيبة حكومة مهدي جمعة لإبقائه على وزير الداخلية لطفي بن جدو وكتائب الدولة الكلف بالطاقة والمناجم نضال الورفي اللذين كانا ضمن حكومة علي العريض.

وأضاف لوكالة الأنباء المحلية «وات» أن تركيبة الحكومة الجديدة ستقتل من حظوظه التوافق حولها «سيدا مع جسامه التحديات الاقتصادية والاجتماعية والأمنية».

لكن جمعة أكد أن حكومته تم تشكيلها «على أساس ثلاثة معايير هي الاستقلالية والكفاءة والنزاهة»، مشيرا إلى أن فريقه الحكومي يضم «أحسن الكفاءات» في البلاد.

الاعتراضات على أعضاء حكومة جمعة لم تتوقف عند وزير الداخلية بل شملت أيضا وزيرة السياحة أمال كربول التي نالت نصيبا وافيا من الانتقادات نتيجة زيارتها لإسرائيل عام 2006.

ودفع هذا الأمر عددا من النواب إلى اتهام الحكومة الجديدة بمحاولة التطبيع مع إسرائيل، وقال مقر لجنة المالية بالمجلس التأسيسي معز بالاحج رحومة إن كربول «لها علاقات مشبوهة بالكيان الصهيوني» ودهاها لتقديم توضيح حول «زيارتها»

### تونس - «القدس العربي»:

منح المجلس الوطني التأسيسي التونسي ليل الثلاثاء الأربعاء ثقته لحكومة مهدي جمعة التي ستقود البلاد حتى إجراء انتخابات عامة.

وصوت 149 نائبا من أصل 193 شاركوا في عملية الاقتراع بـ«نعم» على الحكومة التي ستحل محل الحكومة المستقيلة التي تقودها حركة النهضة الإسلامية، وصوت ضدها 20 وامتنع 24 نائبا عن التصويت.

وكان اختيار الحكومة الجديدة أمام المجلس التأسيسي (البرلمان) قاسيا، بدأ بسبيل من الانتقادات حول تركيبة الحكومة وخلفية أعضاءها وانتماءاتهم الحزبية وانتهى بانتقاد مضمون خطاب جمعة واتهامه بمحاباة بعض الأطراف السياسية.

وأعلن جمعة في جلسة منح الثقة لحكومته أن الحكومة الجديد تسمى للسيرة بتونس نحو «انتخابات عامة حرة نزيهة وشفافة لا يرتقي إليها أي تشكيل»، مشيرا إلى أنها ستتركز على مكافحة الإرهاب والتخفيف على الفوضى وتسيين الأوضاع الاقتصادية والمالية المتردية.

وأنقى جمعة في حكومته التي تضم 21 وزيرا و7 كتاب دولة على لطفي بن جدو وزير الداخلية في الحكومة المستقيلة،

## الجزائر: الداخلية تمنع دعاة مقاطعة الانتخابات الرئاسية من النشاط والمعارضة تتهم السلطة بالسعي لمنافسة نفسها

مجددا وستجد السلطة نفسها وجهها لوجه مع الشعب، وهو دليل على أن السلطة لم تتعلم من دروس الماضي ولا من تجربة التسعينيات البرية.

واعتبر عبد الرزاق مقرى أن ارتفاع عدد المرشحين للرئاسة إلى 82 مرشحا لا يعكس أبدا اهتماما بهذه الانتخابات، لأن الناس تعرف ما هي الأوزان الحقيقية في الساحة الحقيقية، ومن هي الأحزاب والشخصيات التي لها ثقل ومصداقية، متهمها السلطة بإغراء الناس من خلال منح مبلغ مالي لدفعهم إلى الترشح، وهو ما يجعل الكثير من المواطنين لا يري فيها فرصة للحصول على مبلغ مالي معتبر كهدية من السلطة، معتبرا أن التصرف بهذه الطريقة إفساد للعمل السياسي، ونفس شيء بالنسبة لنواب البرلمان الذين يطالبون بزيادات في الرواتب، في الوقت الذي تعرف فيه البلاد مشاكل مالية غير معلنة، ولها تسجهم على ذلك.

الداخلية تعود على سياسة من نوع يساعد السلطة في مخططاتها، ولما لا تفسر الأمور وفق ما يريدون يقبلون الطولية.

ويضاف مقرى أن حزبه لما اتخذ قرار المقاطعة للانتخابات الرئاسية المقبلة كان مقنعا بأنها انتخابات محسومة سلفا، وأن السلطات رتبت الأمور بشكل يلغي أي احتمال لأن تفسر هذه الانتخابات عكس ما يتوقعون، وأن السلطة تريد منافسة نفسها في الانتخابات، وهو ما جعل حركة تسبب من الانتخابات قبل أن تبدأ، حتى تترك السلطة تناقض نفسها برأحتها.

وأوضح أن حركته ألت منذ مدة أن الإصلاحات السياسية التي باشرتها السلطة فشلت، ولم يتحقق أي شيء، سواء لعلق الأمر بقانون الانتخابات، أو بقانون السمع السعري، أو غيرهما من القوانين التي كانت مطروحة للإصلاح، مشيرا إلى أنه، عندما أعلن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة عن تلك الإصلاحات في أبريل/ نيسان

الجزائريين، حيث توبعا بهم «التجمهر بأسلحة بيضاء» و«الضرب والجرح»، فيما يوجد ستة أشخاص يشتبه في تورطهم بهذه الأحداث في حالة فرار.

وشددت الشرطة على أن عمليات توقيف المتورطين في الجمهورية المتعلقة بحقوق الإنسان، لافتة إلى أن هذه الاعتقالات ستسمح بوضع حد لأعمال العنف والنهب بما يساعد على استعادة الهدوء بالمنطقة.

وشهدت مناطق عدة من مدينة غرداية مؤخرا أحداث عنف بين الماكين (العرب) والإباضيين (بني ميزاب)، تسببت في مقتل شخصين وإصابة العشرات ونهب وحرق محال تجارية ومسكن ومزارع وتخريب تجهيزات حضرية، وعزلت الشرطة ثلاثة من موظفيها بسبب «الاهمال والتهاون» في أداء مهامهم خلال هذه الأحداث، وبدأ الهدوء يعود تدريجيا إلى المنطقة بعد انتشار قوات هامة من أفراد الشرطة ومكافحة الشغب، حيث استعاد المحال التجارية والمؤسسات التعليمية والكتائب الإدارية نشاطها.

الجزائر - د ب أ: أعلنت الشرطة الجزائرية أنها اعتقلت 60 شخصا يشتبه في تورطهم في أحداث عنف مذهبية جنوبية الجزائر.

الجزائر - د ب أ: أعلنت الشرطة الجزائرية أنها اعتقلت 60 شخصا منذ السبت الماضي يشتبه في تورطهم في أحداث العنف التي شهدتها مدينة غرداية/ 6007 كيلومتر جنوب البلاد.

وأوضحت شرطة غرداية أمس الأربعاء أنه جرى وضع 17 شخصا من الموقوفين رهن الحبس بأمر من قاضي التحقيق لدى محكمة المدينة بينهم «الحرق العمدي» و«السرقة الموصوفة»، و«تخريب أملاك الغير»، و«التجمع بأسلحة بيضاء» و«الضرب والجرح»، كما تم وضع 10 أشخاص آخرين تحت الرقابة القضائية، فيما استفاد اثنان من الاستدعاء المباشر يوم المحاكمة واستفاد آخر من الإفراج المؤقت.

وقالت الشرطة إنه سيتم إحالة 30 شخصا تورطوا في الأحداث الأخيرة لاحقا أمام الهيئات القضائية المختصة، كما تم توقيف شخصين يشتبه في تورطهما في أحداث عنف مشابهة لثلاثين الماضي بمدينة بريان/ 457 كيلو مترا شمالي غرداية، ووضع رهن الحبس بأمر من وكيل

الجزائر - د ب أ: أعلنت الشرطة الجزائرية أنها اعتقلت 60 شخصا منذ السبت الماضي يشتبه في تورطهم في أحداث العنف التي شهدتها مدينة غرداية/ 6007 كيلومتر جنوب البلاد.

وأوضحت شرطة غرداية أمس الأربعاء أنه جرى وضع 17 شخصا من الموقوفين رهن الحبس بأمر من قاضي التحقيق لدى محكمة المدينة بينهم «الحرق العمدي» و«السرقة الموصوفة»، و«تخريب أملاك الغير»، و«التجمع بأسلحة بيضاء» و«الضرب والجرح»، كما تم وضع 10 أشخاص آخرين تحت الرقابة القضائية، فيما استفاد اثنان من الاستدعاء المباشر يوم المحاكمة واستفاد آخر من الإفراج المؤقت.

وقالت الشرطة إنه سيتم إحالة 30 شخصا تورطوا في الأحداث الأخيرة لاحقا أمام الهيئات القضائية المختصة، كما تم توقيف شخصين يشتبه في تورطهما في أحداث عنف مشابهة لثلاثين الماضي بمدينة بريان/ 457 كيلو مترا شمالي غرداية، ووضع رهن الحبس بأمر من وكيل

## الرباط تتحرك دبلوماسيا وتطالب الجزائر بتحمل مسؤولياتها الجزائر تنفي ترحيلها للمهاجرين السوريين وتتهم المغرب بافتعال أزمة جديدة

وقالت تقارير صحافية أن وزير الخارجية المغربي صلاح الدين مزور التقى صباح الأربعاء بسفراء الاتحاد الأوربي وممثل في السفارة الأمريكية وذلك بهدف شرح الموقف المغربي من قضية استثناء السفير الجزائري بالرباط وأنه أخبر السفراء أن على الجزائر تحمل مسؤوليته في مراقبة الحدود.

وقالت التقارير أن المغرب تدرج في قراره، إذ أخبر في البداية سلطات الجزائر بقضية دخول أطفال سوريين رفقة أمهاتهم عبر الحدود البرية بداية هذا الأسبوع وردت عليه الجزائر باتهامات كثيرة ساقها الناطق الرسمي باسم الخارجية، وأوضح أن المغرب رفض التصعيد منذ البداية وكان يحول على موقف جزائري يحد من دخول سوريين عبر حدوده باتهامات كثيرة إلى المغرب، لكنه استمر في السماح لسوريين دخلت دفعة ثانية يومي الاثنين والثلاثاء وهو ما دفع بالمغرب إلى استثناء السفير الجزائري بالرباط إلى وزارة الخارجية يوم أول أمس للاحتجاج.

وبلغ عدد المهاجرين السوريين المحاصرين من طرف السلطات الأمنية المغربية في حيتين نصبت لهما بالمنطقة الحدودية «كتنافدة» على مستوى الشريط الحدودي المغربي الجزائري، حتى مساء يوم الإثنين، 49 مهاجرا، بعدما قامت عناصر من الجيش المغربي بإيقاف تسعة مهاجرين سوريين عبروا الحدود المغربية عن جزائر بشكل «غير قانوني» في الساعات الماضية. وقالت المصادر المغربية أن عناصر الجيش المغربي أوقفت، مساء الأحد،

الجزائرية نحو التراب المغربي، ما بين الأحد 26 والثلاثاء 28 كلاً من الثاني/ يناير أزيد من 70 مواطناً سوريا «وأن المغرب، إذ يطالب الجزائر بتحمل مسؤولياتها بالشكل الكامل، يعرب عن أسفه العميق لهذا التصرف اللاإنساني، لاسيما وأن الأمر يتعلق بنساء وأطفال في وضعية بالغة الهشاشة».

وأضاف البلاغ أن «السلطات المغربية قدمت فوراً المساعدة المطلوبة والعلاجات الضرورية للمواطنين السوريين في المنطقة الحدودية مع الجزائر».

استدعاء الخارجية المغربية للسفير الجزائري جاء بعد بلاغ رسمي لوزارة الداخلية المغربية أفاد بأن عمليات ترحيل اللاجئين السوريين إلى التراب الوطني تخالف «قواعد حسن الجوار التي ما فتئت تدعو إليها الملتمة»، معبرة في الوقت نفسه عن «أسفها للوضعية المزرية لهؤلاء المهاجرين».

وقال البلاغ أن «السلطات المغربية سجلت في الفترة الأخيرة تكرار عمليات ترحيل اللاجئين السوريين، كما كان الشأن في السابق بالنسبة للمخدرين من إفريقيا جنوب الصحراء، من قبل السلطات الجزائرية نحو التراب المغربي عبر الحدود الشرقية للمملكة».

وتقول الأوساط الرسمية المغربية أن الجزائر حارلت طرف يومين فقط، بين 26 و 28 كانون الثاني/ يناير الجاري «77 مواطناً سوريا، بينهم 18 امرأة و43 طفلاً، بعضهم رُضع تقل أعمارهم عن شهرين».

الرباط - «القدس العربي»:

من محمود معروف:

كان العلاقات المغربية الجزائرية لا يتقصها المزيد من التوتر إلا اللاجئين السوريين، الذين وجدوا أنفسهم رغم محنتهم، وقودا لتوتر دائم مغربي جزائري، كل طرف يبحث في كل مرحلة عن ذريعة ليصيب زيتا على هذا التوتر.

عشرات من اللاجئين السوريين جلعهم من الاطفال والنساء، ووصلوا الى المغرب، قادمين من الجزائر، كيف وصلوا ولما جاءوا، اسئلة محور المحادثة الدبلوماسية الجديدة بين المغرب والجزائر، اتهامات متبادلة وادلة تقدمها كل من الرباط والجزائر للراي العام واستدعاء للسفراء للتعبير عن الاحتجاج.

بعد التقارير الاعلامية وتصريحات مصادر مسؤولة، استدعت وزارة الخارجية المغربية السفير الجزائري بالرباط لإبلاغه «استياء المغرب الشديد، على إثر ترحيل السلطات الجزائرية لأكثر من 70 مواطناً سوريا نحو التراب المغربي».

وأوضح بلاغ لوزارة الخارجية المغربية أن الوزارة بالخارجية امركة بعودة استدعت، أول أمس الثلاثاء إلى مقر الوزارة «سفير الجزائر بالرباط لإبلاغه الاستياء الشديد للمملكة المغربية، على إثر ترحيل السلطات

الجزائرية نحو التراب المغربي، ما بين الأحد 26 والثلاثاء 28 كلاً من الثاني/ يناير أزيد من 70 مواطناً سوريا «وأن المغرب، إذ يطالب الجزائر بتحمل مسؤولياتها بالشكل الكامل، يعرب عن أسفه العميق لهذا التصرف اللاإنساني، لاسيما وأن الأمر يتعلق بنساء وأطفال في وضعية بالغة الهشاشة».

وأضاف البلاغ أن «السلطات المغربية قدمت فوراً المساعدة المطلوبة والعلاجات الضرورية للمواطنين السوريين في المنطقة الحدودية مع الجزائر».

استدعاء الخارجية المغربية للسفير الجزائري جاء بعد بلاغ رسمي لوزارة الداخلية المغربية أفاد بأن عمليات ترحيل اللاجئين السوريين إلى التراب الوطني تخالف «قواعد حسن الجوار التي ما فتئت تدعو إليها الملتمة»، معبرة في الوقت نفسه عن «أسفها للوضعية المزرية لهؤلاء المهاجرين».

وقال البلاغ أن «السلطات المغربية سجلت في الفترة الأخيرة تكرار عمليات ترحيل اللاجئين السوريين، كما كان الشأن في السابق بالنسبة للمخدرين من إفريقيا جنوب الصحراء، من قبل السلطات الجزائرية نحو التراب المغربي عبر الحدود الشرقية للمملكة».

وتقول الأوساط الرسمية المغربية أن الجزائر حارلت طرف يومين فقط، بين 26 و 28 كانون الثاني/ يناير الجاري «77 مواطناً سوريا، بينهم 18 امرأة و43 طفلاً، بعضهم رُضع تقل أعمارهم عن شهرين».

الرباط - «القدس العربي»:

من محمود معروف:

كان العلاقات المغربية الجزائرية لا يتقصها المزيد من التوتر إلا اللاجئين السوريين، الذين وجدوا أنفسهم رغم محنتهم، وقودا لتوتر دائم مغربي جزائري، كل طرف يبحث في كل مرحلة عن ذريعة ليصيب زيتا على هذا التوتر.

عشرات من اللاجئين السوريين جلعهم من الاطفال والنساء، ووصلوا الى المغرب، قادمين من الجزائر، كيف وصلوا ولما جاءوا، اسئلة محور المحادثة الدبلوماسية الجديدة بين المغرب والجزائر، اتهامات متبادلة وادلة تقدمها كل من الرباط والجزائر للراي العام واستدعاء للسفراء للتعبير عن الاحتجاج.

بعد التقارير الاعلامية وتصريحات مصادر مسؤولة، استدعت وزارة الخارجية المغربية السفير الجزائري بالرباط لإبلاغه «استياء المغرب الشديد، على إثر ترحيل السلطات الجزائرية لأكثر من 70 مواطناً سوريا نحو التراب المغربي».

وأوضح بلاغ لوزارة الخارجية المغربية أن الوزارة بالخارجية امركة بعودة استدعت، أول أمس الثلاثاء إلى مقر الوزارة «سفير الجزائر بالرباط لإبلاغه الاستياء الشديد للمملكة المغربية، على إثر ترحيل السلطات

## إسلاميون جهاديون من «مطلوبين للعدالة» إلى مرشحين لصياغة الدستور في ليبيا

رئاسة مجلس وزاري بناء على جدول أعمال محدد، وعند انتهاء أشغال المجلس يرفع رئيس الحكومة تقريراً إلى الملك عن أعمال المجلس.

وبحسب الدستور المغربي، فإن الملك يشغل أيضا رئاسة مجلس الوزراء، بخلاف رئيس الحكومة الذي يعينه الملك من التجارب الذي يحتل المرتبة الأولى في انتخابات مجلس النواب.

ويعطي مشروع القانون، الملك المغرب محمد السادس حق تعيين نائب لرئيس الحكومة، من بين الوزراء باقتراح من رئيس الوزراء، لمدة معينة ولممارسة مهام محددة.

وبحسب القانون المقترح، فإن الملك يلجأ إلى الرخصة الاستثنائية «في حالة تغيير رئيس الحكومة أو اقتضت الضرورة ذلك لأي سبب من الأسباب على أن تنتهي النيابة تلقائيا فور استئناف رئيس الحكومة مهامه».

وتبني مشروع القانون أيضا على الزامية حضور

هذه الحالات الاستثنائية التي يشهدها المسرح السياسي في ليبيا ليست وفقا على انتخابات الهيئة التأسيسية للجنة الدستون، إنما هناك شخصيات معروفة بانتمائها للجماعة الليبية المقاتلة هم في واجهة البرلمان الليبي، المؤتمر الوطني، وبتراسون لجائنات ذات علاقة بالثأمني بعد أن خاضوا الانتخابات البرلمانية شهر تموز/يوليو 2012 م. ولا يختلف الحال أيضا في الجهاز التنفيذي «الحكومة» حيث يوجد وكلاء لوزارات هم أيضا ذوو انتماءات إسلامية جهادية، وبعضهم يمتلك كتابات مسلحة.

إن قراءة الحالة الليبية وفق أدوات تقليدية لن تمكن من فك شفراتها وتعقيداتها وشدلاتها، بل ستدعي هذه الحالة قراءات متأنية تستلهم أدواتها من واقع الحال والتعامل المباشر مع مخرجاته دون أفكار سابقة التجهيز أو وجهات نظر أحادية التوجه والانتفاء.

وفي سياق متصل يرصد متابعون للشأن

الرباط - من نعيمة المباركي:

صادقت لجنة برلمانية في المغرب بالإجماع على مشروع قانون، أجاز للمرة الأولى لرئيس الحكومة حق رئاسة المجلس الوزاري، بتفويض من الملك.

كان عهد الله باها، وزير الدولة (على درجة من وزير)، قدم الاثنين، مشروع قانون، إلى لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان بمجلس النواب (الغرفة الأولى من البرلمان المغربي) يحدد النواحي المتعلقة بتنظيم وتسيير أعمال الحكومة، والوضع القانوني لأعضائها.

وأبرز ما جاء في مشروع القانون، أنه أجاز للمرة الأولى لرئيس الحكومة حق رئاسة المجلس الوزاري، بتفويض من الملك، إذ ينص مشروع القانون على أنه «طبقا للمفردة الثالثة من الفصل 48 من الدستور، للملك أن يفوض لرئيس الحكومة بموجب ظهير (مرسوم ملكي)

الرباط - «القدس العربي»:

بعد أن كانت صورهم تذييل كمتلوبيين للعدالة في زمن النظام السابق، وبعد أن كانوا يصفون أعضاء في تنظيم القاعدة ويمثل بجنتهم حين يتم القبض عليهم في شوارع بنغازي.

ها هي المدينة نفسها وبعد سنوات ثلاث وأحداث جسام ونشوء مكونات مسلحة بقاعات شتى متفرقة ومعتدلة وقبلية وجوية، ها هي المدينة نفسها تنصهر وأجهات مياديينها الشهيرة صور ضخمة لمرشحين من الجماعات الجهادية الليبية المقاتلة تحلن عن ترشيحها لانتخابات هيئة السنين التي ستنهض بها صياغة دستور ليبيا ما بعد الثورة.

شعارات الديمقراطية والهوية وتحكيم الشريعة الإسلامية هي أبرز شعارات الحملات الدعائية لهؤلاء المرشحين، وبعض منهم من قادة الكتائب الميدانيين.

## الشعوب الحرة هي القادرة على تقدير زعمائها من دون أن تضفي عليهم هالة مقدسة أو تضعهم فوق مستوى البشر

# وقف مسار الإقصاء ودفن خطاب الكراهية هما الحل لوقف مسلسل العنف.. والآلاف ضحايا ماكينة التفتيق والأبواق الإعلامية



شعبان مسعود خليفة - (قال السفير الليبي إن جاء إلى مصر للعلاج) كان قد دخل البلاد بتأشيرة صحية. وأنه يمتلك شقة بالإسكندرية التي اعتقل فيها. وأنه زار معرض القاهرة للكتاب، وكان يتردد على مدينة البحوث الإسلامية لتلقي بعض الدروس الدينية. الأمر الذي نكشف له ما نشر على لسان المصادر المطلعة والأجهزة الأمنية والسيادية. وما تورط فيه جهابذة الخبراء الاستراتيجيين. الذين ادعى أحدهم أنه كل تحركات الرجل كانت

مكشوفة ومرصودة... ويواصل هويدى كلامه قائلاً: ليس عندي أي دفاع عن الرجل ولا عن اختطاف موظفي السفارة المصرية في طرابلس، وأن كنت أحمد الله على أن الأمر من بسلام وعاد كل منهم إلى بلده وأهله. إلا أن السؤال الذي تثيره القضية هو: كم عدد الأبرياء الذين لققت لهم تهم مماثلة القوا بسببها في السجون فدمرت حياتهم وبيوتهم. من دون أن تضطر الأجهزة الأمنية إلى مراجعة الأمر ورفع الظلم عنهم. ما أعرفه أن الآلاف من الشبان والفتيات الذين اكتظت بهم السجون هم ضحايا ماكينة التفتيق والأبواق الإعلامية التابعة لها، التي ما برحت تعمل ليل نهار طوال الأشهر الستة الماضية. والحاumont يتحدون في دهشة باعثة عن تهمة جاهزة باتت تنسب إلى أي شاب أو فتاة يلقي القبض عليه في مظاهرة أو مفهى. ذلك أنه باسم الحرب على الإرهاب والحفاظ على النظام المع أصح المئات يعقلون في كل مناسبة حتى أمثلة بهم معسكرات الأمن المركزي، وتحصد العيوض عن تكتسيهم في أبنية المدارس. ويلفت النظر في هذا الصدد أن رئيس الجمهورية المستشار عدلي منصور قال في خطابه الذي ألقاه يوم الأحد 26/1 أنه «ناشد» النائب العام مراجعة حالات المعتقلين والإفراج ممن لم يثبت ارتكابهم أفعالاً يجرمها القانون. خصوصاً طلاب الجامعات. واعتبر ذلك مكراً منه رغم أن إطلاق سراح الأبرياء لا يحتاج إلى مناقشة، ورغم ذلك فإننا نكتشف أننا بحاجة إلى التذكير بهذه البديهية محذرين من الفضيحة أن لم يكن في الدنيا ففي الآخرة. وفي الحديث النبوي أن: اتقوا دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله حجاب.

## للديمقراطية قواعدها الدستورية

اما زميله عبد الله السنواوي فيكتب في عدد اليوم نفسه من «الشرق» مقالته عن الرئاسة والجيش ومستقبل البلاد، في التحولات الجارية مزالق سياسية قد تضعف عندها الخطوط الفاصلة بين ما يصح وما لا يصح.. بين ما هو دستوري وما يخالف أي قواعد دستورية.. بين رهانات الديمقراطية والدعوات الاجتماعية وضغوط جماعات المصالح. «أحادية التفتيق» أخطر المزالق على صورة الرجل الذي يوشك أن يحسم رئاسة الدولة. للديمقراطية قواعدها الدستورية والكلام عن التفتيق لا محل له من إعراب في أي خطاب يتصل بعصره وقيمه الرئيسية. لا رئاسة بتفويض والكلمة الأخيرة في صناديق الاقتراع. هو رجل له شعبية تحول له الحسم والرئاسة بالوسائل الديمقراطية تحت رقابة دولية وبلا تزوير في صوت واحد. في أغلب استطلاعات الرأي العام يجوز نسبة تأييد تفوق الـ (70%) بما يعنى قدرته على حسم الانتخابات الرئاسية من جولتها الأولى.

يسعى لـ (30) يونيو ورهاناته على التحول إلى مجتمع ديمقراطي آمن وحر ويسعى للقوات المسلحة بتاريخها وأدوارها وتقاليدها أن ينشر عبر وسيلة إعلام رسمية أنها فوضت الشئير عبد الفتاح السيسي للترشح لرئاسة الجمهورية. فالكلام بخصوصه ومعانينته ورسالته بقدم الجيش في الانتخابات الرئاسية ويتغي عنها صورة قيبتها وجديتها ويدخل البلد كله أمام نفسه وأمام العالم في تساؤلات فلفقة فالجيش ليس حزبا سياسيا يرشح رئيسا أو يفوض أحدا بالترشح أيان أكدره وكانت شعبيته. لنحو أربع أو خمس ساعات تناقلت وسائل الإعلام الدولية قصة التفتيق قبل أن يصبح ويصوب المجلس الأعلى للقوات المسلحة في بيان ملغز نتائجها شبه الكارثية.

بعبارة منضبطة في صياغاتها وقواعدها قال نصار: «لوزير الدفاع حق التصرف وفق ضميره الوطني وتحمل مسؤولية الواجب التي نودي إليه خاصة أن الحكم فيه هو صوت جماهير الشعب في صناديق الاقتراع».

الرئاسة إلى استفتاء على رجل واحد. ما تحتاجه مصر خطاب إنقاذ جديدا يستند إلى رؤى وتصورات تلهم وترشد لا على نداءات مبايعة وتفويض على بياض. ذلك لا يساعده على نجاح في مهمته العسيرة ولا يساعده القيم الدستورية أن تترسخ شرعيتها على الأرض وأن يصنع المستقبل وقها. دوره في إنقاذ الدولة من انهيار شبه محتم واحتراب أهلي لاحت نرزه في الأفق السياسي أضفى عليه صورة البطل الشعبي وأول ما يحتاجه أن يحافظ على صورته ويظل قريبا من شعبه.

ومنحه رتبة «الشيير» إشارة تكريم للقائد العام للقوات المسلحة وهو يوشك أن يغادر موقعه على الدور الذي لعبه في رفع مستوى كفاءتها القتالية وروحها المعنوية بعد تجربة مريرة في الحكم أقيمت يناير وفورته غير أنه في سياقها يجب عن سؤال رئيسي وحيوي لا ينظر فيه أحد رغم أن كائناته على مرمى البصر: من أين وكيف مدير حملته الانتخابية من دون أن تتعرض سلامة الخطير وهو جرد أهلية البطل الشعبي وأول ما يحتاجه أن

النص الدستوري الانتقالي في المادة (230) يحتم ألا تبدأ إجراءات الانتخابات الرئاسية قبل ثلاثين يوماً على الأقل من تاريخ العمل بالدستور. والمعنى أن الإجراءات أمؤجلة بقوة النص الدستوري إلى يوم 18 شباط/

### القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

حفلت صحف الأربعاء 29 كانون الثاني/يناير بأخبار أول جلسة لحاكمة الرئيس السابق الدكتور محمد مرسي ومئة واثنين وثلاثين من قيادات الجماعة وأعضاء في حركة حماس وحزب الله، حضر منهم اثنان وعشرون، في قضية الهروب من سجن وادي النطرون وهي واحدة فقط من أربع قضايا يحاكم فيها مرسي، ومن قضايا أخرى أكثر تتم فيها محاكمة قادة الإخوان.

وتم تأجيل الجلسة إلى الثاني والعشرين من شهر شباط/فبراير لتمكين هيئة الدفاع من الحصول على الأوراق التي طلبتها. كما ذكرت الصحف استمرار عمليات العنف والإرهاب، إذ تم اغتيال اللواء محمد السعيد مدير المكتب الفني لوزير الداخلية أثناء نزوله من منزله للتوجه إلى الوزارة وفرار اثنين كانا يستقلان دراجة بخارية، وتعرض الحراسة الأمنية أمام كنيسة العذراء في مدينة السادس من أكتوبر لإطلاق نار من خمسة كانوا يستقلون سيارة، أدى إلى مقتل أمين شرطة، وإصابة السيارة، كما تم القبض على اثنين منهم، وفرار الثلاثة الآخرون، والقبض على مجموعة في حلوان حول منزل لا تحت الإنشاء إلى مصنع للقنابل والمتفجرات، والعثور على قنبلة أمام دار القضاء العالي قبل انفجارها. وذكرت الصحف أن نقابة الصحفيين قدمت احتجاجاً شديداً إلى وزارة الداخلية بسبب ما اعتبرته ممارسات غير مقبولة مع الصحافيين أثناء تأدية أعمالهم في تغطية المظاهرات، وحذرت من عودة الأساليب القديمة بسبب العمليات الإرهابية، وهكذا تسود موجات من الحزن بسبب القتلى الذين يسقطون، سواء من الإرهابيين أو الأهالي والشرطة والجيش، والمظاهرةين أيضاً.

والى شي من أشياء لدينا:

## حاتم بجاتو: منع المسيحيين من التصويت خيانة لوطن

ونبدأ تقرير اليوم بالشهادات، وستكون لحضور المحكمة الدستورية العليا والأمين العام السابق للجنة العليا للانتخابات الرئاسية السابقة، المستشار حاتم بجاتو الذي أثار الكثير من اللغط حوله، وشهادته جاءت في حديث نشرته يوم الثلاثاء «المصري اليوم» على صفحة كاملة وأجرته معه زميلتنا الجميلة رانيا بدوي، وأهم ما قاله عن فوز مرسي: «الناس عندما وجدت أن المرشح الرئاسي الذي نجح لم يكن على الهوى ألقى اللوم على اللجنة الرئاسية ونسيت القيادات التي ذهبت إلى اجتماع عدد من القيادات التي حضرت الاجتماع الشهير في فندق فيرمونت وأيدت مرسي، وبعد ذلك غضبت من طريقة حكمه، ويجب عليكم أن تسألواهم بدلا من سؤال اللجنة، ويجب الأضع فروضا خيالية وغير حقيقية، وفكرة التزوير والتسويد لصالح مرسي، أقصى شيء يمكن أن يحدث هو إعادة الانتخابات في اللجان التي ثبت فيها وجود هذه البطاقات، وأكرر وأقسم بالله العظيم، لم نخالف ضمائرنا أو نسلم البلد للإخوان لأن اللجنة رأّت أن هذه الشكاوى في ثلاثة وثلاثين لجنة وعدد الناخبين في تلك اللجان مجتمعة لو كانوا سيمصوتون لصالح شفيق، فإن الأصوات لم تكن لتؤثر في نتيجة الانتخابات، ولو اعتبرنا الفرق بين شفيق ومرسي، بدلا من ثمانمئة ألف صوت كان سبعمئة وخمسين ألفا، هنا يأتي تقييم اللجنة، وما إذا كان الفرق مؤثرا في النتائج أم لا، وهذا القرار من صميم عمل اللجنة، وهو قرار قضائي ولا أحد يناقش أسنياه، والانتخابات عملية تقاس بالإجمالي المحصلة، والمهم هو التقرير أشارت إلى أن تلك الموضوعات لم تؤثر على إرادة الناخبين المصري، وقضية منع المسيحيين من التصويت ليست كما اثبتت في بعض وسائل الإعلام، فأصل الموضوع أننا تلقينا شكوى من ثلاثة مواطنين من الإذلاء بأصواتهم، وكان وقتها اللواء محمود بسري مدير مصلحة الأمن العام الذي يشغل حاليا منصب مدير أمن القليوبية، أكد أنه لا توجد بلاغات تشير إلى كون منع المسيحيين من التصويت ظاهرة عامة، ولم تات إلينا شكاوى بخلاف شكوى هذا المواطن، لذا أتت اللجنة بقاعدة بيانات الناخبين المسيحيين في تلك المنطقة، وأنضم ان نسبة حضور الناخبين المسيحيين في المرحلة الثانية تزيد على المرحلة الأولى، وأكبر مركز زادت فيه نسبة الناخبين في المرحلة الثانية على المرحلة الأولى كان مركز ملوي بنسبة أربعة وخمسين في المئة يليه مركز شبين الكوم بنسبة ثلاثة وخمسين في المئة وزادت نسبة المسيحيين في المرحلة الثانية على الأولى لتصل إلى واحد وستين في المئة، والأغلب الأم يكاد يكون تفوقا ساحقا لشفيق، وقد ذلك تحرت اللجنة الرئاسية الدقة، وتعاملت مع تلك الوثائق التي وصلت إليها، فنحن كلجنة كنا نرى ان منع المسيحيين أخطر من تزوير وتسويد البطاقات، لأن التزوير جريمة لكن منع المسيحيين تمييز وخيانة للوطن تصل إلى حد الخيانة العظمى في نظري، وكانت هناك هجمة على المحكمة الدستورية والقضاء عامة...»

## هيمنة الحاكم الفرد وتجدد النفاق والمالأة

ثم نتجه يوم الثلاثاء إلى «الشرق»، لنقرأ مقال الدكتور عمرو حمزاوي استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة في عموده اليومي - هامش للديمقراطية، الذي يقول فيه.

«لدي اسئلة جوهرية أوجهها من هنا إلى المحققين الرسميين «الدولة ومؤسساتها، والشعبين، والوطنات والمواطنين الذين شاركوا بالحضور في الميدان.

هل يتسقم مع إحياء الذكرى الثالثة لثورة أراد الانتصار للإنسان وللحريات وإنهاء الممارسات الظالمة والانتهاكات الممنوعة ومحاسبة المتورطين بها من مسؤولين سياسيين وتنفيذيين وأمنيين، أن تتجدد الانتهاكات وتسجيل دماء مصرية ويسقط جرحى وتعقل مجموعة كبيرة من المواطنين والمواطنين، والدولة ومؤسساتها بين صمت وتبرير ورفض للتحقيق في أداء الأجهزة الأمنية وشواهد استخدام الفرط للقوة والجمع الشعبي المحتفل وبين تبرير يستدل إلى مقولات «الحرب على الإرهاب» ونزع الوطنية والعقاب الجماعي» ورغبة في التجاهل والتعقيم على الانتهاكات كأنها أشياء غير مؤكدة عن وقائع بعيدة في بلد غريب؟ ومالأة نخب الحكم أن تجدد دماء هيمنة الحاكم الفرد وتجدد أخلايا وأطرار صناعتي النفاق والمالأة، ويزيف في 25 يناير وعي الناس باتجاه الربط العضوي بين صالح الوطن وبين وصول «البطل المخلص» أو «البطل الضرورة» إلى سدة الحكم.

ان تقع أقلام وأصوات وتتعب أجساد ترى في ترتيبات الحكم الراهنة خروجاً على الديمقراطية، وتجديد سيطرة الكون العسكري الأمني على الدولة والجمع والمواطن؛ أن يتواصل تشويه ثورة يناير، الاستعلاء والشوفينية على الجوار الفقير والمكروم من حولنا «الشعب الفلسطيني والشعب السوري» كمثالين.

## «إتقوا دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله حجاب»

ونبقى مع جريدة «الشرق» عدد امس الأربعاء ومقال الكاتب فهمي هويدى الذي عنوانه «إتقوا دعوة المظلوم يقول:» أبو عبيدة الليبي متورط في تفجير مديرية أمن القاهرة. كان ذلك هو العنوان الذي أوردته موقع جريدة «الوطن» صباح يوم الاثنين 27/1. تم تحت العنوان تقرير ذكرت مقدمته أن رئيس غرفة شوار ليبيا وصل إلى مصر منذ أسبوعين، وأجرى اتصالاته بقيادات إخوانية. وأنه يشرف على تدريب إرهابيين بدعم قطري، ونقل التقرير عن مصدر أممي «مطلع» قوله أن الأجهزة الأمنية تتحرى حاليا عن ملاسات تورطه في سلسلة التفجيرات الأخيرة في القاهرة، بعد ورود معلومات لجهة سيادية تشير إلى علاقته بتلك التفجيرات، وقد أكد المصدر أن جهة سيادية رصدت علاقة وثيقة بين أبو عبيدة، الذي لقي القبض عليه ليلة وقع تفجير مبنى مديرية أمن القاهرة وبين قيادات إخوانية، وأشارت تلك المصادر إلى علاقات مع قيادات جهادية تنتمي لجماعات الفرغان وأنصار بيت المقدس في مطروح وسيناء وليبيا. كما ذكرت أن جهة سيادية كانت تتعقبه منذ وصوله بعدما تأكدت من علاقاته بتلك الجماعات ومساعدته في التخطيط وتقديم الدعم الفني للعناصر المنفذة لتفجير مبنى مديرية أمن الدقهلية، وتصادت تفجير مبنى الخابزرات بالشمشاق، في الوقت ذاته ذكر المصدر أن أبو عبيدة كان يشرف على تدريب عناصر تكفيرية من جنسيات ليبية ومصرية وسودانية بدعم من الحكومة القطرية، مشيراً إلى أن وصوله قبل أسبوعين على الاحتفال بذكرى 25 يناير كان للإشراف على سلسلة من الهجمات الإرهابية والأغتيالات ووضع خطة اقتحام أقسام الشرطة والسجون. وقد أجرى لهذا الغرض اتصالات مع قيادات جماعة بيت المقدس في سيناء، بالإضافة إلى قيادات إخوانية في التنظيم الدولي وآخرين داخل البلاد بهدف تطوير خطط مهاجمة المنشآت والتركيز على

الحاق أكبر قدر من الخسائر في صفوف قوات الشرطة والجيش. في اليوم ذاته (الاثنين) نشرت جريدة «الأهرام» تقريراً في ذات الاتجاه تحت العنوان التالي: إخوان ليبيا يدعمون الإرهابيين في مصر بالسلاح والذخيرة. ومع إضافة التقرير إلى ما سبق أن أبو عبيدة الليبي يواجه بتهمة الاجتماع بأعضاء التنظيم الإرهابي في مصر، بعد أن تسلل إليها ومع 15 إرهابياً تلقوا تدريباً مكثفاً في أحد معسكرات القاعدة على الحدود الشرقية الليبية. ولإفراغ الموضوع الاستطاعت الرميثة التي كتبت التقرير رأي واحد ممن يوظفون بالإعلام وعمل اللقضاء الإعلامي يشترط سبب الإخوان المسلمين في كل لقاء وتوجيه أي تهمة وأي مشكلة في مصر إلى تيار الإخوان المسلمين، ولابد أيضاً من الجهر بالواقعة على خارطة الطريق. أما المعارضون لخارطة الطريق فلا مكان لهم في الإعلام ويتم منعهم بأوامر سيادية فلا يسمح لهم بالظهور ولا يسمح لهم بالإدلاء بأفكارهم، إضافة إلى الحياة الحزبية انتهت خاصة بعدما اعتمدت الحياة السياسية حالياً ما يسمى تفويض الشارع ومطالبة الجماهير بالنزول، وبناء عليه يتم اتخاذ القرارات وهذا ما حدث في أكثر من مناسبة في السابق، وتصنيف جماعة

## الحوار هو الحل

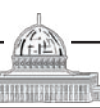
والى المعارك والردود المتنوعة، ونبدأها من يوم الاثنين من جريدة «المصريون» الاسبوعية المستقلة مع رئيس مجلس إدارتها وتحريها زميلتنا جمال سلطان قال:

«سحروا من الدكتور محمد البرادعي عندما قال لهم منذ البداية إن الدم لن يجل أي إشكال، وأن العنف لا ينتج أمنا وطالبوا بشقفة عندما استقال فوراً بعد مذبحه زابحة لأنه رأى بخبرة من رأى العالم ومشكلاته من نقطة عالية، أن هذا المستشار ينتهي بالكارثة، وكل خطوة منه تزيد من غرق السلطة في وحل الدم ولم يستمع أحد لصوته العاقل وهو يدعو للحل السياسي وتمكيد الأزمة ببدء وان العمل على تحقيق العدالة وطنية لا تقصي أحدا، رغم انحيازه الكامل وقتها لمسار 30 يونيو، كان الباقون منتشبين بالنصر وقدرته البداية على سحق أي احتجاج، وأعقد ان جميعهم الآن وإن لم يعزلوا على قاعة بأن البرادعي كان على حق وأنه بعد كل هذه الدماء وكل هذا العنف فما أماننا إلا الحوار. وإلا الصالحة والا وقف مسار الإقصاء ودفن خطاب الكراهية وقد استبان للجميع، أن كل يوم نتأخر فيه عن مواجهة هذه الحقيقة والتفاعل معها بإيجابية تزداد الأمور تعقيدا ويزداد بعد الوطن عن شاطئ الأمن والسلام والرخاء.»

## المشروع الإسلامي مشروع أمة بكاملها

وثاني المعارك كانت في العدد نفسه من «المصريون» في حديث نشرته مع يسري حماد نائب رئيس حزب الوطن الذي انشق عن النور بقيادة عماد عبد الغفور ومما قاله عن الأزمة:

«الحياة السياسية توقفت منذ أحداث 30 حزيران/يونيو الماضي، فلا توجد أحزاب سياسية بعد هذه الأحداث والموجودون على الساحة هم أشخاص يمثلون الأحزاب الموجودة على رأس الحكم الآن أو بعض الأشخاص الذين ساعدوا في عزل النظام السابق، ويُسمح لبعض الأحزاب بالظهور الإعلامي وعمل اللقضاء الجماهيرية يشترط سبب الإخوان المسلمين في كل لقاء وتوجيه أي تهمة وأي مشكلة في مصر إلى تيار الإخوان المسلمين، ولابد أيضاً من الجهر بالواقعة على خارطة الطريق. أما المعارضون لخارطة الطريق فلا مكان لهم في الإعلام ويتم منعهم بأوامر سيادية فلا يسمح لهم بالظهور ولا يسمح لهم بالإدلاء بأفكارهم، إضافة إلى الحياة الحزبية انتهت خاصة بعدما اعتمدت الحياة السياسية حالياً ما يسمى تفويض الشارع ومطالبة الجماهير بالنزول، وبناء عليه يتم اتخاذ القرارات وهذا ما حدث في أكثر من مناسبة في السابق، وتصنيف جماعة











## الفيلم الفلسطيني «عمر» المرشح لأوسكار يختبر الهوية والأفكار



لقطة من فيلم «عمر»

2005 والذي تناول بتعاطف قضية الفلسطينيين الذين يقدمون على شن هجمات انتحارية وأثار غضب كثير من الإسرائيليين - وبعضهم قدم شكوى لأكاديمية العلوم والفنون السينمائية التي تمنح جوائز الأوسكار، ولم يفز الفيلم بالجائزة.

وقالت جماعة الماجور وهي جماعة إسرائيلية تمثل المتضررين والجرحى من جراء الهجمات الفلسطينية إنها ستشن حملة كذلك ضد فيلم (عمر). ويعتقد أبو أسعد أن هذا اللوم ليس في محله، خصوصاً أن فيلمه الأخير أقل إثارة للجدل.

وقال أبو أسعد «هذا الفيلم حقيقة يتناول ما يحدث في الصداقة والحب عندما تقدم على أفعال يمكن أن تؤثر على ذلك وكيف تقيم التوازن بين واجبك ورتبتك».

وتابع قاشلا «الفيلم يجب أن يركب أيضاً ما لا تحب أن تراه».

ويعرف أبو أسعد (52 عاماً) نفسه كفلسطيني مثل كثيرين بين الأقلية العربية في إسرائيل التي تشكل 20 بالمئة من السكان.

ويقول إن 95 بالمئة من ميزانية الفيلم التي تقدر بمليون دولار جاءت من رجال أعمال فلسطينيين وجاءت النسبة الباقية من دبي.

ولم يصل فيلم إسرائيلي آخر يشارك في مهرجان أوسكار بعنوان (بيت لحم) ويتناول أيضاً قصة تجسس في الضفة الغربية لقائمة الأفلام المرشحة لنيل الجائزة.

يقول أبو أسعد «أعارض الطريقة التي يرون (معظم الإسرائيليين) بها الصراع. لا يريدون قبول فترة أنهم قوة احتلال، لكنه (فيلم بيت لحم) شيق جداً بالنسبة لي، ليس مجرد فيلم جيد أو مسل، إنه فيلم من الناحية السياسية يجعلك تفتح ذهنك» (رويترز).

للخيانة مع عواقب قاتمة ودموية - في حبكة فنية يقول أبو أسعد إنها تستلهم مسرحية (عطيل) للكاتب المسرحي الإنجليزي وليام شكسبير.

ويضيف «مشكلة عطيل كانت إحساسه بعدم الأمن، عندما لا تشعر بالأمن تبدأ في التفكير في أمور لا يمكن تصديقها، عندما تعاني من شعور بالاضطهاد لا يمكنك اتخاذ قرارات عقلانية».

ويستطرد قاشلا «اعتقد أننا جميعاً نعاني من هذه اللحظات في الحياة.. ومن ثم نشعر بعجز وجودنا، نحن كفلسطينيين نعرف ذلك».

وفيلم عمر هو ثاني فيلم يخرجه أبو أسعد ويرشح لجائزة أوسكار.

كان فيلمه الأول هو فيلم (الجنة الآن) الذي أخرجه عام

القديس - من دان وليامز:

يتناول الفيلم الفلسطيني (عمر) المرشح لجائزة أوسكار كأحسن فيلم أجنبي تعقيدات وتناقضات الصراع في الشرق الأوسط كفيلم يعتمد على قصة واقعية بحبكة سينمائية، فمخرج الفيلم وبطله من عرب إسرائيل ويرى نفسه ذا هوية فلسطينية.

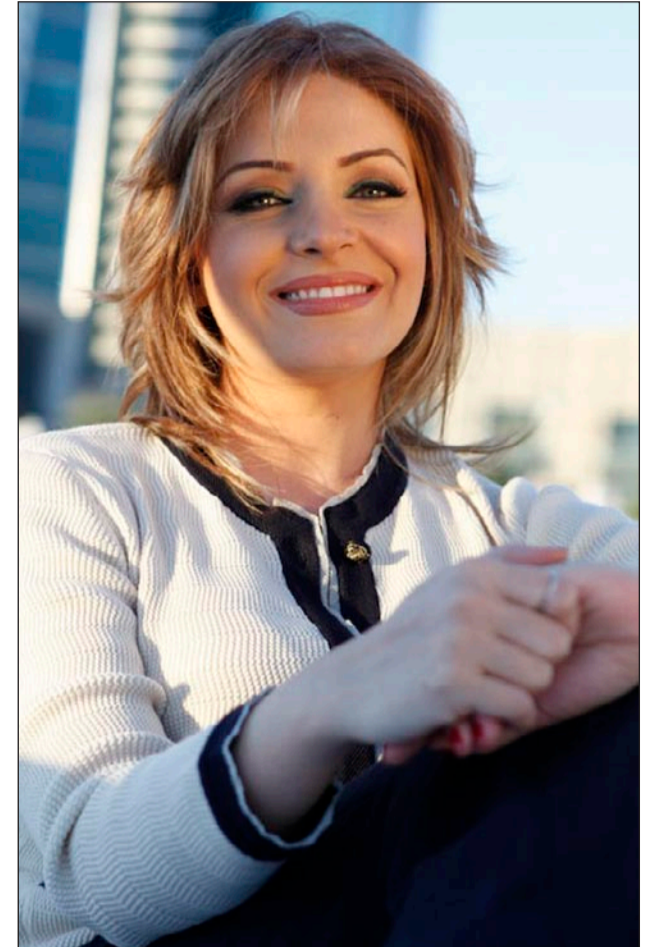
يصور الفيلم قصة حب بين شاب وشابة فلسطينيين يفضل بينهما الجدار العازل الذي بنته إسرائيل في الضفة الغربية المحتلة، ويطلقا يتعرض لعاملة وحشية من قبل الشرطة السرية الإسرائيلية. صورت معظم مشاهد الفيلم الذي تكلف مليوني دولار في مدينة الناصرة في شمال إسرائيل بدون عوائق.

قال مخرج الفيلم وكاتب السيناريو هاني أبو أسعد في مقابلة تليفونية «مهما كان ما نريده أمتنا التصوير. هذا سلوك عظيم. اعتقد أنهم (السلطات الإسرائيلية) من الذكاء لأن فعل ذلك لأن كل صحافي سيسألني: كيف كان التصوير، وليس لدي قصص أرويها لهم».

لكن هذه الروح التصالحية غائبة عن (عمر) وهي مرواغة مثلها مثل إقامة دولة فلسطينية حقيقية في الضفة الغربية وقطاع غزة تأمل القوى العالمية أن تسفر عنها محادثات السلام مع إسرائيل.

ويتعرض الفيلم لقسوة الحياة في ظل الاحتلال العسكري الإسرائيلي، وبنش شاب فلسطيني هجوماً على الجيش ويعاقب بالضبط عليه كي يتجسس على أقرانه الفلسطينيين أو يسجن ويضرب أمه في الزواج من الفتاة التي أحبها. وتتابع مشاهد الخيانة والتصوير الخاطئ

## بعد إيقاف برنامجها في تلفزيون دبي؛ برنامج جديد لزينة يازجي على قناة «سكاي نيوز»



زينة يازجي

دبي - «القدس العربي»:

بعد إيقاف برنامجها (الشارع العربي) على قناة دبي الفضائية، بسبب ما قيل في كواليس القناة المذكورة عن ميزانيته الكبيرة والمبالغ بها بالنسبة للفريق المنتج، وخصوصاً في مهمات السفر الخارجي، فضلاً عن استنفاد أغراضه الإعلامية، أعلنت قناة (سكاي نيوز)، التي تبث من أبوظبي، انضمام مذيعها (الشارع العربي) زينة يازجي، إلى طاقمها، تمهيداً لإطلاق برنامج أسبوعي جديد تقدمه على شاشتها.

وذكرت مصادر في قناة (سكاي نيوز) أن زينة يازجي ستقدم اعتباراً من شهر شباط (فبراير) المقبل، برنامجاً أسبوعياً جديداً، يستضيف قادة الفكر وصناع القرار في الوطن العربي والعالم، ويسلط الضوء على مجموعة من الملفات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، التي تمس الإنسان العربي وقضايا ذات بعد عالمي، وأن البرنامج سيعتمد أسلوباً عميقاً في الحوار يتجاوز أسلوب السؤال والجواب التقليدي، ويلتزم بـ (الحيدة الإيجابية) على حد وصف المصدر، والتي تعنى بحق الاختلاف والقيم الإنسانية.

من جهتها افتتحت زينة يازجي إعلان انضمامها لـ (سكاي نيوز) بتوجيه إطرء للمحطة التي انتقلت للعمل فيها، حيث قالت في تصريح صحفي إن «سكاي نيوز»: «حجزت لنفسها مكانة متميزة على خارطة الإعلام العربي في وقت قياسي». يذكر أن زينة اليازجي المتزوجة من الممثل السوري عابد فهد، كانت قد قدمت استقالتها من قناة (العربية) التي عملت بها لمدة ثماني سنوات، في أيار/مايو من عام 2011 معتبرة «أن الطرف الذي يتعرض له بلدها سوريا حتم على عدم الاستثمار أو التفرغ». وعادت إلى سوريا لتتحدث من على شاشة تلفزيون (الدنيا) عما أسمته (خياراتها الوطنية الصعبة) التي دفعها للاستقالة، قبل أن تنضم في تشرين الثاني (نوفمبر) عام 2011 لتلفزيون (دبي) وتقدم برنامج (الشارع العربي) الذي أوقفت القناة بته في تشرين الأول (أكتوبر) من العام الماضي 2013.

### أخبار فنية

#### الممثل كريس باين... «يحرص الحدود»



كانني ويست

■ لوس أنجلوس - يو بي آي: يطل الممثل الأمريكي، كريس باين، في فيلم الإثارة «ذا لاين»، حيث يؤدي دور حارس حدود يقرر حماية صبي أصبح يتيمًا بسبب عصابة المخدرات المكسيكية «الكارتل».

وذكرت وسائل إعلام أمريكية، أن باين سيشارك في فيلم «ذا لاين»، حيث يؤدي دور حارس حدود تتدهور حياته بالعمل والمنزل بعد خسارته زوجته وابنه.

ويتحول فجأة وبشكل غير متوقع وصياً على طفل في العاشرة من العمر، بعد أن أصبح يتيمًا جراء حادثة إطلاق نار مع عصابة «الكارتل».

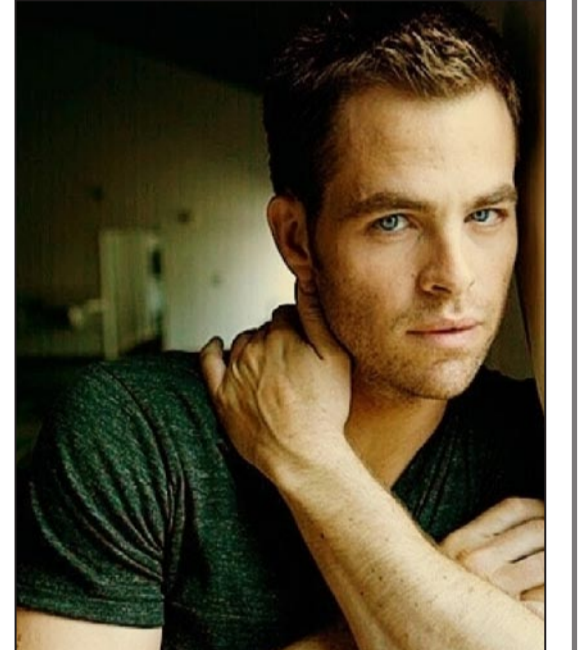
وأثناء فواره حرصاً منه على حماية الصبي، يكتشف باين أن لديه أعداء في أوساط القانون وحرس الحدود.

#### كانني ويست يسوي قضية اعتدائه بالضرب على رجل في بيفرلي هيلز

■ لوس أنجلوس - يو بي آي: تمكن النجم الأمريكي، كانني ويست، من تسوية قضية اعتدائه بالضرب على رجل في بيفرلي هيلز، بعيداً عن المحاكم إذ دفع له مبلغاً مالياً يقدر بأكثر من 250 ألف دولار.

ونقل موقع (تي إم زي) الأمريكي عن مصادر مطلعة على القضية، أن الرجل الذي شتم خطيبة ويست، نجمة تلفزيون الواقع، كيم كارديشيان، ما دفع المغني الأمريكي إلى ضربه، وافق على تسوية القضية مدنياً وقبض ما يزيد عن 250 ألف دولار.

وأكدت المصادر أن الرجل لا يعزّم المضي في محاكمة ويست. يشار إلى أن لويسيت تاريخاً من المشاكل، فقد اعتقل في العام 2008 بعد التصادم مع مصورين في مطار لوس أنجلوس، كما اعتقل في تلك السنة ببريطانيا بعد مشكلة مماثلة، وفي تموز/يوليو الماضي تشاجر ويست مع مصور في مطار لوس أنجلوس أيضاً، وما زالت القضية مفتوحة.



كريس باين



بنديكت كامبرباتش في «جيل الدماء»

#### بنديكت كامبرباتش يقوم بدور جوليان أسانج في «جيل الدماء»

■ لوس أنجلوس - يو بي آي: يطل الممثل البريطاني، بنديكت كامبرباتش، في فيلم «جيل الدماء» أو «بلاد ماوتن» الذي يؤدي فيه دور مقاوم عسكري خاص يرافق أحد أكثر الإرهابيين المطلوبين في العالم على أرض معادية بغية تسليمه للعدالة.

وذكر موقع (ديلاين) الأمريكي أن كامبرباتش سيؤدي دور البطولة في فيلم «جيل الدماء». ويؤدي في الفيلم دور مقاوم عسكري خاص يتعرض لفريق قواته الخاص لكمين ما يؤدي إلى مقتل طاقمه في أثناء غارة سرية، ما يدفعه ليرافق شخصياً أحد أكثر الإرهابيين المطلوبين في العالم في أرض معادية، بغية تقديمه للعدالة.

يذكر أن كامبرباتش يؤدي دور مؤسس موقع (ويكيليكس) في فيلم يستند إلى كتاب، دانيال دومشيت بيرغ، في داخل ويكيليكس: الوقت الذي قضيته مع جوليان أسانج وأخطر موقع الكتروني في العالم، الذي اعتبره أسانج غير دقيق.

### أبراج

**برج الحمل:**  
الأفضل أن تواجه المشكلات التي تقابلك وأن تضع النقاط على الحروف أخيراً تنهي علاقة سببت لك الكثير من المشكلات.

**برج الثور:**  
أوضاعك المالية في تحسن مستمر وستحقق المزيد من الأرباح قريباً عليك أن تساهم بإنجاح علاقاتك مع من تحب بتقديم المزيد من التنازلات.

**برج الجوزاء:**  
لا تتنازل عن حقوقك المالية وعليك أن تطالب بها مهما كلفك من جهد علاقتك العاطفية في أوج ازدهارها فالحبيب يدرك تفانيك لأجله.

**برج السرطان:**  
حاول أن تكون أكثر هدوءاً وحكمة في مواجهة مشكلات عمك والحبيب يمر بفترة صعبة يحتاج إلى كل دعم ومساندة من جانبك.

**برج الأسد:**  
حاول أن تتجنب اليوم أي مخاطرة مالية قد تقوم بها لأن الحظ لن يكون حليفك حاول أن تفتح صفحة جديدة في علاقتك مع من تحب وأن تتقرب منه.

**برج العذراء:**  
لا تشعر بخيبة الأمل فالأوضاع في طريقها إلى التحسن عليك أن تكون أكثر قوة الحبيب يعرف مصطلحك جيداً استمع له ولنصائحه.

**برج الميزان:**  
عليك أن تتقبل الهزيمة من وقت لآخر فمن الطبيعي أن لا تكون كل النتائج في صالحك لا تحاول إخبار الحبيب عن مشكلاتك في الماضي.

**برج العقرب:**  
تعيش في استقرار مهني في الأيام القادمة وتحسن علاقتك مع زملاء العمل لا تدع أحداً من أفراد العائلة يتدخل في علاقتك مع من تحب.

**برج القوس:**  
ليس هذا الوقت المناسب لكي تفكر في تغيير عمك اصبر حتى يكون الوضع في صالحك تشعر بالحنين والشوق لتستعيد حبك القديم.

**برج الجدي:**  
حاول أن تكون أكثر كتماناً لأسرار عمك فلا تبخ لأحد بما تخطط له تجنب الغيرة في علاقتك مع من تحب لأنها قد تهدم هذه العلاقة.

**برج الدلو:**  
ابداً من جديد واستعد من أخطاء الماضي لأنها ستكون دافعاً لك لتتجنب عليك أن تنسى التجارب السابقة وأن تركز على علاقتك مع الحبيب.

**برج الحوت:**  
تشعر بالإرهاق نتيجة تراكم الأعمال. عليك أن لا تتردد في طلب المساعدة من أحد الأشخاص الحبيب يشكو منك ومن انشغالك حاول أن تعطيه حقه.

### سودوكو

3			9	6				
	6	9		2				8
				7	1			9
2		8						
		5				4		
					6	7		
9		2	7					
	5			9		4	3	
			1	3				2

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

### الحل السابق

3	2	1	6	7	8	4	9	5
9	5	7	4	3	2	8	6	1
8	6	4	5	9	1	7	3	2
6	1	8	9	2	7	3	5	4
2	3	5	8	6	4	9	1	7
7	4	9	1	5	3	2	8	6
5	7	2	3	8	6	1	4	9
1	9	3	2	4	5	6	7	8
4	8	6	7	1	9	5	2	3

## «نسب المشاهدة» تضع شركة عالمية في مرمى نيران الفضائيات المصرية

القاهرة - من أسامة صفار:

لم تكن الضجة التي أثارها التقرير الذي نشرته شركة «إيسوس» (شركة عالمية لأبحاث السوق) ومقرها العالمي في باريس، وتأسست عام 1975، مؤخرًا، بشأن نسب المشاهدة للفضائيات في مصر، بحسب مراقبين، بعيدة عن معادلة الصراع السياسي القائم في البلاد حاليًا، وانقسام الشارع بين مؤيد ومعارض للسلطة الحالية، وأزدها الإعلامية.

تقرير «إيسوس»، والذي حلت فيه قناة «الحياة» المصرية الخاصة بالمرتبعة الأولى في نسب المشاهدة في مصر، ونقل ترتيب قناة mbc مصر (السعودية)، من المرتبة العاشرة حسب آخر استطلاع تم بعد شهر رمضان الماضي إلى المرتبة الرابعة، أثار غضب 10 من القنوات الفضائية المصرية، ووقع بعض هذه القنوات إلى التقدم بطلبات ضد الشركة، متهمين إياها بالمساس بالأمن القومي، فضلا عن اتهامات أخرى.

الامر لم يتوقف فقط عند حد التراشق الإعلامي وتوجيه الانتقادات لـ «إيسوس»، واتهامها بتغيير الحقائق لصالح قنوات أجنبية للسيطرة على سوق الإعلان والإعلام المصري، بل تعداه إلى قيام بعض القنوات المصرية الخاصة من بينها «النهار»، و«الحياة» و«سي بي سي»، و«أون تي في» و«التحرير»، بتحرير محاضر رسمية في أقسام الشرطة، يشكون فيها من «تضررهم الأدبي والمادي من التلاعب، والتزوير، الذي تقوم به شركة «إيسوس»، لصالح قنوات أجنبية، في إصدار تقارير نسب المشاهدة الخاصة بالقنوات الفضائية»، حسب قولهم.

قناة «دريم»، التي حررت محضرا رقم 331 لسنة 2014 إداري دار السلام (جنوبي القاهرة) يوم 18 كانون الثاني/يناير الجاري لنقص الإرسال السابقة، أضافت أنها «متضررة من عدم مصداقية التقارير، مع امتناع شركة «إيسوس»، عن إطلاع كل القنوات على أسسها وضع تقاريرها، واتهامها بالماملة والتسويق في إعلامهم على البيانات، لإضاعة الوقت، حتى تتمكن من إخفاء الحقائق»، بحسب نص المحضر.

ورغم التعامل الدائم لعدد من هذه القنوات مع «إيسوس»، منذ عام 2006، إلا أنه بعد تقريرها الأخير، عقد مالكو 10 قنوات، مؤتمرا صحافيا صباح الأحد 26 كانون الثاني/يناير الجاري، أعلنوا فيه مقاطعتهم للشركة، وتأسيس غرفة لصناعة الإعلام المرئي تابعة لغرفة التجارة المصرية، يكون أحد أهدافها حماية مصالح القنوات، وحل أي مشاكل تطرأ بينها، وبين الدولة.

ورغم قول محمد الأمين مالك قنوات (سي بي سي) في المؤتمر الصحافي، بأن الغرفة تمتلك لائحة نظام عمل، وشروط في حال الانضمام، أو الانسحاب، أو الخروج عن القواعد، وأنها ترحب بانضمام أي قناة فضائية



(غير مصرية)، مثل «أم بي سي مصر»، أو «ورتانا مصرية» (السعوديتين).

الأمين الذي اتهم «إيسوس» بتزوير تقرير نسب مشاهدة الفضائيات خلال الأسبوع الأول من شهر كانون الأول/يناير، وانتقد رفض الشركة إطلاع القنوات على الأبحاث، أكد أنه جار إنشاء كيان بديل لـ «إيسوس»، بنسب متساوية، بالتعاون مع شركتي أبحاث عالميتين، سيتم الإعلان عنهما خلال أسابيع.

من جهتها أكدت شركة «إيسوس مصر»، في بيانها الصادر مساء الأحد 26 كانون الثاني/يناير الجاري، تأكيدها على «شفافية المنهجية التامة، وعلى التقنيات المتطورة التي تستعملها في أبحاثها، للوصول على الاستنتاجات الدقيقة والصحيحة»، مؤكدة حقها في «اتخاذ الإجراءات القانونية ضد أي اتهامات عشوائية تؤدي إلى تشويه سمعتها واسمها».

وقال بيان الشركة، إنها «تعمل في مصر منذ عام 2006، كوحدة قانونية مثبتة كليا، وحائزة على جميع



الرخص لمزاولة العمل، ولديها أكثر من 140 موظفًا مصريًا محليًا، يتمتعون بالخبرة التقنية اللازمة».

وقال «عمر قيس»، مدير عام «إيسوس مصر»، «نحن نمثل واحدة من أكبر ثلاث شركات للأبحاث في العالم، وشركتنا تدير أبحاثًا في أكثر من 85 دولة حول العالم، وفي 20 دولة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وليست لدينا أي مصلحة، سواء أكانت لشخص أو لشركة، تجعلنا نتلاعب بنتائج الأبحاث».

وتابع «إننا نعمل باستمرار إلى جانب زبائننا (عملائنا)، الذين يختاروننا لدراسة توجهات الأسواق مؤمنين بمصداقيتنا، ومنذ نشأتنا لم تردنا أي شكوى من زبائننا، ولم نستلم أي اعتراض مرتبط بدقة النتائج، وبالأخص من هؤلاء الذين طرحوا علامات استفهام على الشركة في مصر منذ عدة أيام».

وأضاف: «كما هو معروف به، يوجد اختلاف في الإنفاق على الإعلانات على القنوات الإعلامية، ويرتكز هذا الإنفاق على خطط التسويق، والميزانية التي تضعها شركات الإعلان عامة، والزبائن خاصة، للوصول إلى الجمهور المستهدف بأفضل الطرق الفعالة، وإيسوس في هذا الإطار، لا تتدخل إطلاقًا في إبداء أي رأي، أو

## تنافس بين دانييلا ومايا وكارول على نهائيات «الرقص مع النجوم»

بيروت - «القدس العربي»:

حسّمت السهرة الثانية عشرة من «الرقص مع النجوم» المنافسة بين ثلاث نجيمات وهن كارول الحاج، دانييلا رحمة ومايا نعمة اللواتي تألقت ببداء خطف الأنفاس، واقتربن معه من الإحتراف، خصوصا أنهن تحدّين أنفسهن بأداء نوع جديد من الرقص يقدم للمرة الأولى على مسرح البرنامج، مثل Charleston مع مايا نعمة، والبollywood contemporary Ballroom مع كارول الحاج.

وفي دائرة الخطر وقف نجم كرة السلة إيلي اسطفان أمام دانييلا رحمة التي أنقذتها تصويت الجمهور، ضامنا بقاها معه لأسبوع إضافي. لكن يبقى أن إيلي نجح في كسب محبة الجمهور، الذي ذاب في عذوبته وخفة دمه.

وكان الظاهرة الفنية باسم فغالي قد حلّ ضيفاً على البرنامج. وتمثل حضوره في ثلاث إطلاقات كان أبرزها إطلالة مارلين مونرو في أغنية My heart belongs to Daddy، حيث رقص باسم أمام والده الحقيقي في تحية خاصة له، حملت عدة علامات استفهام وتعبّج، إضافة إلى مارلين، اطل باسم بعدة شخصيات، من مادونا إلى ديانا روس والصنوخة، مروراً بتقليد مذيعات السام تي في من منى أبو حمزة إلى ديانا فاخوري وستيفاني كاسابيان. وبالعودة إلى السهرة، فقد تحطت مايا نعمة نفسها برقص Argentine Tango على أغنية Wrecking ball خاصة عندما فقت باحتراف نحو شريكها Aslak Amtrup على حركة رقص عالية. وتساوت معها في المرتبة الأولى كارول الحاج، التي تالت عشرة من أعضاء لجنة التحكيم، وقدمت رقصة



المنافسات الثلاث

«رومبا» ملطقة على أغنية معين شريف (أصعب كلمة) مع شريكها مايك بولاديان. أما دانييلا رحمة فرقصت أيضاً التانغو الأرجنتيني مع شريكها راند مراد على أغنية لطيفة التونسية (حبّ بفرامك)، وكانت برأي عضو لجنة التحكيم Darren Bennett مملكتة.

يبقى أن إيلي اسطفان نجح في نيل علامة من 8 أعضاء لجنة التحكيم في رقص waltz على أغنية

## فضائيات

### الفنانون السوريون والمصريون ضحايا للسياسة ورغدة «الادبية» تطلب من يئازلها

أنور القاسم \*

■ بعد أن تخدعت الفضائيات العربية، كل حسب توجهات بلدنا من الثورات العربية، غدت سوقاً للمريدين، سواء القنوات السياسية منها أو الترفيهية والغنية.

ومن أسوأ ما أفرزه هذا التمتع، أن تلوث الفن، كل الفن، بالسياسة، ولعل هذه الظاهرة كانت جلية ومدمرة في كل من مصر وسورية، فحالة الاستقطاب هذه دمرت الذوق الفني، وربما أهالت التراب على قامات فنية كانت قبل ثلاثة اعوام فقط هي الضمير الجمعي لكل العرب.

فاذا نظرنا الى ما حدث في مصر من نزول بعض الفنانين الى الميدان لمناصرة المطالبين باطاحة الرئيس المزمع حسني مبارك مقبولاً باعتباره يساير العقل الجمعي للمصريين، فان ما يحدث الان من تحشيد ضار بزج الفن في الاصطفاة بين الاطراف المتصارعة، وبالتالي أيضاً التراشق في الفضائيات الوطنية والخارجية وخسارة الفن الكثير من القيم والهيبة.

وليس ما حدث بين مصر والجزائر نتيجة مباراة كرة قدم، وزج الفنانين فيها وما نتج عنه من استعلاء شعب كامل بعيد عن تلك الاضرار التي لا تعوض.

ورغم ان هناك الكثير من الفنانين لم يكشغوا عن مواقفهم السياسية على الإطلاق، وامتنعوا عن الإدلاء بأي تصريحات، فحافظوا على فنههم واستمرايتهم والاحترام.

أما في سورية فكان الفن والفنانون ضحية كبيرة، والحال أسوأ بكثير مما يحصل في مصر، فقد طغت اللبالية السياسية والمخابراتية على أغلب الفنانين، فتحول الفنان والممثل إلى سياسي فاشل أو مساند ودامم لجموعة أو شخص دون غيره، فهدم كل صورة جميلة في عيون الجمهور عن الفن والفنانين.

وقد رأينا كيف صُفّت الفنانين والممثلين مع النظام ومع المعارضة، وتدور بين الطرفين سجالات وقذح ودم وتطول، ذهب بيهبة وتاريخ الكثير من القامات الفنية، ولعل مرد ذلك الى الفقر للكاريزما في البساحة السياسية، فليس لدينا نجوم سياسية يجمعون شارباً في سورية. وفي كل الثورات، هناك دائماً قائد صادق، له كاريزما وبإمكانه تجييش الناس واستقطابهم. أما في سورية، فمن يستقطب الشارع هم الفنانين!

هذه الحرب أفقدت الدراما السورية الكثير مما اجترحته عبر تاريخها، وشتت الفنانين السوريين في اصقاع الارض، لا بل أن أعمالاً سورية مُنعت من الحضور في المهرجانات السينمائية بسبب المزاج السياسي للجهات الممولة لهذه التظاهرات. وهذا ما سيكسب له تأثير مدمر على هذه الثروة الوطنية، فقد تفرز الثورة السورية نجومًا جديداً وربما تعييب آخرين من عمالقة الدراما ونجومها؟ وعلى هذا النوال فان مصير معظم الفنانين السوريين بات مرتبطاً بالمرحلة السياسية المقبلة.

### غرائب وطرائف الفنانين

● بعد أن سجلت الفنانة السورية القيمة في مصر رغدة موقفاً غريباً بخروجها على الهواء مباشرة من برنامج «نورت مع أروى»، ها هي تطلب من يئازلها سياسياً على قناة MTV اللبنانية، ليس فنياً بل سياسياً، وطالبت بمن يقوم بذلك أن يكون قائم سياسياً كبيرة حتى يصل الى ثقافتها وتتنازل لمناظرته. ليس هذا فحسب فقد كشفت الممثلة أنها أدبية ايضاً!

● من غرائب الفن السياسي أن الراقصة سما المصري قررت الترشح للبرلمان في دائرة الرئيس المعزول مرسي.

وكشفت الفنانة الاستعراضية أنها قررت الترشح أيضاً عن دائرة مسقط رأس الرئيس المعزول محمد مرسي، في محافظة الشرقية، (شمال شرقي دلتا مصر).

فهل هناك رقص معبر أكثر من ذلك؟

### «ذا فويس» أصوات تتجاوز لجنة التحكيم

■ مع أي اعتقد أن برنامج «ذا فويس»، الذي تبثه قناة «أم بي سي» هو أكثر برنامج عربي مهنية وقرباً للقلب والاذن والذائقة الاجتماعية، إلا أن هذا البرنامج أيضاً كشف أن الكثير من الاصوات المشاركة فيه تتجاوز امكانياتها قدرات لجنة التحكيم من ناحية حلاوة وقوة وغرب الصوت.. وهذا ما دفع الفنان كاظم الساهر للتعليق بأن هؤلاء نجوم كبار، وما دور لجنة التحكيم إلا أن تضيف لهؤلاء من خبراتها، وكذلك فعل عاصي، حينما قال لاحد المشاركين ماذا تركت لنا؟

### مغرب خال من الفضائيات!

■ من المدهش أن المغرب العربي، الذي يصدر الى الدول العربية أجمل الاصوات والفنانين والاعلاميين، بات يهدى المواهب ولا يصنعها. فهذا البلد الكبير الجميل يعد استثناءً عربياً سلبياً في عدم وجود قنوات تلفزيونية خاصة. مع ملاحظة وجود انفتاح إعلامي خصوصاً على المستوى الإلكتروني والورقي.

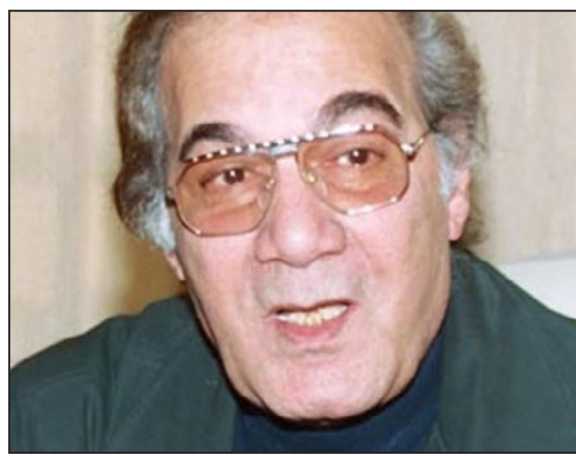
فربيع تونس وليبيا، وكذلك موريتانيا، ساهم في فتح قنوات تلفزيونية خاصة، بعدما كانت ترى فيها السلطة السياسية قبل الربيع العربي خطراً محمداً.

وحتى الجزائر، التي ظلت لسنوات طويلة مغلقة إعلامياً، تستعد لإطلاق قنوات تلفزيونية خاصة.

فهل ما زالت الدولة تتخوف من أن يؤدي خلق تلفزيون خاص لقتل التلفزيون العمومي، الذي تتراجع نسب مشاهدته، رغم وجوده وحيداً في الساحة، ولماذا ما زالت بعض الحكومات العربية ترى في الشاشة الصغيرة، التي صارت بمتناول أي مالك للموبايل، «صندوقاً سيادياً»؟

■ كاتب من أسرة «القدس العربي»

## وارضيات



محمود ياسين

### محمود ياسين: أشاعوا مرضي لإبغادي عن مسلسل عادل إمام

القاهرة - «القدس العربي»:

قال الفنان المصري محمود ياسين إنه لا يمر بظروف صحية سيئة، كما تردد وأنه لم يتأخر عن مواعيد تصوير مسلسله «صاحب السعادة»، مشيراً إلى أنه مثال للالتزام ويحرص على التواجد قبل موعد بدء التصوير بوقت كافٍ للحضير، مشدداً على أن هذا الكلام عار تماماً عن الصحة، وأنه لم يعتذر عن المسلسل، لكنه يجهل سبب توقف التصوير وعدم إبلاغه بموعد استئنافه.

وأوضح أنه حصل على مقدم تعاقد من المنتج تامر مرسي، كما تقاضى أجر بداية التصوير وصور حتى الآن يومين، لم يشهد أي مشاكل بيته وبين أي من طاقم المسلسل، مؤكداً أنه يتعامل مع المخرج رامي إمام وكأنه ابنه ولا صحة لوجود خلاف بينهما، وأشار إلى أنه يشعر بأن هناك مؤامرة لاستبعاد المسلسل وأنه أكبر من كل هذا الكلام.

## أيمن رضا وباسم ياخور يعودان لـ «بقعة ضوء»

دمشق - «القدس العربي»:

يستعد نجما الكوميديا السورية أيمن رضا وباسم ياخور حالياً للعمل على تجهيز الجزء العاشر من مسلسلهما الشهيرة «بقعة ضوء».

بعد أن غابت عن الموسم الدرامي 2013، رغم ما حققته النسخة التاسعة بتوقيع مخرجها عامر فهد، من نجاح جماهيري لما قدم فيها من قراءات متنوعة للحدث السوري الملتهم.

وقد بدأت الشركة المنتجة تحضيراتها لهذا الجزء الذي يتوقع له أن يواصل محاكاته للواقع السوري، وتدايعات الأزمة التي طالت كل السوريين على كافة الصعيد، وذلك عبر حلقات منفصلة، متصلة، ولوحات انتقادية ساخرة، كتب نصوصها عدد كبير من كتاب السيناريو المعروفين، والعديد من الكتاب المغومرين الذين انتقت شركة الإنتاج ما راق لها من نصوصهم.

وقد بدأ فريق العمل في شركة الإنتاج باختيار اللوحات الدرامية للجزء الجديد، بإشراف السيناريست حازم سليمان، الذي سبق أن تولى اختيار لوحات الجزء التاسع من السلسلة الشهيرة، التي عرضت في موسم عام 2012.

ولم تحدد شركة الإنتاج بعد من ستولي إخراج هذا الجزء من السلسلة، التي تداول على إخراجها العديد من المخرجين السوريين، وأما عن نجوم هذا العمل، فنحصر جهة الإنتاج على ترك الباب مفتوحاً أمام كل نجوم الدراما المخضرمين والشباب، كما تقسح المجال للمواهب الشابة الواعدة، سواء كانوا من خريجي معهد التمثيل، أو من الموهوبين من أوساط أخرى.



أيمن رضا



باسم ياخور



## أوباما: اقتراحات ملموسة لتسريع النمو الإقتصادي ودعوة لاجل 2014 «عام العمل والفعل وتوفير الفرص»

واشنطن - وكالات الأنباء: خصص الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، الجزء الأكبر من خطابه السنوي عن حالة الإتحاد، للقضايا الإقتصادية، وتقدم بعدة اقتراحات ملموسة لتسريع النمو الإقتصادي، داعياً إلى جعل العام الحالي عام العمل والفعل وتوفير الفرص.

واستقبل أوباما الخطاب، الذي ألقاه ليل الثلاثاء الأربعاء في مبنى الكابيتول في واشنطن، بالمشورين الإقتصادية وقال انه يفضل الجهود التي بذلت في أمريكا باثت معدلات البطالة حالياً هي الأدنى منذ أكثر من 5 سنوات، وشهد سوق الإسكان انتعاشاً ملحوظاً، وزاد عدد التسهيلات في قطاع التصنيع للمرة الأولى منذ التسعينيات، كما انه يتم إنتاج النفط محلياً بكميات أكبر مما يتم شراؤه من الخارج وهي أول مرة منذ قرابة الـ20 سنة.

وأضاف أوباما ان العجز تراجع، وانه للمرة الأولى منذ أكثر من عقد أعلن رجال الأعمال في العالم ان الصين لم تعد المكان رقم واحد للإستثمار بل أمريكا. وتابع «لهذا اعتقد ان هذه السنة يمكن ان تكون سنة الإختراقات، وبالنسبة لأمريكا، فبعد 5 سنوات من الجهود والعزيمة، باثت الولايات المتحدة في موقع أفضل في القرن الـ21 من أي دولة أخرى على وجه الأرض».

وأردف أوباما «صفتي رئيساً، انا ملتزم بجعل

الإقتصادي، وزادت أرباح الشركات وارتفعت أسعار الأسهم إلى مستويات غير مسبوقة، لكن متوسط الرواتب لم يشهد تغييراً ملحوظاً، «وتعمق إنعدام المساواة.. والحقيقة للصعب انه انه حتى في خصم التعافي، يعمل كثير من الأمريكيين أكثر من أي وقت مضى لتأمين حياتهم، فيما الكثيرون ما زالوا يعملون على الإطلاق».

وقال الرئيس الأمريكي «ما أقدمه اليوم مجموعة اقتراحات ملموسة وعملية لتسريع النمو، وتعزيز الطبقة الوسطى، وبناء سلام جديدة من الفرص لهذه الطبقة».

وأضاف ان بعض مقترحاته تتطلب تحركاً من الكونغرس «وانا اتوق للعمل معكم، تماماً كما هي حاله».

لذا تعهد باتخاذ خطوات لا تتطلب تشريعات من الكونغرس حتى يوسع الفرص للعائلات الأمريكية، وقال «نحن نعلم اين نبدأ: وأفضل الفرص في توفير وظيفة جيدة، ففيمما يتحسن الإقتصاد، تالت الشركات انها تعتزم استخدام عدد أكبر من الناس هذه السنة».

ورأى الرئيس الأمريكي انه «إذا كنا جديين بشأن النمو الإقتصادي فحان الوقت لدعوة قادة الأعمال والعمل وقادة الإيمان والعناصر الأمنية، وإصلاح نظام الهجرة».

## روما ترحب باستثمار نجيب ساويرس في «تليكوم إيطاليا»

روما - رويترز: قال انطونيو كاتريكالا، نائب وزير الصناعة الإيطالي، أمس الأربعاء ان إيطاليا لن تعارض استثمار رجل الأعمال المصري نجيب ساويرس في «تليكوم إيطاليا»، إذا كان مستعداً لضخ أموال في الشركة.

وأبلغ كاتريكالا الصحفيين على هامش مؤتمر في روما «المستثمرون الذين يجلبون الأموال محل ترحيب»، وكان يعلق على تصريحات لساويرس في الأونة الأخيرة عبر فيها عن اهتمامه بالإستثمار في شركة الاتصالات الإيطالية العملاقة.

وتنفذ الشركة الإيطالية، التي تسيطر عليها «تليفونيكا» الإسبانية مع ثلاث شركات مالية إيطالية، خطة قيمتها أربعة مليارات يورو (5.5 مليار دولار) لخفض الدين وتمويل إستثمارات مع سعيها للتغلب على سنوات من النمو الضعيف.

وكان ساويرس أبلغ وسائل إعلام في الأيام القليلة الماضية انه سيكون مستعداً للإستثمار في الشركة بشرط إنسحاب «تليفونيكا» منها. وقال أيضا انه سيكون مهتماً بالمنافسة على شراء الوحدة البرازيلية التعمية «تي.أي.إم. برازيل» التابعة لتليكوم إيطاليا. لكنه قال إنه لا يجري مفاوضات في هذا الخصوص حالياً.

وقال ساويرس في تعليقات أرسلها عبر البريد الإلكتروني أمس انه ينبغي على الشركة الإيطالية، بدلاً من بيع أصول، ان تخفض الدين من خلال زيادة في رأس المال سيكون مستعداً للمشاركة فيه إذا تخرجت «تليفونيكا» من الشركة.

## خبراء: مبيعات الهواتف الذكية والحواشيب والتلفزيون ستعدي الـ750 مليار دولار في 2014

بيروت - يو بي أي: أظهر تقرير سنوي لجموعة «ديلويت» الإستشارية ان إجمالي قيمة المبيعات العالمية للهواتف الذكية، والحواشيب، والأجهزة اللوحية، والتلفزيون، والألعاب الإلكترونية، ستعدي الـ750 مليار دولار في العام 2014، وذلك بزيادة قيمتها 50 مليار دولار عن العام 2013.

وتوقع التقرير الذي أعده خبراء المجموعة ان تستمر المبيعات بالنمو، لكن بوتيرة أقل مقارنة بالسنوات العشر الماضية، على ان تصل إلى 800 مليار دولار في السنة كحد أقصى.

وقال التقرير ان التحاق الطلاب بالتعليم الإلكتروني عبر الإنترنت سيرتفع بنسبة 100 في المئة مقارنة بالعام 2012، ليصل إلى 10 مليون مرة تعليمية، غير ان انخفاض معدلات إكمال الدورات حتى آخرها للتحول على شهادات يعني ان أقل

رفع العلة التركية بلغت مستويات تاريخية صباح الاثنين الماضي عند 2.39 للدولار و3.27 لليورو.

وبعد ان تأثرت بالفعل، على غرار عمال البلدان الأخرى الناشئة بتدابير الاحتياطي الفرمالي (المركي) الأمريكي، زاد تضرر الليرة التركية منذ أكثر من شهر، بسبب تبعات الأزمة السياسية الناجمة عن فضيحة الفساد التي تشوه سمعة النظام الإسلامي المحافظ الحاكم منذ 2002.

وعمدت حكومة اردوغان منذ اسابيع إلى طمأنة الاوساط الإقتصادية مؤكدة ان الأزمة «عابرة».

وأقر وزير المالية أمس ان «مخاوف مرتبطة بعملية إستاسة تضع الليرة تحت التقييم في إستارة إلى الفضيحة التي تشهدها البلاد، مضيافاً «إذا إتخذت القرارات الصائبة يمكننا الحد من المخاطر على النمو».

وقد أصرت الحكومة حتى الآن على

معارضة رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان الصريحة لهذا الإجراء، ورفع البنك المركزي سعر الفائدة من يوم إلى آخر من 7.75 في المئة إلى 12 في المئة، وسعر الفائدة الاسبوعية من 4.4 في المئة إلى 10 في المئة، بحسب ما أعلن البنك في بيان.

وبرر البنك المركزي قراره بالقول ان «التطورات الداخلية والخارجية الاخيرة أدت إلى تراجع كبير لليرة التركية وتفاقم واضح للمخاطر»، وأضاف ان قراره يتبقى سارية حتى «حدوث تغير جوهري في توقعات التضخم».

ويأتي قرار البنك المركزي التركي مخالفا لتوصيات الحكومة التي تعارض اللجوء إلى سلاح الفائدة خشية ان يؤثر ذلك على النمو وان يزيد العجز العام المرتفع أساسا في البلاد، بالغ 7.1 %.

وقال نديم تيشينيكس من مصرف «فينانسبانك» في إستنبول «اخيرا تم

## 14 مليون يورو غرامة أوروبية على شركات إنتاج البلاستيك الإسفنجي بسبب ممارسات احتكارية

بروكسل - د ب أ: قررت المفوضية الأوروبية أمس الأربعاء فرض غرامة بحق ثلاث شركات لإنتاج مادة البولي يورتان (البلاستيك الإسفنجي/القوم) قدرها 114 مليون يورو (156 مليون دولار) بعد إنداتها بارتكاب ممارسات احتكارية للتحكم في الأسواق.

وتستخدم مادة القوم في العديد من الصناعات، بدءاً من مرائب التوتوم وحتى مقاعد السيارات.

وقال يواكينم ألونسيا، مفوض شؤون المنافسة في الاتحاد الأوروبي، في بيان «تضرر التكتلات الاحتكارية باقتصادنا ككل ولا يمكن التسامح معها».

وذكرت المفوضية، وهي الذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي، أن أربع شركات إتقتت مع بعضها البعض على تحديد أسعار السوق، وذلك خلال الفترة من 2005 إلى 2010، وبسبب هذه الإتفاقات وتضررت الأسواق في 10

## صندوق النقد الدولي ينفى وجود حالة «هلع» إقتصادي مرتبطة بالدول الناشئة

قيمة موجوداتهم، وعليها لذلك ان تتمتع «بالإستقلال اللازم» للتحرك بسرعة لتتمكن من السيطرة على التضخم (...). وبعث ثقة المستثمرين الدوليين».

وتسبب خروج مبالغ كبيرة من الأموال من أسواق نامية في الأيام القليلة الماضية في مخاوف دفعت العملات في تركيا والأرجنتين وروسيا إلى مستويات منخفضة قياسية، وعزا كثير من المستثمرين ذلك إلى تقليص التقييم النقدي الأمريكي.

في صعيد غير أشار تقرير للامم المتحدة صدر أمس الأول ان الإستثمارات الأجنبية المباشرة في الأسواق المacedonia الخمس الرئيسية في العالم زادت خلال العام الماضي بنسبة 22 % إلى 322 مليار دولار، حيث قفزت روسيا إلى المركز الثالث كأكبر سوق جاذبة للإستثمارات الأجنبية المباشرة في العالم، ونذر تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (أوكتاد) ان الإستثمارات العابرة للحدود في العالم زادت بنسبة 10.9 % خلال العام الماضي إلى 1.46 تريليون دولار، ومن المتوقع وصولها خلال العام الحالي إلى 1.6 تريليون دولار.

## «تويوتا» اليابانية تحقق سابقة تاريخية بإنتاج أكثر من 10 ملايين سيارة في 2013

تويوتا - أف ب: أعلنت مجموعة «تويوتا» اليابانية، الأولى في العالم في صناعة السيارات، أمس الأربعاء انها أنتجت أكثر من عشرة ملايين سيارة في 2013، في سابقة في تاريخ هذا القطاع.

وقامت المجموعة العملاقة، التي تتخذ من ناغويا وسط اليابان مقر لها، بتجميع 10.12 مليون سيارة العام الماضي، بزيادة نسبتها 2.1 في المئة عن 2012.

ويشمل هذا الرقم مجمل ماركات المجموعة («تويوتا»، و«دايهايتسو» الصغيرة وشاحات «هينو»، وسيارات «ليكزس»، الفاخرة، التي أنتجتها كل مصانعها في العالم.

وتم إنتاج 4.39 مليون آية في اليابان (42 في المئة من المجموع) و5.83 مليون في الخارج. وقالت المجموعة ان إنتاجها سجل عملياً زيادة في كل مناطق العالم (أمريكا الشمالية وأمريكا اللاتينية وأوروبا وأستراليا وآسيا).

وتعمل تويوتا خصوصاً على نمو الطلب المستمر في الدول الناشئة، وخصوصاً الصين أكبر سوق عالمية في القطاع، وتقدم على الولايات المتحدة.

وأعلنت المجموعة الأسبوع الماضي

## «دويتشه بانك» الألماني يحذر من عام صعب قادم

برهون عقارية في الفترة السابقة على الأزمة المالية عام 2008، كما تم تعريضه 725 مليون يورو (991 مليون دولار) من جانب الهيئات الرقابية الأوروبية لتورطه في التلاعب بأسعار الفائدة بين البنوك في لندن «بيبور».

وقال فينشتان ان خطة إعادة هيكلة البنك التي من المنتظر ان تنصل في عام 2015 تؤدي بالفعل شامها، وأضاف «اننا نحرص تقدماً بما... غير أننا في المستقبل سنترك في أرض وعرة».

## «دويتشه بانك» الألماني يحذر من عام صعب قادم

فرانكفورت - د ب أ: قال رئيس مصرف دويتشه بانك ان أكبر بنوك ألمانيا تقوماً في إعادة هيكلة عملياته، لكنه يواجه تكاليف قانونية كنتيجة لجموعه من الدعاوى القانونية.

وقال يورغن فينشتين، الرئيس المشارك لدويتشه، ان «الأسهر الأثني عشر القادمة ستكون عاما آخر من التحديات».

كان دويتشه بانك أعلن في وقت

## «تويوتا» اليابانية تحقق سابقة تاريخية بإنتاج أكثر من 10 ملايين سيارة في 2013

تويوتا - أف ب: أعلنت مجموعة «تويوتا» اليابانية، الأولى في العالم في صناعة السيارات، أمس الأربعاء انها أنتجت أكثر من عشرة ملايين سيارة في 2013، في سابقة في تاريخ هذا القطاع.

وقامت المجموعة العملاقة، التي تتخذ من ناغويا وسط اليابان مقر لها، بتجميع 10.12 مليون سيارة العام الماضي، بزيادة نسبتها 2.1 في المئة عن 2012.

ويشمل هذا الرقم مجمل ماركات المجموعة («تويوتا»، و«دايهايتسو» الصغيرة وشاحات «هينو»، وسيارات «ليكزس»، الفاخرة، التي أنتجتها كل مصانعها في العالم.

وتم إنتاج 4.39 مليون آية في اليابان (42 في المئة من المجموع) و5.83 مليون في الخارج. وقالت المجموعة ان إنتاجها سجل عملياً زيادة في كل مناطق العالم (أمريكا الشمالية وأمريكا اللاتينية وأوروبا وأستراليا وآسيا).

وتعمل تويوتا خصوصاً على نمو الطلب المستمر في الدول الناشئة، وخصوصاً الصين أكبر سوق عالمية في القطاع، وتقدم على الولايات المتحدة.

وأعلنت المجموعة الأسبوع الماضي

## حكومة كوريا الجنوبية توافق على بناء محطتين نوويتين بسبعة مليار دولار

سول - رويترز: وافقت كوريا الجنوبية أمس الأربعاء على مشروع تبلغ كلفته سبعة مليارات دولار لبناء محطتين نوويتين، مما سيدعم القطاع الذي يواجه صعوبات منذ كارثة فوكوشيما اليابانية، وفي خطوة هي الأولى من نوعها منذ مراجعة أمنيتها فضيحة بخصوص معايير السلامة في المفاعلات المحلية، وجاءت الموافقة بعد أسبوعين فقط من إعلان كوريا الجنوبية، رابع أكبر إقتصاد في آسيا، عن سياسة جديدة للحد من اعتمادها على الكهرباء المؤددة المفاعلات النووية إلى 29 في المئة من إجمالي إمدادات الكهرباء بحلول عام 2035، إنخفاضاً من معدل مستهدف قدره 41 في المئة بحلول 2030.

وأتت سلسلة من إتفاقات المفاعلات النووية منذ العام الماضي، بفعل مشكلات تتعلق بالسلامة أساساً، إلى تنامي مخاطر إنقطاع التيار الكهربائي، وهو ما ضغط على صناعات

## حكومة كوريا الجنوبية توافق على بناء محطتين نوويتين بسبعة مليار دولار

نيسان تأمل في بيع 5.3 مليون سيارة في 2013، في حين تخففت في تشريرين الثاني/نوفمبر تقديراتها إلى 5.2 مليون، ثم أخفقت في تحقيق هذا الهدف، وقد تراجعت مبيعاتها بنسبة اربعة في المئة في أوروبا وآسيا آسيا الناشئة - باستثناء الصين واليابان - وفي الأسواق الأمريكية اللاتينية.

نيسان تأمل في بيع 8.3 مليون سيارة، في رقم قياسي يسمح لها بالبقاء في المرتبة الرابعة في العالم.

وقال ناظف باسم نيسان ان المجموعة ستصدر طلع شياط/فبراير بينما مفضلاً في هذا الشأن، قد يكون مختلفاً قليلاً بسبب عمليات مراجعة في اللحظة الأخيرة، وكانت

## حكومة كوريا الجنوبية توافق على بناء محطتين نوويتين بسبعة مليار دولار

عارضتان تقدمان إحدى سيارات تويوتا الجديدة في معرض طوكيو الدولي

باغت حوالي 8.3 مليون سيارة، في رقم قياسي يسمح لها بالبقاء في المرتبة الرابعة في العالم.

وقال ناظف باسم نيسان ان المجموعة ستصدر طلع شياط/فبراير بينما مفضلاً في هذا الشأن، قد يكون مختلفاً قليلاً بسبب عمليات مراجعة في اللحظة الأخيرة، وكانت











## زفاف جماعي لـ 600 عريس وعروس في الضفة الغربية

أريحا - د. ب. أ: رعت السلطة الفلسطينية مساء الثلاثاء حفل زفاف جماعي لـ 600 عريس وعروس أقيم في مدينة أريحا في الضفة الغربية. وطغى الاحتفاء بالعروس على أجواء الحفل الذي يعد تقليدا فلسطينيا لتعريف التكافل والتوفير على الشباب الذين يعانون ويلات التدهور الاقتصادي جراء الحصار والقيود الإسرائيلية. واحيا الحفل مطربون فلسطينيون بينهم الفائز في برنامج

محبوب العرب محمد عساف، وتضمن عروض للتراث الفلسطيني وأغاني فلكلورية. وتوزع العرسان بين 440 عريسا وعروس من سكان الضفة الغربية و 160 من قطاع غزة لكنهم لم يتمكنوا من حضور الحفل بسبب الحصار الإسرائيلي على القطاع. وتقدم الرئيس الفلسطيني محمود عباس الحضور في الحفل إلى جانب عشرات المسؤولين الفلسطينيين وجمهور غير من الاهالي وسكان المدينة.



النجمة «فانيسا هودجنس» حضرت العرض الأول لفيلم «جيم شيلتز» بعد حفل جمعية السينما في نيويورك.

### «فانيسا...» في حفل جمعية السينما

تعرضت للعديد من المشاكل. الفيلم بطولة فادية عبد الغني وعائدة رياض وأحمد ثروت، وسيناريو وحوار أحمد بحيري، وقصة وإخراج أحمد ثروت. الحالة الصحية للزميل الإعلامي المصري يسري فودة مستقرة حاليا، وكان متواجدا بمدينة الإنتاج الإعلامي يحضر حلقة من برنامج «آخر كلام» عندما أصيب بالوفاة الصحية.

المطرب المصري علي الحجار، قدم أغنية «حانة الأقدار» لكوكب الشرق أم كلثوم، في اليوم العاطفي «من الأخرى» ان ذلك بمثابة الرسالة التي يبعث بها الجيل الشباب، لمعرفة تراث جيل الزمن الجميل، واعلن أنه سيعرض في كل اليوم جديد أغنية من أغاني عباقرة الفن.

فرع رابطة الكتاب الأردنيين في أريحا، نظم مساء أمس، حفل توقيع وإشهار المجموعة القصصية «نصوص النساء» للقاص محمد عبدالله الطاهات، شارك مع المؤلف، وقدم قراءة نقدية في المجموعة القاص والباحث شوكت سعدون.

الفنانة المصرية مي سليم انتهت من تصوير 80% من مشاهد فيلمها الجديد «الراية» وتجسد شخصية فتاة تدعى «مريم» تعاني من مشاكل أسرية منذ طفولتها، مما جعلها ترتدي النقاب، عند ولادتها.

### أمراض علاجها... حذاء!

موسكو - يو بي بي: ابتكر علماء الجامعة الكاثوليكية في داغستان، جهازا يعالج الأمراض العائية بتدليك منعكسات القدم بالالكترونات التي يحتوي عليها نعل الحذاء. وذكرت وسائل إعلام روسية، أن فريقاً من علماء الجامعة التكنولوجية في داغستان ابتكروا جهازاً طبياً على شكل حذاء لعلاج الأمراض العائية الطرفية.

يعالج الجهاز الذي اخترعه فريق من الباحثين يرأسه رئيس الجامعة، طاهر إسماعيلوف، الإضطرابات الناتجة عن الأمراض العائية الطرفية بتدليك منعكسات القدم حرارياً ومغناطيسياً، وتسمى هذه التقنية العلاجية بالجهاز الحراري الكهربائي للتدليك الحراري المغناطيسي لمنعكسات قدم الإنسان. وقال أحد أساتذة الجامعة مازحاً، إن «أوعية» قدمك تستعيد عافيتها قبل أن تتمكن من لفظ اسم هذا الحذاء.

ويتيح الحذاء الذي يتكون نعله من شبه الموصلات، الإستغناء عن الخيارات العلاجية الأخرى التي تتطلب مراجعة الأطباء الاختصاصيين في المشافي أو العيادات المتخصصة كالعلاج بالإبر.

وذكرت صحيفة «روسيسكايا غازيتا» أن هذا الجهاز فاز بالميدالية الذهبية في مسابقة روسية - بريطانية للإختراعات، يرأس لجنة تحكيمها مارك شيهان، رئيس معهد براءات الإختراع في بريطانيا.



### قبلة البيغاء!

في قلب ميدان القديس بطرس «سانت بيترو» في الفاتيكان، وفي انتظار ظهور البابا فرانسيس أمس، فوجئت هذه الفتاة ببيغاء يقف على يدها فراحت تقبله بسعادة!

### أحدث صيحات الموضة ملابس داخلية تقيس ضربات القلب وفساتين تصدر وميضاً!

لاس فيجاس - د. ب. أ: كان عرض الأزياء الذي قدمه فيه مضمون للزوايا أفكاراً جديدة في مجال الملابس التي تحتوي على تقنية عالية هو أبرز ما شهده معرض الألكترونيات الاستهلاكية لهذا العام في لاس فيجاس بولاية نيفادا الأمريكية. فقد ارتدت إحدى عارضات الأزياء فستاناً به أضواء تعمل بنظام الباعث الضوئي ثنائي الصمام المعروفة باسم «إل إي دي»، والتي تصدر وميضاً باللون الأخضر والأزرق والأحمر كما عرض فستان آخر يصدر عنه جميع ألوان قوس قزح، وهو ما أثار الحماسة في نفوس المتفرجين وجعلهم يلتقطون هواتفهم الذكية لتصوير تلك التصميم المذهلة في العرض. وكان فستان قوس قزح واحداً من بين نحو عشرة تصاميم أخرى قدمت في عرض الأزياء، ودمج في كل تصميم أحد نماذج التكنولوجيا في شكل أضواء نظام الباعث الضوئي ثنائي الصمام (إل إي دي، أو شرائح استشعار يتم التحكم فيها عن بعد. وخرج مضمون كندي بفكرة فستان لونه أزرق غامق يومض عند كل خطوة تخطوها العارضة.

### 20% من المتزوجين البريطانيين الشبان يغفلون خاتم الزواج قبل الخروج مع الأصدقاء

لندن - يو بي بي: كشفت دراسة جديدة الأربعاء أن نسبة تصل إلى خمس المتزوجين البريطانيين الشباب تغفل عن ارتداء خاتم الزواج مع الأصدقاء والصديقات. ووجدت الدراسة، التي نشرتها صحيفة «ديلي ميل»، أن المتزوجين البريطانيين من الرجال والنساء هم أكثر إقداماً على وضع خاتم الزواج من الأجيال السابقة، لكن المتزوجين منهم ذكراً 40 عاماً هم أكثر إقداماً على خلعهم عند الخروج مع الأصدقاء. وقالت إن الأسباب الأكثر شيوعاً لخلع خاتم الزواج هي شعور المتزوجين بأنهم سيحصلون على المزيد من الاهتمام من الجنس الآخر بدونهم، وأن الخاتم غير مريح، وأنه يهدفون من وراء ذلك إلى إشارة الاهتمام بعد خلاف مع نصفهم الآخر. وأضافت الدراسة أن واحداً من كل ثمانية متزوجين بريطانيين من الجنسين اعترف بأن خاتم الزواج يجعل الآخرين يحكمون عليه أو عليها بأنه ممل أو مملّة، فيما أقر 30% بأن خلع خاتم الزواج يتعلق بعملهم لأن ذلك يمنحهم فرصاً أكثر لتحقيق مكاسب لشركاتهم. وأشارت إلى أن الرجال البريطانيين هم أكثر احتمالاً لخلع خاتم الزواج عند الخروج في مناسبات اجتماعية، في حين تلجأ النساء البريطانيات إلى خلعهم بعد شجار مع أزواجهن.

### قصار القامة عرضة أكثر للإصابة بجنون العظمة

لندن - رويترز: قال بحث نشر الأربعاء أن من يتعرضون لمواقف اجتماعية ناجمة عن قصر قامتهم هم أكثر عرضة للإصابة بجنون العظمة. وقدمت الدراسة، التي نشرتها مجلة «البيولوجيا» في لندن، نتائجها في دورية الأبحاث النفسية أثبتت علماء أن جعل الإنسان يشعر بأنه قصير القامة افتراضياً يقلل له شعوراً سيئاً عن نفسه وخوفاً من أن الآخرين يربطون إيذاءه. ويقول علماء إن البحث يظهر كيف أن عدم تقدير الشخص نفسه يمكن أن يؤدي إلى تفكير يتسم بجنون العظمة. وعلاجات نفسية أكثر فعالية لهذه المشكلة.

### مولود وزنه ستة كيلوغرامات

كونيجس فوسترهاوزن (ألمانيا) - د. ب. أ: في واقعة فريدة من نوعها وضعت امرأة في مدينة كونيجس فوسترهاوزن شرقي ألمانيا مولوداً وزنه يبلغ نحو ستة كيلوجرامات. وأوضحت متحدثة باسم المستشفى الجامعي (داهم شيريفالد) أن ما حدث يعتبر «معجزة طبية» حيث أمكن توليد الطفل جون البالغ وزنه 5760 جراماً بشكل طبيعي. وعلى الرغم من أنه لم يسجل رقماً قياسياً إلا أن الطفل جون لا يزال أثقل بصورة كبيرة من أعلى متوسط لوزن المواليد في ألمانيا والذي يبلغ 3500 جرام كما أن طول جون بلغ 58 سنتيمتراً في حين أن متوسط أطوال المواليد في ألمانيا هو 50 سنتيمتراً.

### كل الأنظمة بريئة تحارب «الإرهاب»...

#### سهيل كيوان

أينما وليت وجهك، تجد أنظمة تحارب ما تسميه «الإرهاب». قيادة مصر الحالية اختصرت المفاوضات الداخلية، وأخرجت أكبر تنظيم سياسي في مصر عن القانون وأتهمته بالإرهاب واتهمت حماس بالتآمر وحتى بالتخطيط لاستيلاء القاهرة، على أمل في لطفة قضية الإنتقال بسرعة، وتشارك إسرائيل في حصار قطاع غزة، والمشير السيسى يزعم بأنه وريث جمال عبد الناصر، ولكن أنصاره الإعلاميون بدأوا ينتفخ ريش حمدين صباحي «الناصرى» بمجرد تلميحه بأنه ينوي ترشيح نفسه، وكأنه ارتكب خطأ عظيمًا.

النظام السوري يحاصر الناس، يقتل ويجوِّع ويسجن ويعذب حتى الموت ويستخدم الكيمياء ويدمر المدن وكل هذا الإرهاب يمارس تحت مسمى محاربة «الإرهاب»!

محمود عباس وقبل أن يحصل على الدولة اصطف إلى جانب من يحاربون «الإرهاب»، بل أن هذا شرط من شروط بقائه في السلطة ككفأوض، وهو ينسّق أمنياً مع الإحتلال ضد «الإرهاب»، بينما يقوم المستوطنون يومياً بالإعتداء على مواطني الفلسطينيين، ولا يبريد أي نوع من المقاومة، ثم يطالب الإحتلال بالإسحاب من الضفة الغربية ومنحه القدس عاصمة لدولته (مكافأة مثلاً)، هذا في الوقت الذي تهدم إسرائيل بيوت العرب في القدس والأغوار وتشرّد وتدمر عائلات، وتهدد آلاف الأسر بالهدم والتشريد، وصار يلقب بها اسم (دولة الجزأفة)، بجرافة تهدم للعرب وجرافة توسع المستوطنات، وتعتقل الناس على الشبهة وتذل الآلاف على الحواجز يومياً، بينما تعتبر إلقاء حجر على مستوطن عملية إرهابية تكفي لثلاثة لتفتيتها وللإسحاب من المفاوضات والتهديد بالرر العنيف.

الأمم المتحدة والعين التي تنظر، وبالحكم وبصنف الدم الذي يسيل، هل هو أزرق أم أحمر أم أخضر أم أسود أم فوق بنفسجي.

ومقاومة ظلم السلطة أينما كانت في سوريا ومصر والعراق وإيران والسعودية وإسرائيل وغيرها تعتبر «إرهاباً»، وغالباً ما تحصل عقوبات الموت الإبدائي أو السجن طويل الأمد، ولكن المنطق يقول إن مقاومة الظلم والإحتلال واجب أخلاقي وطني وإنساني وديني، إذا عليك أن تكون مقاوماً دون أن تقع في فخ «الإرهاب»، ولكن ما هو الحد الفاصل بين «الإرهاب» والمقاومة؟ هذا يتعلق أين تقع وإلى جانب من؟ وماذا تملك من ثروات نفطية أو غير نفطية؟ ويتعلق بالعين التي ترى، هل هي عين لاجئ مشرد في مخيم، أم عين مستوطن أم عين فلاح تنهب أرضه وتقطع أشجاره، أم عين منتظر على حاجز عسكري ساعات من الدل، أم عين مقيم في فيلا كالقصر، أم عين متفرّج محايد على الفيسبوك، أم عين تاجر سلاح، أم عين سجين سياسي أم عين من فقد أسرته وأبناءه وأملآكه أم عين من أنتهك عرضه.

في الواقع ننتباهو لا يفاوض عباس بل يفاوض كيري وجهات أخرى من الأحزاب الأكثر تطرفاً في حكومته، مثل البيت اليهودي وإسرائيل بيتنا ومعارضيه من داخل حزبيه، ولا يأخذ محمود عباس وقرينة المفاوضات على محمل الجد، فهو يستطيع أن يخلق أي لحظة يشاء ذرية تبطل المفاوضات، وتسد الطريق بوجه أي اتفاق محتمل، طالب ابتدائي فلسطيني هارب من المدرسة يلقي حجراً باتجاه مستوطن يكفي لإتهام عباس بعدم الجدية في محاربة الإرهاب، ومن ثم بأنه لا يصلح كشريك «للسلام»، ننتباهو يفاوض عباس فقط على صك استسلام، والمشكلة أنه لم يترك شيئاً يعاوض حتى قلم الحبر والورقة التي يريده أن يوقع عليها.

أما وفد الحكومة السورية في (جنيف 2) فهو لا يفاوض المعارضة السورية، بل جاء ليفاوض القوى الدولية بدعم روسي، جاء ليستجديها ويحزضها ويطلب دعمها ووقوفها إلى جانبه لمحاربة من يسميهم «الإرهابيين»، ولكن مشكلة النظام أنه وضع في خانة الإرهاب والتآمر كل من اعترض على حكم بشار، وخلط مع سبق الإصرار بين الثورة والإرهاب.

إذن هي ورقة مشتركة بين أنظمة كلها بريئة ولكنها تحارب الإرهاب.

عملياً لا توجد مفاوضات، ولكنها محاولة لتحميل المسؤولية للضحية، مسؤولية ما يجري في فلسطين وفي سورية وفي مصر وغيرها.

ننتباهو يلصق بعبّاس تهمة عدم الجدية بمحاربة «الإرهاب»، وبين فترة وأخرى «يعمل معروفاً» فيوافق على بعض التسهيلات على حاجز هنا وآخر هناك، وإدخال شاحنة إسمنت إلى غزة أو بضعة آلاف من لترات الوقود، ثم يرمي مقترحاته الإعجازية عن يهودية الدولة أو استئجار الأرض التي أقيمت عليها المستوطنات، وتارة عن استيعاب المستوطنين في دولة فلسطين التي لا يتخيل ننتباهو نفسه بأنها قد تقوم، وكله لف ودوران لتثبيت الإحتلال وتوسيعه.

كذلك المفاوضات السوري باسم النظام وبعد ثلاث سنوات من الولوج في دم الشعب السوري، يلف ويدور لإبقاء النظام على حاله بقيادة الزعيم الأبدى، مع التشديد على محاربة «الإرهاب»، ولكنه قد يقبل بالتفاوض على فتح طريق هنا وآخر هناك لإدخال بعض الغذاء والدواء للمنطقة المحاصرة كي لا يُتهم بارتكاب جرائم حرب، حسب ما صرح به بعض المسؤولين الغربيين، فما ارتكبه حتى الآن لم يرتق بعد إلى مصاف جرائم الحرب، ويبدو أن جريمة الحرب تختلف أيضاً بحسب لون الدم وهوية الضحية.